الشروق اليومي
إخبارية وطنية

أشاد في خطابه أمام البرلمان بدور الجزائر في القارة... جواو لورينسو:

الرئيس تبون بطل إفريقيا في مكافحة الإرهاب



3

بفضل ثلاثة ركائز أساسية في تقدير الفريق أول شنقريحة :

الجزائر صلبة وصامدة أمام الاضطراب العالمي



5

أكد قدرة رفاقه على منافسة أفضل المنتخبات بـ"المونديال"

النجم مازة واثقٌ من تألق "الخضر" ويتحدّى الأرجنتين

13

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

سفير فرنسا العائد من باريس يشدد على عدم تضييع الوقت في تفعيل التعاون:

الأزمة ستُطوى نهائيّا... وهذه مهمتي في الجزائر!

- خطوات جديدة لإحياء ملف الذاكرة... والرافضون لعودة العلاقات ليسوا مُهمين
- قاض فرنسي يتهم مصالح الداخلية في عهد روتايو بالتورط في قمع الجزائريين
- **وزير المجاهدين:** الشروع في التحضير لإطلاق الجلسات الوطنية للذاكرة وقانونها

3

وزارة المالية تجند مصالحها... والقرار يخص مردودية الموظفين للثلاثي الثاني لـ2026:

صرف المنح قبل عيد الأضحى



- الإجراء الاستثنائي موجه لفائدة كافة مستخدمي الإدارات والمؤسسات العمومية

5

- الخطوة تندرج ضمن التدابير الاجتماعية لتحسين الظروف المعيشية و القدرة الشرائية
- **وزارة الصحة:** الإفراج عن علاوة "كوفيد-19" لمستخدمي القطاع



رصد 2400 مليار سنتيم لتغطية "الشطر 12" ... والدفع قبل 27 ماي

- "القرض الشعبي" يستعدّ لإطلاق تشكيلة عروض جديدة في جوان:

فنادق ومصانع بتمويل حلال وآجال تصل إلى 15 سنة

5

- الأمين العام للمركزية النقابية عمر تاقجوت لـ"الشروق":

هذا هو الممنوع والمُباح للنقابيّين في التشريعيات... والعقاب للمخالفين

4

- متابعة دقيقة لمسار المادة... وتنظيم جديد لـ"روبيستا" و"أرابيكا":

وزارة التجارة تطلب كشوفات مخزون القهوة والفواتير والأسعار بالدولار

5

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الأربعاء 13 ماي 2026 الموافق 25 ذي القعدة 1447 ■ العدد 8318 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

مراصد

"جريمة" بصحراء جانت



تثير المصائد التي تنصب عبر العديد من المناطق الرعوية لاصطياد الضأن البري، المعروف بـ"الأروى"، استياء واسعا وسط سكان ولاية جانت. وكشف عدد من المواطنين، ومربي المواشي، بأن تلك المصائد تتضرر منها قطعانهم، بحيث تقع فيها الأغنام والإبل، فضلا عن كون الأروى فصيلة نادرة، وما يجري بحقها يقع تحت مسمى الصيد الجائر، غير أن الصيادين لا يأبهون بذلك، وكل همهم هو الظفر بالأروى من أجل لحمه الطيب. وأعرب مربون في مناطق عدة، مثل تيني، مزغايت، وأنجير عزمهم محاربة هذه الظاهرة، وتفكيك الفخاخ، التي تمس بمصدر رزقهم، وتدمّر البيئة بالمنطقة.

اكتشاف أبطال الغد



على وقع خطوات واثقة وعزيمة لا تلين، تحولت ولاية بجاية إلى ساحة كبرى للإثارة، حيث احتضنت تصفيات سباق "أشرشور 2026" للعدو الريفي، في مشهد رياضي مميز، انطلق براعم وأصاغر الولاية من مختلف البلديات، ليرسموا بركضهم المتناغم لوحة من الطموح وسط أجواء تنظيمية، احترافية، ولم يكن السباق مجرد منافسة على الألقاب، بل كان انطلاقة حقيقية لجيل واعد من العدائين الذين أثبتوا أن "بما ڤورايا" تظل منبعا لا ينضب للطاقات الرياضية، في تظاهرة جمعت بين اكتشاف المواهب وترسيخ شغف الرياضة في قلوب الشباب.

حفرة تتغلب على السلطات



أصبحت حفرة تشكلت بمحور دوران ساحة "الوئام" بحي سيدي الجيلالي في مدينة سيدي بلعباس، تتميز بتكرر ظهورها من حين لآخر، بعدما عجزت الجهات القائمة على صيانة الطرقات، عن معالجتها، رغم المحاولات العديدة والمتعددة التي قامت بها، الأمر الذي أصبح يثير استياء أصحاب المركبات لاسيما منهم من تسببت لهم في أعطاب بسياراتهم، وطالبوا بضرورة إيجاد حل نهائي يضمن تعبيد هذه النقطة المصنفة "سوداء".

ماذا تفعل المقاتلات المصرية في الإمارات؟

حسين لقرع

في 7 ماي الجاري، كشفت الإمارات العربية المتحدة فجأة عن وجود طائرات مقاتلة مصرية على أراضيها.

الخبر المفاجئ جاء في وقت تشهد فيه المنطقة توتّرا عاليًا ينذر باستئناف الحرب الأمريكية-الصهيونية على إيران في أيّ لحظة، في ظل تعثر المسار الدبلوماسي في التقريب بين وجهات نظر الطرفين، ومن ثم، عودة إيران إلى قصف القواعد الأمريكية وأهداف أخرى بدول الخليج، فكيف ترسل مصر إذن طائرات حربية إلى الإمارات في مثل هذه الظروف؟ ولأيّ غرض؟

لو كان الأمر يتعلّق بمنظومات دفاع جوّي، لفهمنا أنّ المخزون الصاروخي للإمارات يوشك على النفاد وهي التي أطلقت آلاف الصواريخ لاعتراض أزيد من 2800 طائرة مسيّرة وصاروخ أطلقته عليها إيران خلال حرب الأربعين يوما، وهي بحاجة إلى مدد صاروخي من مصر، بعد أن استنزفت أمريكا والكيان أيضا الآلاف من صواريخهما الاعتراضية، وهما يستأثران بما بقي منها تحسّبا لتجدّد الحرب في أيّ لحظة، لاسيما وأنّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يعجبه الردّ الإيراني الأخير على املاءاته وشروطه، وهو يهدّد باستئناف الحرب عليها لمدة أسبوعين آخرين.

وإزاء هذه المستجدّات نتساءل: هل قررت مصر خوض "معركة الإمارات" ضدّ إيران بطائراتها المقاتلة؟

إرسال المقاتلات المصرية إلى الإمارات يعدّ قرارا خاطئا وخطيرا اتخذته قيادة البلاد؛ فهو يخالف مخالفة صريحة المادة 152 من الدستور المصري الذي يضع قيودا صارمة على إرسال القوات المسلحة المصرية في مهام قتالية خارج حدود البلاد، وتؤكّد ضرورة أخذ رأي مجلس الدفاع الوطني وموافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب قبل اتخاذ أيّ خطوة في هذا الاتجاه، كما أنه يعدّ استعداء مجانيًا لإيران يمهّد لإمكانية الوقوع في صدام عسكري غير مبرر معها، صدام لن تجني منه مصر شيئا غير الخسائر؛ إذ يمكن إسقاط بعض طائراتها ومقتل طيّاريها أو أسرهم، وإذا حدث وأن ألحقت هذه المقاتلات أضرارا بإيران، فهل تكون بذلك قد خدمت الإمارات أم الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني اللذين يسعيان إلى تدمير هذا البلد الإسلامي الصاعد بأيّ طريقة ليسهل عليهما بعدها القضاء على باقي حلفائه بمحور المقاومة وتصفية القضية الفلسطينية و"تغيير خارطة الشرق الأوسط برمّتها" كما يحلم نتنياهو؟ ألا تعلم مصر أنّ "تغيير خارطة الشرق الأوسط" تعني قطع خطوط عملاقة على درب إقامة "إسرائيل الكبرى" من النيل إلى الفرات؟

طالما أعجبنا بالموقف المصري الرافض قطعا تهجير سكان غزة إلى سيناء، وبغلق حدودها دون ذلك، وصمودها في وجه الضغوط الأمريكية الشديدة الرامية إلى إجبارها على استضافة سكان غزة رفقة الأردن، وأكبرنا رفض الرئيس السيسي تلبية دعوة ترامب لزيارة البيت الأبيض لهذا الغرض، وزاد إعجابنا أكثر حينما عرضت عليها إغراءات كبيرة تتعلق بمسح ديونها الخارجية التي تجاوزت 170 مليار دولار وتدفق مئات الملايير عليها على شكل استثمارات ضخمة... كما سعت مصر جاهدة إلى وقف حرب غزة وكانت أحد الوسطاء الذين نجحوا في وقفها أخيرا في 10 أكتوبر 2025... لكنّنا اليوم نفاجئ بمصر وهي ترسل عددا من طائراتها المقاتلة إلى الإمارات، وتفتح المجال بذلك للتورّط في الحرب الأمريكية-الصهيونية عليها بدل أن تلزم الحياد على الأقل.

هذه حرب جائرة شنّتها أمريكا والكيان على إيران لتدميرها، وأضعف الإيمان على الدول العربية والإسلامية لزوم الحياد فيها، أمّا التورّط فيها من بوّابة الإمارات، فهي سقطة كبيرة ستكون لها تبعات كبيرة على مصر، لاسيما وأنّ الإمارات المتصهينة قد تورّطت في هذه الحرب حتى النخاع مقارنة بسلطنة عمان مثلا، ولم تكتف بفتح أراضيها للأمريكيين والصهاينة ليشنّوا منها عدوانهم على إيران، بل شاركت سرا في قصف منشآت نفط في جزيرة لاوان الإيرانية قبل ساعات من وقف الحرب في 8 أفريل الماضي كما كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، وكان على مصر أن تنأى بنفسها عنها وتتركها تتحمّل وحدها تبعات انحيازها الصارخ لأمريكا والكيان الصهيوني بدل أن تجاملها وتتورّط معها في معركة خاسرة ستؤثر سلبا على مكانة هذا البلد العربي الكبير وسمعته.

رقم ذو دلالة!



كشف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة، خلال الزيارة التي قادته الثلاثاء إلى تيزي وزو، أن ولاية تيزي وزو تحصي ما لا يقل عن 15 ألف ناخب جديد بعد المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، وهو ما يعكس، حسب البروفيسور كريم خلفان، الإقبال الملحوظ للمواطنين على التسجيل والتحلي بروح المسؤولية تجاه الوطن وذلك عبر المشاركة في انتخابات 2 جويلية المقبلة. كما أفاد خلفان أن كل الإمكانات المادية والبشرية المطلوبة لإنجاح هذا الموعد، قد تم تحضيرها، عبر إقليم الوطن.

اختيار عبادة أحسن لاعب في الجزائر لهذا الموسم



توج المدافع الدولي لفريق اتحاد الجزائر، أشرف عبادة، بجائزة أفضل لاعب هذا الموسم لبطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، وذلك في ختام الطبعة الثانية من استفتاء "Dz Best" الذي تنظمه الصحيفة الرياضية الإلكترونية "Dz Match". ويعتبر عبادة، (26 سنة)، من أبرز مفاجآت الموسم، حيث تألق خلال كأس العرب لـ"الفيفا" التي أقيمت في ديسمبر الماضي بقطر، قبل أن يتلقى أول استدعاء له إلى المنتخب الوطني في مارس الماضي، بمناسبة التربص الذي أقيم بإيطاليا، والذي تخللته مباراتين وديتين أمام غواتيمالا (7-0) والأوروغواي (0-0). كما بصم اللاعب السابق لنادي جمعية الشلف على أول أهدافه بقميص المنتخب الوطني أمام غواتيمالا. وتفوق عبادة في التصويت على لاعب وسط مولودية الجزائر محمد بن خماسة، ومدافع شبيبة القبائل الدولي زين الدين بلعيد.

ملعب يتحدى الجاذبية وشباب يعشق التحدي

في أعالي بلدية تامريجت التابعة لولاية بجاية الساحرة، وتحديدا في منطقة آيت أعمر التابعة لقرية لعلام بتمريجت، يرتفع ملعب لكرة القدم كلوحة فنية نادرة تُثبت أن الإرادة تصنع المستحيل حتى فوق قمم الجبال، فالمكان ليس مجرد بساط أخضر لممارسة الرياضة، بل هو "ملعب بين الغيوم" يستمد هيبته من تلك الجبال الشامخة التي تحتضنه، حيث يمتزج صدى هتافات الشباب بنقاء الهواء الجبلي، لتتحول كل مباراة فيه إلى "وليمة" بصرية تغري الناظرين، فبينما تحرس الجبال المرمى، يركض أبناء تامريجت خلف أحلامهم فوق عشب يلامس السماء، مما يجعل منه أجمل منصة كروية في الولاية، ومنارة تجمع بين سحر الطبيعة وشغف الشباب في مشهد "خرافي" في قلب بجاية النابض بالحياة.



إشهار

الديوان العمومي للمحضرة القضائية لدى محكمة مستغانم
الأستاذة: بلغوثي زهرة
حي 100 مسكن عمارة ب رقم 04 مستغانم
الهاتف / الفاكس: 045 41 72 04
نشر مستخرج من قائمة شروط البيع بالمزاد العلني
طبقا للمادة 748 من ق ا م ا

بطلب من السيد(ة): بنك الجزائر الخارجي شركة ذات أسهم وكالة مستغانم رمز 104. العنوان: مستغانم.

ضد السيد(ة): بن يعقوب عبد الله. العنوان: منطقة صناعية رقم 34 –مستغانم.

تنفيذا لقيد الرهن القانوني المؤرخ في 2003/02/16 والمشهر بالمحافظة العقارية بتاريخ 2003/03/22 حجم 19 رقم 193 والممهور بالصيغة التنفيذية رقم 18/1617 المؤرخة في 2018/11/25 الممنوحة بناء على الأمر بمنح الصيغة التنفيذية لرهن قانوني صادر عن رئيس محكمة مستغانم تحت رقم الترتيب 18/00878.

نعلن عن بيع عقار بالمزاد العلني وذلك لجلسة 2026/06/02 على الساعة 14:00 بمحكمة مستغانم وذلك أمام قاضي البيوع العقارية.

التعيين: حسب العقد: قطعة أرض بالمنطقة الصناعية بناء معمل للبسكويت قطعة أرض للبناء واقعة بتراب مستغانم ولاية مستغانم تبلغ مساحتها 1700 م2 مقتطعة من أرض أكبر منها ذات رقم 34 في مخطط التجزئة المحددة: شمالا: قطعة رقم 32، جنوبا: قطعة رقم 36، شرقا: شارع مشيد وغربا: قطعة رقم 33، حسب البطاقة العقارية: مصنع كائن ببلدية مستغانم حي زهانة أحمد المنطقة الصناعية رقم 34 يتكون من طابق أرضي يحتوي على محل كبير لصناعة البسكويت وورشة ومكتب ومرآب ومحل للتخزين ومرحاضين وغرفتين وطابق أول يحتوي على خمسة غرف وبهو ومطبخ وحمامين وثلاث مراحض وطابق ثاني يحتوي على أربع ومطبخ وحمامين الكل مشيد على مساحة قدرها 1683م2 قسم 118 مجموعة ملكية 28.

السعر الافتتاحي:

في مرحلة العروض لمن تقدم بأعلى عرض.

المحضرة القضائية

97/05

السفير الفرنسي العائد يشدد على عدم تضييع الوقت:

الأزمة ستُطوى نهائيا... وهذه مهمتي في الجزائر!

▢ خطوات جديدة لإحياء ملف الذاكرة... والرافضون لعودة العلاقات ليسوا مُهمين

كشف سفير فرنسا بالجزائر، ستيفان روماتيه، أن الجزائر وفرنسا ستعملان خلال الأشهر المقبلة على إعادة بناء كل الروابط التي تضررت جراء الأزمة الأخيرة بين البلدين، مؤكدا اتخاذ قرار بمواصلة العمل المشترك بين المؤرخين الجزائريين والفرنسيين لمواصلة مسار ملف الذاكرة، وذلك ردا على سؤال حول اعتراف فرنسا بالجرائم المرتكبة في 8 ماي 1945.

أسماء بهلولي



وبخصوص الأصوات الرافضة لعودة العلاقات بين الجزائر وفرنسا، قال سفير فرنسا بالجزائر، خلال حضوره خطابا ألقاه رئيس جمهورية أنغولا أمام نواب البرلمان بغرفتيه، الثلاثاء، أن الأساس يظل الإرادة المشتركة بين الجزائر وفرنسا للمضي في إعادة بناء العلاقات، مضيفا: "الشيء الوحيد الذي يهم هو أفعال الحكومة وإرادة رئيسي الدولتين في أن يجعلا بلدينا يستعيدان بناء العلاقة، ليس من أجل الحكومات، بل من أجل الشعبين الجزائري والفرنسي".

وبالنسبة للرسالة التي حملها الجانب الفرنسي إلى الجزائر، قال السفير في أول تصريح رسمي له أمام وسائل الإعلام منذ عودته إلى الجزائر، إن الرسالة واضحة، مؤكدا أن عودته ومشاركة الوزيرة المنتدبة لدى وزيرة الجيوش الفرنسية، أليس روفو، في إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945، يمثلان دليلا على رغبة قوية في بناء علاقات متينة، وأن الأمر لا يتعلق فقط بالتاريخ، بل برسالة واضحة مفادها الرغبة في بناء علاقات قوية ومتينة وتجاوز الأزمة.

وأوضح الدبلوماسي الفرنسي: "خلال الأشهر المقبلة سيتم العمل على إعادة بناء كل الروابط التي تجمع بين الجزائر وفرنسا والتي تأثرت مؤخرا نتيجة الأزمة بين البلدين"، ليضيف: "لا يجب تضييع الوقت أكثر".

وبخصوص الاعتراف بجرائم 8 ماي، قال السفير أن خطوة تم اتخاذها في هذا الشأن، والدليل تواجد الوزيرة في ولاية سطيف، معتبرا أن هذه حقيقة يجب أن ترى بوضوح، كما تم اتخاذ قرار بمواصلة العمل على ملف الذاكرة، والمتمثل في جعل المؤرخين الفرنسيين والجزائريين يعملون معا من أجل اتخاذ خطوات في هذا الاتجاه.

وعاد السفير ليؤكد على مكانة الجزائر، معتبرا أنها بلد يحظى باهتمام كبير بسبب موقعه الجغرافي، وأيضا بسبب الأوضاع المتأزمة في محيطه التي تستدعي نظرا جديّا، خاصة في منطقة الساحل ومالي، لما لذلك من تداعيات على أوروبا وإفريقيا وشمال إفريقيا، في ظل التوتر الشديد في الشرق الأوسط.

وأضاف أن هذه الملفات كلها تفرض ضرورة استمرار الحوار بين فرنسا والجزائر، مؤكدا أن استئناف طريق الحوار أمر ضروري للغاية، وأنها إرادة فرنسا، مع إدراكه أيضا أنها إرادة الجزائر أيضا، كما قال.

بالمقابل، عبر روماتيه عن تأثره بالعودة إلى الجزائر ولقائه بالأصدقاء، لاسيما مع امتزاج هذا الشعور، كما قال، بإصرار الرئيس الفرنسي وإصراره هو أيضا على العمل من أجل بناء علاقة قوية ومتينة مع الجزائر، بعيدا عن التوترات، معتبرا أن ذلك يعكس رغبة قوية في التوجه نحو التهدئة بين البلدين، وهو ما يشكل - حسبه - جوهر المهمة التي أوكلت إليه عند عودته إلى الجزائر.

وفي السياق ذاته، عاد السفير ليؤكد على أن التعاون بين البلدين سوف يمتد لعدة مجالات على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي، مضيفا أن في فرنسا جالية جزائرية كبيرة جدا تنتظر عودة العلاقات واستئنافها من جديد، وقد حان الوقت الآن للانتقال إلى شيء آخر.

في جلسة خيمت عليها أجواء التوترات السياسية بين فرنسا والجزائر:

قاض فرنسي يتهم مصالح الداخلية بالتورط في قمع الجزائريين

محمد مسلم

فجر قاض فرنسي قنبلة سياسية، بتشكيكه في نزاهة القرارات الإدارية التي صدرت في عهد وزير الداخلية الفرنسي السابق، برونو روتايو، ضد ناشطين جزائريين على شبكات التواصل الاجتماعي، الذين حاولت الحكومة الفرنسية ترحيلهم إلى الجزائر خارج الأعراف الدبلوماسية والقنصلية.

وفي جلسة استئناف الناشط الجزائري، المعروف بـ«بوعلام نعمان" المدعو "دوالمين"، ضد إدانته بتهمة "التحريض على العنف"، بمجلس قضاء مونبيليي جنوب غربي فرنسا، خاطب القاضي، شارل بينياريل، الرعية الجزائري في الجلسة التي عقدت الإثنين 11 ماي الجاري، قائلا: "ألا تعتقد أن هناك محاولة للتلاعب بالنظام القضائي؟"، وكان يشير بالاتهام إلى مصالح وزارة الداخلية الفرنسية.

ثم واصل القاضي حديثه بكثير من الاستغراب، موجها كلامه للرعية الجزائري: "مع كل ما يتداول على مواقع التواصل الاجتماعي، من الغريب أن يقوم رئيس بلدية بالإبلاغ عنك، ثم يفعل المحافظ الشيء نفسه... ثم يتم ترحيلك. وأخيرا، تجد نفسك أمامنا. إنها قصة غريبة"، وفق ما جاء في برقية لوكالة الأنباء الفرنسية "فرانس براس"، التي قالت إن "أجواء التوترات السياسية بين فرنسا والجزائر خيمت على محكمة استئناف بمونبيليي".

وكان القاضي يشير إلى عمدة مونبليي ومحافظ إيرو اللذان قاما بالتبليغ عن بوعلام نعمان، بسبب بثه مقطع فيديو مباشر على تطبيق "تيك توك" فسر على أنه دعوة على التحريض. وفي المحكمة الابتدائية، في مارس 2025، أدين بوعلام نعمان بتهمة "التحريض على ارتكاب جريمة أو مخالفة" وحكم عليه بالسجن خمسة أشهر مع وقف التنفيذ. أما قرار الاستئناف فقد حدد تاريخه في الثاني من شهر جويلية المقبل.

ولمن لا يتذكر، فإن بوعلام نعمان، هو الناشط الجزائري الذي اتهم من قبل مصالح وزير الداخلية الفرنسي السابق، بالتحريض على العنف، وكان أول جزائري يحاول برونو روتايو ترحيله من دون الحصول على تصريح من قبل القنصلية الجزائرية في جانفي 2025، وبالفعل فقد تم إنزاله بمطار هواري بومدين بالعاصمة، غير أن السلطات الجزائرية أعادته على متن الطائرة التي أقلته، لكون إجراءات ترحيله لم تتم وفق التدابير المعمول بها.

ومباشرة بعد عودة الناشط دوالمين إلى باريس وإعلان فشل محاولة ترحيله بالقوة، خرج وزير الداخلية الفرنسي السابق متهما الجزائر بـ«إهانة فرنسا"، ودعا إلى تفعيل سياسة توازن القوى معها، غير أن تلك السياسة لم تجد نفعا، حيث تم تسجيل حالات ترحيل بالصيغة ذاتها، غير أن السلطات الجزائرية تصدت لها، وأعيد المرحلون على متن الطائرات التي أقلتهم في اليوم ذاته من حيث أتوا.

وتعتبر قضية دوالمين أولى المحطات التي رفعت من منسوب التوتر بين الجزائر وباريس، حيث عمدت الحكومة الفرنسية السابقة بقيادة فرانسوا بايرو، بتأثير من وزير الداخلية آنذاك، إلى القيام بممارسات وتصريحات مستفزة تجاه الجزائر، وزادت من التضييق على الرعايا الجزائريين، وعمدت إلى سجن بعض الناشطين وإلى شبكات التواصل الاجتماعي، استنادا إلى فيديوهات اعتبرت جزءا من حرية التعبير في الدولة الفرنسية التي تكفل هذا النوع من الحريات.

وقد أشار بوعلام نعمان خلال تجاوبه مع أسئلة القاضي إلى التوظيف السياسي لقضيته من قبل وزارة الداخلية الفرنسية، حيث أكد أن توقيفه في جانفي 2025 كان بأغراض سياسية، وأنه كان "ضحية جانبية" للخلافات السياسية والدبلوماسية بين الجزائر وفرنسا، كما نفى أن يكون قد حرض على العنف، وفق التهم الموجهة إليه. علما أن بوعلام نعمان كان قد وُضع في مركز احتجاز إداري في مارس 2025 بموجب أمر ترحيل، وقد أُطلق سراحه بعد ثلاثة أشهر لعدم التوصل إلى اتفاق مع السلطات الجزائرية من أجل ترحيله.

وتكشف العبارات التي صدرت عن قاضي الاستئناف في هذه القضية، أن الإدارة الفرنسية في عهد وزير الداخلية السابق، برونو روتايو، كانت مسخرة من أجل استفزاز الجزائر واستهداف جاليتها، وقد تفطن القاضي إلى أن قضية بوعلام نعمان، كانت مدبرة من جهة ما، وأما منفذوها فكانوا إداريين يعملون تحت وصاية وزير الداخلية، وهو ما يعزز فرضية هوس الوزير السابق بالجزائر.

أشاد في خطابه أمام البرلمان بدور الجزائر في القارة... جواو لورينسو:

الرئيس تبون بطل إفريقيا في مكافحة الإرهاب

■ 8 آلاف منحة جزائرية في مجال التعليم العالي لفائدة طلبة أنغولا

أسماء بهلولي

أكد رئيس جمهورية أنغولا، جواو مانويل غونسالفيس لورينسو، أن الجزائر تمثل حليفا استراتيجيا محوريا في القارة الإفريقية، تجمعها مع بلاده قواسم مشتركة، حيث شدد على أن العلاقات بين البلدين قائمة على تبادل المنافع والدفاع عن إفريقيا، واصفا في نفس الوقت الرئيس عبد المجيد تبون بـ«بطل الاتحاد الإفريقي في مكافحة الإرهاب".

وقبل خطاب دام أكثر من 30 دقيقة أمام نواب البرلمان بغرفتيه وأعضاء الطاقم الحكومي بقصر الأمم بالصنوبر البحري، الثلاثاء، دخل رئيس جمهورية أنغولا، جواو مانويل غونسالفيس لورينسو، القاعة وسط تصفيقات الحضور مرتديا البرنوس الجزائري، قبل أن يعبر عن فخره واعتزازه بالتواجد في الجزائر، التي قال إنها ساهمت في دعم استقلال بلاده، مؤكدا في كلمته أمام النواب وأعضاء مجلس الأمة أن هذه الزيارة تأتي لتجديد التأكيد على عمق العلاقات بين البلدين.

واستحضر الرئيس الأنغولي محطات تاريخية بارزة، مذكرا بدور الرئيسين الراحلين هواري بومدين وأحمد بن بلة، واصفا إياهما بشخصيتين محوريتين في القارة الإفريقية، ومؤكدا اعتراف بلاده بالدور الذي لعبته الجزائر في محيطها الإفريقي.

كما لم يخف تقديره للرئيس عبد المجيد تبون، الذي وصفه بـ«بطل الاتحاد الإفريقي في مكافحة الإرهاب"، وكذلك في مواجهة مختلف أشكال التطرف، وسط تصفيقات لافتة من الحضور، مؤكدا أن الجزائر تبذل جهودا "تستحق التقدير والاحترام".

وفي ما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية، شدد الرئيس الأنغولي على أن البلدين يعملان على تعزيز آليات الشراكة بينهما، في ظل تقاطع وجهات النظر حول عدد من القضايا، خاصة ما يتعلق بتعزيز مبدأ تبادل المنفعة والدفاع عن القارة الإفريقية، التي قال إنها عانت طويلا من التمييز والطمع في ثرواتها الطبيعية من قبل قوى استعمارية، مضيفا أن الرهان اليوم هو جعل هذه الثروات في خدمة التنمية الإفريقية، عبر استثمارها وتطويرها بما يخدم شعوب القارة أولا.

وفي هذا السياق، أشار إلى التعاون القائم بين شركة سوناطراك الجزائرية ومجموعة سونانغول الأنغولية، إلى جانب دعم وتعزيز اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زليكاف"، باعتبارها إطارا استراتيجيا لتعزيز الاندماج الاقتصادي الإفريقي.

ودعا الرئيس الأنغولي الدول الإفريقية إلى الاعتماد على مواردها الأولية وثرواتها الباطنية لتحقيق التصنيع والتنمية والتقدم، معتبرا أن المستقبل الإفريقي يجب أن يُبنى على استثمار داخلي للثروات وتوجيهها نحو خدمة الشعوب الإفريقية.

كما أكد أن الماضي المشترك بين الجزائر وأنغولا يشكل "داعمة قوية" لبناء مستقبل قائم على تبادل الخبرات وتعزيز المصالح المشتركة، مشددا على ضرورة توسيع التعاون ليشمل مجالات البنى التحتية والنقل والتعليم العالي والبحث العلمي والتطور التكنولوجي، في ظل تحديات تتعلق أيضا بتمثيل الدول الإفريقية داخل المنظمات والمؤسسات المالية الدولية.

كما ثمن الرئيس الأنغولي الدور الذي تضطلع به الجزائر في المسار الإفريقي، باعتبارها فاعلا أساسيا في دعم الصناعة وتعزيز التكامل الاقتصادي داخل القارة، مشيرا إلى أن هذا الدور يحظى بتقدير واسع على المستوى الإفريقي.

واستغل ضيف الجزائر الفرصة ليعبر عن شكره للجزائر التي منحت أنغولا 8000 منحة دراسية في مجال التعليم العالي، إضافة إلى مساهمتها في إنشاء مؤسسة "سونانغول" للطاقة، ما يعكس - حسبه - عمق التعاون والتضامن بين البلدين.

مع دعم السلم والتنمية والتكامل...
رئيس البرلمان الإفريقي، فاتح بوطبيق يصرح:

الجزائر تحت قيادة الرئيس تبون ملتزمة بمرافقة دول القارة

ق. و

أكد رئيس البرلمان الإفريقي، فاتح بوطبيق، الثلاثاء،حرص الجزائر الدائم على تعزيز حضورها في القارة الإفريقية والدفاع عن قضايا شعوبها العادلة.

وفي تصريح للصحافة عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قال بوطبيق أن انتخابه على رأس البرلمان الإفريقي لا يتعلق بتتويج لشخصه، بل هو "اعتراف بمكانة الجزائر التي أصبحت تحتلها اليوم على الصعيدين القاري والدولي وبالدور الريادي الذي تضطلع به في دعم قضايا القارة الإفريقية والدفع نحو التكامل الإفريقي".

وأشار إلى أن الدعم الذي يحظى به من قبل رئيس الجمهورية يعكس "حرص الجزائر الدائم على تعزيز حضورها ومكانتها في القارة الإفريقية والدفاع عن قضاياها العادلة".

وشدد من هذا المنظور على أن "التكامل الإفريقي الحقيقي لا بد أن يكون قائما على احترام سيادة الدول وعلى ترسيخ مبادئ التعاون وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة لفائدة الشعوب الإفريقية، وهو ما يحرص عليه رئيس الجمهورية".

وأضاف بوطبيق أن "الجزائر، اليوم، تحت قيادة رئيس الجمهورية، تؤكد التزامها الثابت بمرافقة الدول الإفريقية ودعم كل جهود السلم والتنمية والحوار والتكامل"، وذلك انطلاقا من "إيمانها العميق بأن مستقبل إفريقيا يبنى بوحدة أبنائها وبشراكة واعدة وعادلة متوازنة تحفظ كرامة الشعوب ومصالحها". وخلص إلى التوجه، باسمه وباسم مكتب البرلمان الإفريقي، بالتحية إلى رئيس الجمهورية "عرفانا لمرافقته الصريحة وللدعم الذي ما فتئت تقدمه الجزائر، خدمة لأهداف البرلمان الإفريقي والاتحاد الإفريقي ولتطلعات شعوب القارة نحو مستقبل أكثر استقرارا وازدهارا".

وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية... وزير المجاهدين يعلن:

الشروع في التحضير لإطلاق الجلسات الوطنية للذاكرة وإعداد قانونها

س. ع

كشف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن قطاعه باشر التحضير لإطلاق الجلسات الوطنية للذاكرة وإعداد مشروع قانون يتعلق بالذاكرة الوطنية، وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال زيارة مجاملة قادته إلى مقر المنظمة الوطنية للمجاهدين، ثمّن تاشريفت توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بإطلاق الجلسات الوطنية للذاكرة وإعداد قانون يتعلق بالذاكرة الوطنية، مؤكدا أن القطاع "باشر التحضير لهذين المشروعين اللذين يشكلان مكسبا وطنيا وإرثا تاريخيا للأجيال القادمة"، مثل ما أوضحه المصدر نفسه.

وكان رئيس الجمهورية قد أعلن بمناسبة، إحياء اليوم الوطني للذاكرة، المخلد لمجازر الثامن ماي 1945، عن توجيه وزارة المجاهدين وذوي الحقوق إلى المباشرة في تجسيد مشروعين، يتعلق الأول بجلسات وطنية للذاكرة والتاريخ، والثاني يخص التحضير لمشروع قانون يتعلق بالذاكرة الوطنية، "وفاء لشهداء مجازر 8 ماي 1945 ولشهداء الجزائر".

وخلال زيارته لمقر المنظمة، جدد الوزير تهانيه للمجاهد عمار بومزراق بمناسبة تزكيته أمينا عاما لها، مؤكدا أن المنظمة الوطنية للمجاهدين تعد "الشريك الأساسي للقطاع في صون الذاكرة الوطنية والدفاع عن رسالة الشهداء والمجاهدين".

وقد شكل اللقاء فرصة استمع خلالها الوزير إلى انشغالات واقتراحات أعضاء الأمانة الوطنية للمنظمة، حيث أشاد بـ«حرصهم الدائم على خدمة الوطن والحفاظ على الثوابت الوطنية".

وفق قواعد آمرة لا يمكن الاتفاق على مخالفتها... سعداوي يعرض:

تفسيرات قانونية عن توظيف احتياطي الإدارة في التربية

أنهت وزارة التربية الوطنية الجدل القائم حول المسألة التي لطالما أثارت نقاشا في أوساط أفراد الجماعة التربوية، ويتعلق الأمر بتوظيف احتياطي المسابقات في رتب مغايرة تماما للتي اجتازوا فيها المسابقة، حيث نبهت في هذا الشأن إلى أن العملية غير قابلة، بقوة القانون، للتجسيد على أرض الواقع.

نشيدة قوادري



ومن ثم، فإنه لا يمكن في أي حال من الأحوال توسيع تفعيل القوائم الاحتياطية للمترشحين لرتبة "مشرف التربية" وتوظيفهم في رتبة مربي متخصص في الدعم التربوي، وهي رتبة مستحدثة ضمن المرسوم التنفيذي الجديد رقم 54/25 المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

وفي رده، على سؤال كتابي للنائب بالمجلس الشعبي الوطني، مير محمد، حامل لرقم 10255، وبناء على إرسال وزيرة العلاقات مع البرلمان، الحامل لرقم 517 المؤرخ في 10 فيفري 2026، حرص وزير التربية الوطنية محمد الصغير سعداوي، على تقديم مجموعة توضيحات وشروحات مدعمة بأحكام ومراسيم تنفيذية، عن كيفيات وشروط توظيف مستخدمين ناجحين في مسابقات سابقة في رتب مغايرة تماما لرتبهم الأصلية، إذ أبرز في هذا الصدد، بأنه يمنع منعا باتا تمكين المترشحين المدرجين في القائمة الاحتياطية في مسابقة مشرف التربية لدورة 2024 من التوظيف في مناصب "مربي متخصص في الدعم التربوي"، لعدة اعتبارات قانونية أهمها أن المهام الموكلة للرتبة الأولى تختلف تماما مع المسؤوليات والاختصاصات الموكلة لرتبة مربي متخصص في الدعم التربوي، وذلك وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي سنة 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

وفي نفس السياق، نبه المسؤول الأول عن القطاع إلى أن المترشحين المدرجين في قوائم الاحتياط لا يتم تعيينهم إلا في الرتب التي اجتازوا فيها المسابقات، عملا بالنصوص القانونية والتنظيمية المعمول بها في هذا الشأن، وعليه فإنه لا يمكن بأي حال من الأحوال، توظيف احتياطي برتبة غير تلك التي اجتاز فيها المسابقة.

أما بخصوص الشق الثاني من السؤال الكتابي والمتضمن كيفيات استغلال احتياطي المسابقات للرتب الإدارية، أوضح الوزير سعداوي في إرسال صادر عنه بتاريخ 22 أفريل الفائت، والحامل لرقم 428، أنه في إطار حرص دائرته الوزارية على توفير التأطير اللازم لتغطية الاحتياجات الخاصة في بعض الرتب المسجلة على مستوى المتوسطات والثانويات خلال السنة الدراسية الحالية 2026/2025، فقد قامت في بداية شهر سبتمبر 2025 بمراسلة المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، لغرض الحصول على رخصة استثنائية لاستغلال القوائم الاحتياطية الخاصة بمسابقات التوظيف على أساس الاختبارات المنظمة بعنوان سنة 2024 للالتحاق ببعض الرتب.

وقد كان هذا المطلب محل عدة اجتماعات كللت في الأخير بالحصول على رخصة بتاريخ 21 أكتوبر 2025 لاستغلال القوائم الاحتياطية الخاصة بمسابقات التوظيف على أساس الاختبارات المنظمة بعنوان سنة 2024 للالتحاق برتبة "مشرف التربية"، قصد شغل المناصب المالية المحررة في ذات الرتبة خلال سنة 2025، وذلك وفقا للشروط والكيفيات التنظيمية المعمول بها. وبالتالي، وفور صدور الرخصة باشرت مديريات التربية للولايات المعنية في استغلال القوائم الاحتياطية لرتبة مشرف التربية.

ومن هذا المنطلق، أشار وزير التربية الوطنية إلى أنه وجب التنويه إلى أن استغلال القوائم الاحتياطية، وفقا للرخصة الاستثنائية سالفة الذكر، تم في كل الحالات وفقا للضوابط القانونية ذات الصلة، المنصوص عليها لاسيما في المرسوم التنفيذي رقم 12-194 المؤرخ في 25 أفريل 2012 المحدد لكيفيات تنظيم المسابقات والامتحانات والفحوص المهنية في المؤسسات والإدارات العمومية وإجرائها.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم الاستناد أيضا إلى أحكام التعليمة رقم 01 المؤرخة في 20 فيفري 2013، الصادرة عن المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري والمتعلقة بتطبيق ذات المرسوم، والتي تنص على أنه لترشيد استغلال المناصب المالية الشاغرة وتلبية الاحتياجات الضرورية من المستخدمين للمؤسسات والإدارات العمومية، يمكن اللجوء إلى استغلال القوائم الاحتياطية بصفة استثنائية لشغل المناصب المالية المحررة فقط خلال الفترة الممتدة بين مسابقتين أو امتحانين أو فحصين مهنيين، ويتعلق الأمر بأحد الأسباب التالية: الإحالة على التقاعد، النقل، الإحالة على وضعية الخدمة الوطنية، التسريح، العزل، الاستقالة، الوفاة.

وبناء على ما سبق، جدد الوزير التأكيد على أن هذه القوائم الاحتياطية تنتهي صلاحيتها تلقائيا عند تاريخ فتح المسابقة أو الفحص المهني للسنة الموالية، وعلى أقصى تقدير قبل تاريخ اختتام هذه السنة المالية، وهي قاعدة آمرة لا يمكن الاتفاق على مخالفتها.

عبر تطبيق الكتروني يتم تحميله في الهاتف النقال... عبد الحفيظ أدرار يشكف:

إعفاء المتقاعدين من شهادة الحياة وتعويضها بخدمة التعرف على ملامح الوجه

خ.م

أعلن المدير العام للصندوق الوطني للتقاعد، عبد الحفيظ أدرار، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، عن إعفاء المتقاعدين من تقديم شهادة الحياة وتعويضها بخدمة التعرف على ملامح الوجه، في إطار عصرنة ورقمنة الخدمات لفائدة هذه الفئة.

ولدى نزوله ضيفا على منتدى يومية "المجاهد"، أوضح أدرار أنه "تنفيذا لتعليمات وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تم إعفاء المتقاعدين من تقديم شهادة الحياة للصندوق واستخلافها بخدمة التعرف على ملامح الوجه عبر تطبيق الكتروني يتم تحميله في الهاتف النقال".

ويرمي هذا الإجراء إلى "تخفيف وتبسيط الإجراءات لفائدة المتقاعدين، في إطار عصرنة ورقمنة الخدمات والقضاء على الغش وتعزيز تدابير الشفافية"، مثلما أكده ذات المسؤول.

وذكر، في هذا الصدد، بأن عدد المتقاعدين بلغ "3 ملايين و600 ألف مستفيد من التقاعد المباشر أو التقاعد المنقول (ذوي الحقوق)"، حيث تقدر القيمة المالية الإجمالية لدفع معاشات ومنح التقاعد بـ"162 مليار دينار جزائري شهريا".

وفي إطار اهتمام السلطات العمومية بتحسين المستوى المعيشي للمتقاعدين، لفت أدرار إلى أنه تم، مؤخرا، التوقيع على اتفاقية بين الصندوق الوطني للتقاعد وبنك التنمية المحلية، واتفاقية أخرى مع الشركة الوطنية للتأمين إلى جانب مشروع التوقيع على اتفاقية مع الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، ترمي إلى تمكين المتقاعدين من الاستفادة من امتيازات وتخفيضات في التسعيرات.

وفيما يتعلق بجهاز المساعدة الاجتماعية في البيت لفائدة المتقاعدين، تم تسجيل "أزيد من 32 ألف زيارة للمتقاعدين خلال سنة 2025" و« 14 ألف زيارة منذ شهر جانفي 2026"، حيث يسمح هذا الإجراء لهذه الفئة من الحصول على مختلف التجهيزات واللوازم الطبية، إلى جانب الاستفادة من خدمات المرافقة الإدارية، من أجل تخفيف عبء التنقل بين الإدارات.

في ذات الصدد، لفت أدرار إلى أن الصندوق اعتمد برامج تكوين لتحسين التكفل بالمتقاعدين، شملت مجالات التسيير وتطوير التطبيقات الالكترونية والاتصال والاستقبال، بغرض أنسنة العلاقة بين الصندوق ومرتفقيه.

الأمين العام للمركزية النقابية عمر تاقجوت لـ"الشروق":

هذا هو الممنوع والمُباح للنقابيّين في التشريعات... والعقاب مصير المخالفين

■ المناضلون من حقهم الترشح بصفة فردية بعيدا عن تجنيد المركزية النقابية
■ "حان وقت اتخاذ القرارات... ومن أراد إخراجي قبل الأوان فليناضل لذلك"

حسان حويشة

حذر الأمين العام للمركزية النقابية عمر تاقجوت من استغلال وتجند الهياكل الوطنية والولائية والمحلية للاتحاد العام للعمال الجزائريين في الانتخابات التشريعية المقبلة خدمة لأحزاب أو تحالف أو تشكيلات مستقلة، مؤكدا على أن ذلك ممنوع منعا باتا، و«ستتخذ إجراءات تأديبية مشددة بحق المخالفين".

وأوضح تاقجوت في تصريح لـ«الشروق"، على هامش أشغال مؤتمر التجديد الثاني للفدرالية الوطنية لعمال قطاع الري، الثلاثاء، بتعاضدية عمال البناء بزرالدة، أن المركزية النقابية تدعو الجزائريين والجزائريات، نقابيين وغير نقابيين، للتوجه إلى الانتخاب وبقوة لاختيار ممثليهم في البرلمان الذي هو مؤسسة من مؤسسات الجمهورية، والمنظمة النقابية من مهمتها الدفاع عن مؤسسات الجمهورية سواء المنتخبة أو الإدارية أو الأمنية أو العسكرية.

وأضاف تاقجوت أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين لا يمنع أيضا ترشح النقابيين تحسبا للانتخابات التشريعية المقبلة، سواء مع أحزاب سياسية أو ضمن تحالفات أو في قوائم حرة، لأنهم نابعون من المجتمع وهذا أمر عادي.

وشدد تاقجوت، بالمقابل، على أن استغلال المركزية النقابية بجميع هياكلها المحلية والولائية والوطنية ووسائلها لصالح طرف مرشح أو مجموعة مرشحين لصالح حزب أو تحالف أو قائمة حرة، ممنوع منعا باتا، بموجب مواد صريحة من قانون 02/23 المحدد لقواعد وشروط ممارسة العمل النقابي.

وقال في هذا الصدد "المناضلون كأفراد ينتمون لتيارات سياسية مختلفة وهذا أمر متعارف وبإمكانهم الترشح للانتخابات بشكل عادي".

وأضاف تاقجوت "لكن يمنع مساندة الأحزاب أو استغلال المنظمة لصالح تيارات سياسية أو قوائم حرة بوجوب المواد 10 و11 و12 و13 من قانون 02/23 التعلق بممارسة العمل النقابي".

ووفقا للمتحدث، فإن قوانين الجمهورية واضحة ويجب احترامها، لأنه من غير الممكن أن ندعم رئيس الجمهورية وبالمقابل نتحايل مع القوانين التي جاء بها الرئيس نفسه.

ولفت تاقجوت في هذا الشأن إلى أنه من هذا المنطلق، أي احترام قوانين الجمهورية، جاءت ضرورة عدم استغلال المنظمة النقابية في أمور سياسية أو دعم أحزاب وتشكيلات حرة أو تحالفات، لأن المركزية النقابية ومع ما تمثله من ثقل تمثيلي يقارب 2 مليون مناضل، فهو رقم يزن كثيرا ويمكن أن يغير معادلة أي اقتراع، ولذلك وجب أن تبقى خارج السياسة.

وتوعد تاقجوت المخالفين الذين يستغلون المركزية النقابية وهياكلها المختلفة سواء لمترشحين بعينهم أو أحزاب وتيارات سياسية باتخاذ إجراءات تأديبية وفقا لما تمليه قوانين الجمهورية السارية المفعول.

في سياق آخر، انتقد تاقجوت مجددا وبشدة الوضع الداخلي للاتحاد العام للعمال الجزائريين، خلال كلمة له في افتتاح أشغال المؤتمر الثاني لفدرالية عمال قطاع الري، الذي وصفه أنه مليء بالتناقضات، وبروز فئة من الطفيليين والذين لا يرغبون في أن تسود القوانين وتقديم الحصيلة، فضلا عن السب والشتم والتجريح خارج هياكل ومؤسسات المنظمة.

وأطلق تاقجوت عبارات فهمت وسط الحضور على أنه قد سئم من الوضع الداخلي للمنظمة وبأنه يريد المغادرة، لأنه لا يوجد أي مسؤول سيخلد على رأس المنظمة حسبه، بمن فيهم هو.

وقال في هذا الشأن "الملف الذي أتعبني وأرهقني، هو أنني لم أجد نخبة تمسك بزمام أمور الاتحاد عندما أغادر، وخوفي أنها تصبح بين أيدي أشخاص همهم الوحيد هو الحسابات الشيطانية والمصالح الشخصية"، وهو أمر لا يحتاجه الاتحاد العام، كما ان الجمهورية ليست بحاجة لمنظمة تعج بهؤلاء الطفيليين.

وتوعد تاقجوت من الآن فصاعدا بقول الأشياء كما هي وجها لوجه مع الجميع، لأنه سئم من لعب دور "ناس ملاح"، على حد تعبيره، مؤكدا في هذا الشأن "من الآن فصاعدا العين في العين، ومن له شيء تجاهي فليقله لي، أما من لديّ شيء لديه فسأخبر به".

وأضاف "من يريد أن يخرجني من الاتحاد قبل الأوان، عليه أن يناضل لكي يستطيع تحقيق ذلك، لكن في إطار القوانين... مادمت على رأس المنظمة، فإن القوانين ستطبق وقنوات الحوار ستبقى مفتوحة داخل الاتحاد العام للعمال الجزائريين".

وشدد تاقجوت على أن من لا يوافق هذا التوجه أو لا يرغب في الحفاظ على هذا الاستقرار داخل المنظمة، "عليه أن يناضل وفق الأطر القانونية" إذا أراد تغييره.

وختم بالقول إنه من الآن فصاعدا سيتعامل بصرامة أكبر في تسيير شؤون المنظمة، وشدد بالقول "كنت أتعامل بصفة "ناس ملاح" أكثر من اللازم، لكن من الآن لن أكون كذلك، لأن المسؤول لا يمكن أن يكون دائما "ناس ملاح".

عبر إجرائها في ثلاثة أيام بدل خمسة وتخفيف حجم الأسئلة:

فيدرالية أولياء التلاميذ تريد العودة إلى نظام الامتحانات القديم

م. قورين

دعا رئيس الفيدرالية الوطنية لجمعيات أولياء التلاميذ، عشيط محمد، الاثنين، إلى ضرورة إعادة النظر في تنظيم الامتحانات الفصلية والرسمية، "بما يساهم في الحد من ظاهرة الغش والتأخر والملل وعزوف التلاميذ عن الالتحاق بمقاعد الامتحانات"، وهو ما يتسنى، في نظره، "عبر العودة إلى النظام القديم القائم على إجراء الامتحانات خلال ثلاثة أيام بدل خمسة، مع مراجعة طبيعة الأسئلة والتخفيف من حجمها، باعتماد ورقة واحدة بدل ثلاث أو أربع أوراق".

وأضاف عشيط أن هذه الإجراءات في حال تطبيقها "ستجعل التلميذ لا يشعر بالملل، وتمنحه راحة وترغيبا في اجتياز الامتحانات، بدل اعتبارها عقوبة في حد ذاتها، بما يساهم كذلك في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي".

وجاء هذا التصريح، على هامش اليوم الدراسي التحسيسي حول الغش والتأخر في الامتحانات المدرسية، احتضنته ثانوية "علي شاشو" بالشلف.

من جهته، أبدى رئيس الفيدرالية الولائية لجمعية أولياء التلاميذ بولاية الشلف، أمحمد دحماني، تطلعه إلى مراجعة السلطات لنوعية العقوبات المسلطة على المتخلفين عن التوقيت الرسمي أيام الامتحانات أو الموقوفين في حالات الغش، "التي قد يترتب عنها إقصاؤهم من الامتحانات وإحباط معنوياتهم بعد 12 سنة من الدراسة، ما قد يدفع بالبعض إلى الانحراف بدل تحقيق الأهداف التي سنت من أجلها تلك القوانين والمتمثلة في تنظيم الامتحانات وإعداد جيل صالح"، على حد قوله.

كما أبرز المتحدث، ضرورة تكليف مختصين وتنظيم ورشات جادة لإيجاد حلول بديلة عن الامتحانات الكلاسيكية تتماشى مع الرقمنة وعصر التكنولوجيا.

وأشار دحماني كذلك إلى ضرورة تكفل السلطات بتوفير النقل الجماعي وتسخير جميع الوسائل المادية لضمان وصول الممتحنين في الوقت المناسب وتفادي التأخر، مع زيادة عدد المراكز وتقريبها من سكان المناطق النائية، بدل معاقبتهم بإجراءات خارجة عن طاقتهم، بما يضمن تكافؤ الفرص بين التلاميذ المقيمين وسط النسيج الحضري وأبناء الأرياف، وعدم جعل مستقبلهم الدراسي على المحك.

وفي السياق ذاته، أشار ممثل المصلحة الولائية لفرقة مكافحة الجرائم السيبرانية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الشلف، إلى الدور الذي تضطلع به مصالح الأمن الوطني في تأمين الامتحانات الرسمية والوقاية من ظاهرة المساس بنزاهة الامتحانات والمسابقات الرسمية، وكذا توفير الأمن عبر محيط جميع المؤسسات التربوية وبكامل شوارع المدن والمسالك المؤدية إلى مراكز الامتحانات لتفادي أي حوادث مرور.

وزارة المالية تجند مصالحها والقرار يخص المردودية للثلاثي الثاني لـ2026:

صرف المنح لجميع الموظفين قبل عيد الأضحى بقرار استثنائي!

■ الإجراء يشمل كافة موظفي الإدارات والمؤسسات العمومية

أمرت وزارة المالية بصرف منحة المردودية الخاصة بالثلاثي الثاني لسنة 2026، بصفة استثنائية، قبل حلول عيد الأضحى، لفائدة المستخدمين التابعين للإدارات والمؤسسات العمومية.

إيمان كيموش / ع. تقمونت

وحسب تعليمة مشتركة تحمل ترقيم 22\26 لسنة 2026، صادرة بتاريخ 11 ماي 2026، وموقّعة من طرف المدير العام للميزانية والمدير العام للخزينة والمحاسبة، فقد تم الترخيص بصرف منحة المردودية وكافة المنح ذات الطبيعة المماثلة لفائدة موظفي الإدارات والمؤسسات العمومية قبل عيد الأضحى.

ووجّهت التعليمة إلى المراقبين الميزانياتيين لدى الإدارات المركزية والمؤسسات العمومية والولايات والبلديات، إلى جانب أمناء الخزائن المركزية والولائية والبلدية، وكذا الأعوان المحاسبين لدى المؤسسات العمومية، من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسريع عملية الصرف.

وأكدت الوثيقة التي اطلعت عليها "الشروق" أن هذا الإجراء يأتي تنفيذا لتعليمات وزير المالية، في إطار تمكين الموظفين من الاستفادة من مستحقاتهم المالية قبل المناسبة الدينية.

ويعكس هذا الإجراء حرص السلطات العمومية على التكفل بالجانب الاجتماعي للموظفين ومرافقتهم قبيل عيد الأضحى، من خلال تمكينهم من الاستفادة المسبقة من مستحقاتهم المالية، بما يتيح لهم التحضير للمناسبة في ظروف مريحة، كما يندرج القرار ضمن التدابير التي تعتمدها الدولة لتقريب الإدارة من انشغالات المستخدمين والاستجابة لها في الآجال المناسبة.



كما يؤكد الترخيص الاستثنائي بصرف منحة المردودية قبل موعدها العادي، توجّه وزارة المالية نحو تعزيز مرونة التسيير المالي وتحسين وتيرة تنفيذ العمليات المحاسبية على مستوى الإدارات والمؤسسات العمومية، عبر تجنيد مختلف المصالح المعنية لضمان صبّ المنح في آجال سريعة وقبل حلول عيد الأضحى.

وتندرج هذه الخطوة ضمن سلسلة من التدابير الاجتماعية والاقتصادية التي أقرتها السلطات العمومية، بتوجيهات من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطن وتعزيز القدرة الشرائية، لاسيما خلال المناسبات الدينية والاجتماعية، وشملت هذه الإجراءات مراجعة الأجور والمنح، رفع قيمة بعض التخصيصات الاجتماعية، إلى جانب مواصلة سياسة الدعم في عدد من القطاعات الحيوية.

كما حرصت السلطات العمومية خلال السنوات الأخيرة على تقريب الإدارة من المواطن وتبسيط الإجراءات الإدارية والمالية، عبر رقمنة العديد من الخدمات، وتسريع معالجة الملفات المرتبطة بالمنح والتحويلات والحقوق الاجتماعية، فضلا عن إطلاق برامج سكنية وتنموية ومشاريع موجهة لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين عبر مختلف ولايات الوطن.

وفي السياق ذاته، تواصل الدولة تنفيذ برامج استثمارية ومشاريع اقتصادية كبرى تهدف إلى خلق مناصب شغل جديدة وتحريك النشاط الاقتصادي، بالتوازي مع تدابير تستهدف الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي ودعم الفئات المختلفة، وهو ما يعكس توجها قائما على مرافقة المواطن وتعزيز الطابع الاجتماعي للدولة تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية.

كما أولت السلطات أهمية خاصة لضمان وفرة المواد واسعة الاستهلاك واستقرار تموين الأسواق، خاصة خلال المناسبات الدينية والمواسم التي تعرف ارتفاعا في الطلب، من خلال تكثيف عمليات الرقابة والمتابعة الميدانية، وتشجيع الإنتاج الوطني، ومرافقة المتعاملين الاقتصاديين لضمان تموين منتظم للأسواق عبر مختلف مناطق البلاد.

بفضل ثلاث ركائز أساسية في تقدير الفريق أول شنقريحة:

الجزائر صلبة وصامدة أمام تأثيرات الاضطراب العالمي

نوارة باشوش

أكد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أن الجزائر، رغم الاضطراب الجيوسياسي الحاد الذي يشهده العالم، تظل صلبة وصامدة أمام تأثيراتها المدمّرة وذلك بفضل ثلاث ركائز أساسية.

وقال شنقريحة، في كلمة ألقاها خلال لقائه مع إطارات ومستخدمي الناحية العسكرية الثالثة، الثلاثاء، إن العالم اليوم "يشهد حالة من الاضطراب الجيوسياسي الحاد، الذي يفرز تداعيات اقتصادية مقلقة على معظم دول المعمورة، خاصة بسبب اختلال في سلاسل الإمداد العالمية، حيث باتت مظاهر التضخم والركود تتصدّر المشهد الاقتصادي العالمي غير المسبوق في وتيرته وامتداداته الجيوسياسية".

وشدد رئيس أركان الجيش على "أن الجزائر، ورغم هذه الاضطرابات، تظل صلبة وصامدة أمام تأثيراتها المدمّرة، وذلك بفضل ثلاث ركائز أساسية، أولها الصلابة الاقتصادية التي تعززت بفضل المشاريع الكبرى المنجزة، على غرار مشروع السكة الحديدية الرابط بين بشار وغار جبيلات بتندوف، وهي كلها إنجازات لم تكن مجرد استثمارات ظرفية بل ركائز بنيوية ستساهم في صياغة نموذج تنموي، قادر على امتصاص الصدمات وخلق مناعة اقتصادية وطنية ومن ثمّ، المساهمة في الارتقاء الاستراتيجي لبلادنا".

وأوضح الفريق أول، "أن الصلابة المجتمعية وانسجام الجبهة الداخلية التي تلتحم أكثر بفضل الوعي المتنامي للشعب بكل أطيافه وكذا النخب الوطنية المخلصة، التي تدرك جيدا خلفيات وأبعاد المؤامرات الرامية إلى التشويش على المسار النهضوي متعدد الأبعاد الذي شرعت فيه البلاد في السنوات القليلة الأخيرة".

وحسب الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، فإنّ "الجاهزية العالية واليقظة الدائمة لقواتنا المسلحة تظل حجر الزاوية، في صرح هذا الصمود والصلابة الإستراتيجية المتفردة، إذ لم تكتف هذه القوات بواجبها في تأمين إقليمنا الوطني، بل تجاوزت ذلك إلى ترسيخ صورة الدولة القوية والآمنة في محيطنا المضطرب".

وأضاف أن "هذا هو ما أكدت عليه الثقة المتنامية لدى شركائنا الأجانب، وجسدته الزيارات الرفيعة والمتتالية لكبار المسؤولين العسكريين والسياسيين من مختلف الدول الصديقة، وفي صدارة أجندة الفاعلين الإقليميين والدوليين". وفي ختام اللقاء، أشار الفريق أول إلى "أن هذا المسار التصاعدي من الإنجازات التي صنعتها سواعد الوطنيين المخلصين في كل مؤسسات الدولة، تحت القيادة المتبصرة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني ليس مجرد حصيلة مرحلة هامة في تاريخ بلادنا المعاصر، بل هو استثمار استراتيجي في "الصلابة الشاملة" التي تمثل اليوم الضمانة الأكيدة في التواجد الفاعل في العالم التحولي".

متابعة دقيقة لمسار المادة... وتنظيم جديد لواردات "روبيستا" و"أرابيكا":

وزارة التجارة تطلب كشوفات مخزون القهوة والفواتير والأسعار بالدولار!

إيمان كيموش

باشرت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات تحقيقا رقابيا واسعا في مسار استيراد القهوة بالجزائر، عبر مطالبة المستوردين بملفات مالية وتجارية مفصلة تغطي ست سنوات كاملة.

وفي السياق، أمرت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، في إطار تعزيز آليات الرقابة على واردات مادة القهوة بنوعيها "الروبيستا" و"الأرابيكا"، مسيّري الشركات المستوردة بتقديم ملف وثائقي شامل يغطي الفترة الممتدة من سنة 2020 إلى غاية 2026، وذلك في أجل لا يتعدى عشرة أيام من تاريخ التوقيع على الإرسال.

وجاء في تعليمة رسمية صادرة تحت ترقيم: 02\2026 بتاريخ 10 ماي 2026، اطلعت عليها "الشروق"، وموقّعة من طرف الأمين العام للوزارة، عبد السلام جحنيط، أن هذه الإجراءات تندرج في إطار متابعة ومراقبة عمليات استيراد مادة القهوة، وتعزيز آليات التحكم في مسارها التجاري.

وطلبت الوزارة من المتعاملين الاقتصاديين المعنيين إيداع الوثائق المطلوبة على مستوى مكتب (إي آن أس 02) بمقر وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، طيلة أيام الأسبوع من الأحد إلى الخميس، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الثالثة مساء.

وتشمل هذه الوثائق نسخا من الميزانيات السنوية المصادق عليها من مصالح الضرائب، ودفاتر حركة المخزونات المؤشرة من طرف محاسب الحسابات أو مصالح الضرائب، إلى جانب قائمة مفصلة للمشتريات تتضمن الكميات، الأنواع، الأسعار الوحدوية بالدولار، بلد المنشأ وبلد المصدر.

كما تشمل القائمة المطلوبة أيضا ملفا اسميا للزبائن (الحالة 104) مصادقا عليه من مصالح الضرائب، إضافة إلى قائمة اسمية محينة للعمال مصادقا عليها من طرف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية.

وأكدت التعليمة على إلزامية تقديم جميع الوثائق المطلوبة بشكل كامل ودقيق، وفي أجل أقصاه عشرة أيام ابتداء من تاريخ التوقيع، تحت طائلة تطبيق الإجراءات التنظيمية والقانونية المعمول بها في حال عدم الامتثال.

وتندرج هذه الخطوة ضمن توجه السلطات العمومية نحو تنظيم عمليات الاستيراد، خصوصا المواد ذات الاستهلاك الواسع، وضمان شفافية أكبر في تسييرها داخل السوق الوطنية.

"القرض الشعبي" يستعدّ لإطلاق تشكيلة عروض جديدة بداية من جوان:

فنادق ومصانع بتمويل "حلال" وآجال تصل 15 سنة!

□ 70 مليار دينار ودائع و110 آلاف حساب في الصيرفة الإسلامية

□ العقار يستحوذ على أكثر من نصف محفظة التمويلات البنكية

إيمان كيموش

يستعد القرض الشعبي الجزائري لإطلاق حزمة جديدة من المنتجات التمويلية الإسلامية ابتداء من شهر جوان المقبل، في خطوة تعكس توجها نحو توسيع الصيرفة الحلال ومرافقة ديناميكية الاستثمار في البلاد.

وتشمل هذه العروض تمويلات موجهة لإنجاز فنادق ومؤسسات إنتاجية ومقرات إدارية ومصانع كبرى، بآجال سداد تمتد إلى 15 سنة، بما يمنح المستثمرين قدرة أكبر على تجسيد مشاريعهم الاستراتيجية بثبات مالي واستدامة طويلة المدى.

وفي السياق، كشف رئيس قسم الصيرفة الإسلامية بالقرض الشعبي الجزائري، سفيان مزاري، في تصريح لـ«الشروق"، عن توجه البنك لإطلاق مرحلة جديدة من الخدمات التمويلية الموجهة للمستثمرين والمؤسسات بداية من شهر جوان المقبل، من خلال توسيع قائمة المنتجات البنكية الإسلامية وتطوير حلول أكثر تخصصا لمرافقة المشاريع الاقتصادية والاستثمارات الكبرى.

وأوضح مزاري أن البنك يركز بشكل خاص على تمويل المشاريع الاستثمارية المرتبطة بإنجاز الهياكل الاقتصادية الكبرى، على غرار الفنادق، المصانع، المقرات الإدارية والتجارية، المشاريع الخدماتية والإنتاجية، مؤكدا أن الصيرفة الإسلامية بالقرض الشعبي الجزائري تسعى إلى لعب دور أكبر في تمويل الاستثمار الحقيقي ودعم المؤسسات المتوسطة والكبيرة، سواء في مرحلة إطلاق المشروع أو خلال تمويل الدورة الاستغلالية الخاصة به.

وأشار المتحدث إلى أن البنك سيعزز أيضا تمويلات البناء والإنجاز الخاصة بالمشاريع الاستثمارية، عبر صيغ تمويل تمتد على المدى الطويل، حيث يمكن أن تصل آجال التمويل العقاري الموجه للاستثمارات الكبرى إلى 15 سنة، ما يسمح للمستثمرين بإنجاز مشاريعهم بأريحية مالية أكبر، خاصة في القطاعات التي تتطلب رؤوس أموال ضخمة كالفندقة والصناعة والخدمات.

أما بخصوص تمويل المعدات والعتاد المتحرك، فأوضح مزاري أن آجال التمويل تتراوح بين 5 و7 سنوات، وهو ما يخص بالخصوص اقتناء التجهيزات الإنتاجية، الشاحنات، العتاد الفلاحي، بما يسمح للمؤسسات باقتناء وسائل العمل الأساسية من دون ضغط مالي مباشر، مع توزيع السداد على فترة متوسطة تتناسب مع دورة استغلال المشروع.

وأكد أن هذه العروض ستسمح للمؤسسات بتحسين تسيير خزينتها وتمويل الدورة الاستغلالية بشكل أسرع، وهو ما يمنحها مرونة أكبر في مواجهة الأعباء التشغيلية ومواصلة الاستثمار والإنتاج.

وفي السياق ذاته، أعلن مزاري عن إطلاق خدمة "خصم الأجل" بداية من شهر جوان المقبل، وهي صيغة تمويلية موجهة أساسا لزبائن القرض الشعبي الجزائري، تتيح لهم الحصول على السيولة المالية بشكل مسبق مقابل مستحقات مؤجلة الدفع، بما يساعد هؤلاء على ضمان استمرارية نشاطاتهم وتمويل احتياجاتهم اليومية من دون انتظار آجال التحصيل.

وكشف مزاري أن نشاط الصيرفة الإسلامية بالبنك سجل إلى غاية الآن إيداع ما يقارب 70 مليار دينار، مقابل تمويلات بلغت حوالي 35 مليار دينار، مع بلوغ عدد الحسابات المفتوحة نحو 110 آلاف حساب، ما يعكس توجها قائما على مرافقة المواطن وتعزيز الطابع الاجتماعي للدولة تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية.

كما أولت السلطات أهمية خاصة لضمان وفرة المواد واسعة الاستهلاك واستقرار تموين الأسواق، خاصة خلال المناسبات الدينية والمواسم التي تعرف ارتفاعا في الطلب، من خلال تكثيف عمليات الرقابة والمتابعة الميدانية، وتشجيع الإنتاج الوطني، ومرافقة المتعاملين الاقتصاديين لضمان تموين منتظم للأسواق عبر مختلف مناطق البلاد.

رصد 2400 مليار سنتيم لتغطية الشطر 12 والصرف قبل عيد الأضحى:

الإفراج عن علاوة "كوفيد-19" لفائدة مستخدمي الصحة

أمرت وزارة الصحة بالشروع في صرف الشطر الثاني عشر من العلاوة الاستثنائية لـ"كوفيد-19"، استنادا إلى تعليمات وزير الصحة لضمان تقاضي العمال لمنحتهم قبل حلول عيد الأضحى المبارك لعام 2026.

وفي هذا الصدد، أصدرت مديرية المالية والوسائل لدى وزارة الصحة، المراسلة رقم 440 المؤرخة في 11 ماي 2026، موجهة إلى كل من مديري الصحة والسكان للولايات، المديرين العامين للمراكز الاستشفائية الجامعية، ومديري المؤسسات العمومية للصحة والمستشفيات المختلطة، اطلعت "الشروق" على نسخة منها.

وتستند هذه العملية قانونيا إلى المقرر المشترك رقم 2866 الصادر عن المديرية العامة للميزانية والمديرية العامة للخزينة والمحاسبة بوزارة المالية بتاريخ 11 ماي 2026، والذي تم بموجبه رصد غلاف مالي إجمالي قدره 6.2459 مليار سنتيم، والذي يغطي رخص الالتزام واعتمادات الدفع، تم اقتطاعه عبر تسبيق تكميلي للثلاثي الثاني من سنة 2026، وهو موجه لتغطية الفترة الممتدة من 16 نوفمبر 2022 إلى غاية 15 فيفري 2023.

وبموجب المادة الرابعة والخامسة من المقرر، فإن هذه الاعتمادات الإضافية تكتسي طابعا استعجاليا، حيث رخصت الوزارة بتنفيذها من دون انتظار المصادقة المسبقة من طرف هيئات المداولة، مجالس الإدارة، على أن تتم تسويتها لاحقا، كما ألزمت الوزارة المصالح المعنية بإعداد القوائم الاسمية للمستفيدين بصفة مستعجلة وإدراج الأثر المالي عبر الأرضية الرقمية المخصصة لذلك.

ولتسريع الإجراءات الميدانية، دعت الوزارة المؤسسات المعنية بتعيين أعوان مؤهلين للتنقل إلى المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة بوزارة الصحة لاستلام مقررات تبليغ الإعانة ابتداء من يوم الثلاثاء 12 ماي 2026. وشددت المراسلة على الأهمية البالغة التي توليها الإدارة لتنفيذ هذا المحتوى، مع تكليف الآمرين بالصرف والمراقبين الميزانياتيين والمحاسبين العموميين لدى وزارة الصحة وأمين الخزينة المركزي بالسهر على التطبيق الصارم لهذا المقرر، وضمان وصول المستحقات إلى أصحابها في الآجال المحددة، تزامنا مع نشر المقرر في النشرة الرسمية لوزارة المالية.

■ ع. تقمونت

توالي الحوادث المماثلة يثير القلق

وفاة ثلاثة مراهقين غرقا في بركة بتيارت

توفي مساء الاثنين، ثلاثة مراهقين غرقا في بركة، ببلدية تيدة التابعة إداريا لدائرة واد ليلي في ولاية تيارت، ويتعلق الأمر بكل من الضحية (ب.ف.م) البالغ من العمر 14 سنة والمتمدرس بمتوسطة الإخوة بزروق قسم السنة الثالثة متوسط، وصديقه (ب.م) البالغ من العمر 17 سنة يدرس بقسم السنة الرابعة متوسط والثالث (ب.م.م) صاحب الـ 14 سنة والمتمدرس في قسم السنة الثالثة متوسط. وكان الضحايا يسبحون رفقة أصدقائهم بالبركة التي بها مجرى مائي يصب مباشرة في وادي الشلف الذي يمر بمحاذاة بلدية تيدة، وهو أكبر أودية بالجزائر.

محمد أمين لوز

تأتي هذه الحادثة المأساوية في وقت تشهد فيه المنطقة ارتفاعا محسوسا في درجات الحرارة، ما دفع بالمراهقين والأطفال الصغار إلى البحث عن بديل للترفيه والاستجمام في ظل غياب مسبح بلدي.

وأفادت مصادر محلية، بأن مجموعة من المراهقين كانت تمارس السباحة، حين سمع صراخ أحدهم طالباً النجدة إثر غرق أحد أصدقائه، ما دفع بمواطن إلى المغامرة والقفز بالبركة المائية ليجد الضحية (ب.ف.م) جثة هامدة في قاع البركة، فيما تواصل البحث عن البقية عند وصول أعوان الحماية المدنية، وبالفعل تم العثور على الضحيتين الآخرين ليتم نقل الثلاثة من طرف عناصر الحماية المدنية نحو مصلحة حفظ الجثث.

وصرح، محمد، وهو أحد جيران الضحايا، لـ "الشروق" بأن الأطفال ذهبوا في غفلة عن أوليائهم، فاثنان منهم كانا في العمل، والثالث مغترب، معتبرا أن الذي حصل هو قضاء وقدر، ومأساة أدمت قلوب سكان المنطقة، داعيا السلطات المحلية إلى ضرورة التفكير في إنجاز مسابح بلدية تسمح للأطفال بالسباحة في أمان لتفادي لجوئهم إلى البرك والمجمعات المائية والأودية.



عائلات الضحايا لا تزال تحت وقع الصدمة، وحتى جيران الضحايا وأصدقاؤهم صدموا لهول المشهد، فقد تابعوا عملية انتشالهم من البركة المائية جثثا هامدة. ويحدث ذلك برغم الحملات التحسيسية والتوعوية التي قامت بها العديد من الجمعيات وعناصر الحماية المدنية، والتي طالت السكان المقيمين بالقرب من هذه الأودية، بعد رصد العديد من الأطفال وهم يسبحون بها دون الاكتراث للعواقب الوخيمة.

مصالح الحماية المدنية لولاية تيارت ممثلة في وحداتها، بدءًا من وحدة مهدية وجبيلات الرصفة، وحدة عين الذهب، مغيلة، الدحموني، قامت بعمليات تحسيسية منذ أسبوع فقط، للتعريف بمخاطر السباحة في المجمعات المائية والسدود ومختلف الأخطار المرتبطة بموسم الصيف، أين شارك في هذه العملية كل من مصالح الدرك الوطني ومحافظة الغابات والتقسيمية الفلاحية لدائرة مهدية وممثلي بلدية مهدية، حيث تم تقديم نصائح ومطويات لفائدة تلاميذ الطور المتوسط، هذه العملية لم تقتصر فقط على التحسيس من مخاطر الغرق، بل توسعت أيضا لتوعية التلاميذ بمخاطر التسمم العقربي في ظل الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، وكذا التسمم الغذائي بتقديم نصائح للتلاميذ لتجنب هذه الأخطار.

للعلم، سجلت ولاية تيارت في أقل من اثني عشر يوما فقط، وفاة قاصرين اثنين كانا يسبحان في البرك المائية بمنطقة عين قاسمة في مدينة تيارت، حيث توفي الأول البالغ من العمر 16 سنة في بركة مائية بالقرب من مزرعة حيدرة بعدما كان يتجول رفقة أصدقائه بالقرب منها قبل أن يسقط فيها، فيما لفظ طفل آخر أنفاسه ببركة مائية بنفس المنطقة لكن بمكان قريب من الأول، على إثر سقوطه المفاجئ في البركة المائية الواقعة بمحاذاة تقسيمية الجمارك وهو لم يتجاوز 12 سنة من عمره.

حادث مرور يودي بحياة شيخ في بجاية

توفي شخص يبلغ من العمر 78 سنة الثلاثاء، في حادث مرور وقع على مستوى منطقة لوطا ببلدية تيمزريت في ولاية بجاية، إثر تعرضه للدهس من طرف شاحنة ذات مقطورة. وحسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية، فقد تدخل عناصرها في حدود الساعة الواحدة و16 دقيقة زوالاً، أين تم العثور على الضحية متوفى بعين المكان. وتجدد مصالح الحماية المدنية دعوتها إلى مستعملي الطريق بضرورة توخي الحيطة والحذر واحترام قواعد السلامة المرورية لتفادي مثل هذه الحوادث.

■ ت. بن يحي

... وحجز أربعة أطنان من اللحوم والأحشاء الفاسدة



نفذت مصالح الرقابة ببجاية الاثنين، عملية مشتركة بين مديرية التجارة والمصالح البيطرية، مدعومة بمصالح الأمن، أسفرت عن حجز كميات معتبرة من اللحوم غير المطابقة للمعايير الصحية بسوق الأسبوعي "إديمكو" ببلدية بجاية، وهذا بحسب ما ورد في بيان لأمن الولاية.

وتم خلال العملية حجز 300 كلغ من لحوم الدجاج غير الصالحة للاستهلاك، إضافة إلى 120 كلغ من أحشاء البقر التي لا تستجيب لشروط السلامة الصحية. وأكدت المصالح المعنية أنه تم إتلاف كل الكميات المحجوزة فورًا وفق الإجراءات القانونية المعمول بها، وذلك حفاظا على صحة المستهلك وضمانًا للأمن الغذائي.

■ ت. بن يحي

نهاية سعيدة لحادثة اختفاء المراهق عبد الغني



عثر مساء الاثنين، على المراهق المختفي عبد الغني بلوني، الذي انقطعت أخباره منذ الجمعة، تاريخ مغادرته مدينته تابلاط بولاية المدية إلى وجهة مجهولة، وهي الواقعة التي تناولتها "الشروق". وعثر على المختفي في ولاية بومرداس، بفضل سيدة تعاطفت معه. حيث كان عبد الغني قرب محطة قطار المدينة المذكورة، حيث تفطنت إلى أنه بحاجة إلى المساعدة، فتقربت منه وروى لها قصته، وكيف أنه غادر البيت. فسعت إلى الاتصال بذويه، وعثرت على إعلانات بحث عنه في مواقع التواصل، مرفقة برقم خاله، فتواصلت السيدة مع هذا الأخير، وأخبرته بموقع المراهق المفقود، كما تحدثت مع والدته وطمأنتها على حالته. وقامت بإبلاغ مصالح الدرك التي تحفظت على المراهق، وسلمته إلى ذويه.

■ ب. عبد الرحيم

بيع عقار ملك للدولة بوثائق مزورة في المسيلة

أوقفت عناصر الأمن الحضري الخامس بأمن ولاية المسيلة، أربعة أشخاص لتورطهم في قضية تتعلق بالاستحواذ على أراضي الدولة، والتزوير واستعمال المزور، إضافة إلى النصب، حسب ما علم الاثنين، من خلية الإعلام بأمن الولاية. وتعود وقائع القضية إلى تقدم أحد الضحايا بشكوى لدى الجهات القضائية، أفاد فيها بتعرضه لعملية نصب من طرف شخص قام ببيع قطعة أرض له باستعمال وثائق مزورة، بعدما راودته شكوك في الوثائق. ولذات الغرض وتحت إشراف نيابة الجمهورية المختص إقليميا، باشرت مصالح الأمن الحضري الخامس تحقيقاتها في القضية، حيث كشفت التحريات أن قطعة الأرض محل البيع تعود ملكيتها للدولة، وأن الوثائق والعقود المستعملة من طرف المشتبه فيه الرئيسي مزورة. ومواصلة للتحقيقات، كثفت مصالح الأمن المكلفة بالملف أبحاثها التي مكنت في ظرف وجيز من توقيف المشتبه فيه الرئيسي وثلاثة شركاء له، ليتم بعد تشكيل الملف والاستماع إلى كل الأطراف، تقديم المشتبه فيهم الأربعة أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا، ومنه متابعتهم بجنح الاستحواذ على أراضي الدولة، والتزوير واستعمال المزور، إضافة إلى جنحة النصب.

■ أحمد. ق

شباب وأطفال يغامرون بالسباحة في المواقع الخطرة

مع اشتداد الحر... برك السقي والسدود تتحول إلى مقابر مفتوحة

مامن. ط

تشهد الولايات الجزائرية، خلال الأيام الأخيرة، ارتفاعا مقلقا في حوادث الغرق، تزامنا مع الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة التي تجاوزت في اليومين الأخيرين الثلاثين، حيث تحولت السدود والبرك المائية والمجمعات الخاصة بالسقي إلى أماكن خطر حقيقي تهدد حياة المواطنين، خاصة الأطفال.

ولم تعد هذه الحوادث تقتصر على الولايات الداخلية فقط، بل امتدت حتى إلى الولايات الساحلية بشرق البلاد، في مشاهد مأساوية تعكس حجم الاستهتار أحيانا بخطورة السباحة في الأماكن غير المحروسة أو الممنوعة.

ففي ولاية جيجل، تدخلت مصالح الحماية المدنية، الاثنين، من أجل البحث عن شخص مفقود بسد "العقرم" ببلدية قاوس بدائرة تاكسنة، بعدما اختفى داخل مياه السد في ظروف مأساوية. وبعد عمليات بحث متواصلة، تمكنت فرق الإنقاذ من انتشال جثة الضحية، وهو رجل يبلغ من العمر 46 سنة، ليتم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

وفي حادثة أخرى هزت ولاية عنابة، تدخلت مصالح الحماية المدنية بعين الباردة، السبت الماضي، من أجل انتشال مراهق غريق داخل مجمع مائي مخصص لسقي المحاصيل الزراعية بمنطقة عين الصيد. الضحية، البالغ من العمر 14 سنة، لفظ أنفاسه الأخيرة بعدما ابتلعته المياه، رغم تسخير فرقة الغطاسين ووسائل الإنقاذ المختلفة، حيث تم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي. وبولاية المسيلة، تدخلت مصالح الحماية المدنية، من أجل انتشال وتحويل شخص سقط في مجمع مائي مخصص لسقي المحاصيل الزراعية بمنطقة ولاول، ببلدية محمد بوضياف، حيث تم انتشال الضحية المتوفى من جنس ذكر يبلغ من العمر 18 سنة، حيث تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

وبالرجوع للأسابيع الفارطة، سجلت ولاية خنشلة، على سبيل المثال، أربع ضحايا غرق، في يومين متتاليين بكل من تاوزيانت، وبغاي وخيران، وتم انتشال ثلاثة تلاميذ وشاب في الـ34 سنة من العمر، داخل مجمعات مائية.

هذه الحوادث المتكررة أعادت إلى الواجهة التحذيرات المتواصلة من خطورة السباحة في السدود والبرك المائية والمجمعات الفلاحية، التي تفتقر لأدنى شروط السلامة، فضلا عن طبيعتها الخطيرة بسبب العمق المفاجئ والتيارات الطينية الباردة التي تصعب عملية النجاة.

ويرى الناشط الجمعوي فتحي مهناوي، أن ارتفاع درجات الحرارة يدفع بالكثير من الشباب والأطفال إلى البحث عن أي مصدر للمياه للهروب من الأجواء الحارة، في ظل غياب فضاءات ترفيهية، وعدم فتح المسابح الجوارية بعد من جهة، والتي تعد غير كافية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المواطنين خلال فصل الصيف.

من جهتها، تواصل مصالح الحماية المدنية إطلاق حملات تحسيسية تدعو إلى تفادي السباحة في الأماكن غير المحروسة، مع ضرورة مراقبة الأطفال وعدم المجازفة بالأرواح داخل السدود والمجمعات المائية التي تتحول كل صيف إلى مصائد للموت.

ومع اقتراب موسم الاصطياف والانتهاء المرتقب للتلاميذ من الامتحانات، وارتفاع درجات الحرارة بشكل أكبر خلال الأسابيع المقبلة، تتزايد المخاوف من تسجيل حصيلة أثقل، ما يستدعي تكثيف حملات التوعية والرقابة، إلى جانب توفير فضاءات آمنة للسباحة والترفيه، حفاظا على أرواح المواطنين، خاصة فئة الأطفال والمراهقين.

إنقاذ أربعة عالقين في بئر بتبسة



أنقذت الحماية المدنية في مدينة الشريعة، بولاية بتبسة الثلاثاء، أربعة أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 36 و50 سنة، بعد أن علقوا ببئر عمقه 18 مترا، وقطره متران، على مستوى قرية دوار عبلة، بطريق ثليجان. وحسب معلومات أولية فإن الضحايا، كانوا بصدد إعادة تأهيل البئر، واستغلاله في مختلف الأغراض، خاصة الفلاحية منها، حيث علقوا في البئر الذي كان منسوب مياهه 1.5 متر، وجرى انتشالهم وكان أحدهم ساعتها فاقدا للوعي، وأجلوا إلى مستشفى الشيخ الشبوكي، أين وضعوا تحت العناية الطبية المركزة.

... وانتشال أربعة أشخاص من مجرى واد جاف

أنتشلت الحماية المدنية أربعة أشخاص الثلاثاء، من مجرى واد جاف بعد سقوط السيارة التي كانوا على متنها بمنطقة قسطل في بلدية عين الزرقاء الحدودية بتبسة، وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى عين الزرقاء، كما باشر عناصر الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث.

■ ب. دريد

المواطن يطالب باستعادة "حق المشي" بأمان

أرصفة في قبضة التجار وطرقات تتحول إلى أسواق فوضوية

تحوّلت الأرصفة والطرقات، في عديد مدن البلاد إلى فضاءات مستغلّة بشكل عشوائي، من طرف بعض أصحاب المحلات التجارية، في مشهد بات يثير استياء المواطنين ويطرح تساؤلات جدّية حول مدى احترام القانون وحقّ المواطن في استعمال الملك العمومي من دون تضييق أو ابتزاز، فبين أرصفة تحوّلت إلى امتداد للمحلات، وطرقات أصبحت محجوزة بالكراسي والصناديق والحواجز الحديدية، يجد المواطن نفسه يوميا في مواجهة سلوكيات فرض الأمر الواقع، وكأن بعض الفضاءات العمومية أصبحت ملكيات خاصة لا يحقّ لأحد الاقتراب منها، ولم يعد المشهد هذا مجرد تجاوزات بسيطة أو حالات معزولة، بل تحول إلى ظاهرة حقيقية أثقلت كاهل السكان وغيّرت ملامح المدينة بشكل واضح، فالراجل الذي خُصص له الرصيف لحمايته وتنظيم حركته، بات اليوم مجبراً على السير وسط السيارات والدراجات النارية، بسبب احتلال الأرصفة بالكراسي والطاولات والسلع التجارية والعربات المختلفة، في مشهد يختصر حجم الفوضى التي تعيشها العديد من الأحياء والشوارع.



■ طارق مامن

من الأرصفة إلى الطرقات،.. الاحتلال يتمدد

المشكل لم يعد مقتصرا على الرصيف فقط، بل امتد إلى احتلال أجزاء معتبرة من الطرقات، خاصة أمام المقاهي ومحلات الأكل السريع وأسواق الخضر والفواكه، أين تُترك المركبات بشكل عشوائي وتُعرض السلع وسط الطريق، ما يخلق اختناقاً مرورياً يومياً ويحول بعض الأحياء إلى نقاط سوداء يصعب المرور عبرها، وفي بعض الشوارع التجارية المعروفة، يكاد المار لا يفرّق بين الطريق والرصيف بسبب التداخل الكبير بين حركة الراجلين والسيارات والنشاط التجاري الفوضوي، بينما يجد سائقو المركبات أنفسهم في طوابير طويلة، بسبب التوقفات العشوائية والاستغلال المفرط للطريق العام، بل إن بعض المواطنين يؤكدون أن الوضع بلغ في بعض الأحياء إلى غلق شبه كلي للشوارع، خاصة خلال الفترات المسائية والمناسبات، أين تتحول الطرقات إلى أسواق مفتوحة من دون أي احترام لقواعد التنظيم أو السلامة.

في جولة استطلاعية لـ«الشروق اليومي"، بعدد من شوارع وسط مدينة خنشلة، وهي عينة للمدن الجزائرية المعنية بالظاهرة، يظهر بوضوح كيف تحولت بعض الأرصفة إلى امتداد للمحلات، فيما أصبحت الطرقات نفسها تُستغل لعرض السلع أو لتوسيع النشاط التجاري على حساب حق المواطن في التنقل بأمان. وعبّر العديد من المواطنين عن تذمرهم من هذه الظاهرة التي استفحلت بشكل لافت، خاصة أمام المحلات التجارية والمقاهي ومحلات الأكل السريع.

يقول "سليم.ب"، وهو موظف يقطن بحي طريق باتنة بمدينة خنشلة: "نتفاجأ كل مرة بأصحاب محلات يضعون صناديق أو كراس لمنع الناس من التوقف أمام محلاتهم، وعندما تركن سيارتك يدخلون في مشادة بحجة أنك حجبت الرؤية عن تجارتهم، رغم أن الطريق ملك للجميع". أما "رياض.ع"، فأكد أن الوضع أصبح فوضويا، مضيفا أن هناك من يعتبر الرصيف والطريق جزءا من محله التجاري، حتى المارة لم يعودوا يجدون مساحة للسير بسبب السلع المعروضة فوق الأرصفة، في حين تقول السيدة "نادية.ك" وهي أم لثلاثة أطفال: "الأرصفة احتُلّت بالكامل، وأصبحنا نسير وسط الطريق مع الأطفال، وهذا خطر حقيقي خاصة مع الحركة المرورية الكثيفة"، ويقول "فتحي.م": "إن الأحياء تحولت إلى أسواق يومية مفتوحة من دون تنظيم"، مضيفاً أن الراجل لم يعد يجد مكاناً آمناً للسير، بينما أصبحت السيارات تمر بصعوبة شديدة.

ورغم اعتراف الكثيرين بأن الباعة المتجولين وأصحاب عربات الخضر والفواكه، من باعة البطيخ والطماطم والأجبان والزيتون ومشتقات الحليب والألبان، يبحثون عن لقمة العيش في ظروف اقتصادية صعبة، إلا أن انتشارهم العشوائي وسط الأحياء والشوارع أصبح يشكل ضغطاً حقيقياً على الحركة المرورية وعلى نظافة المحيط العمراني، ففي العديد من الأحياء الشعبية والأسواق الجوارية، تستولي العربات على أجزاء كبيرة من الطريق والأرصفة، وسط فوضى في التوقف ورمي النفايات والضجيج، ما يثير استياء السكان والتجار النظاميين على حد سواء.

توسع غير قانوني على حساب المواطن

أكثر ما يثير غضب المواطنين هو الاستغلال المفرط للأرصفة من طرف بعض المقاهي، التي لم تعد تكتفي بالمحل فقط، بل تستحوذ على كامل الرصيف وأحياناً جزء من الطريق بوضع الطاولات والكراسي بطريقة تمنع مرور الناس، كما يعمد بعض أصحاب المحلات التجارية إلى عرض بضائعهم خارج المحل بشكل مبالغ فيه، حتى أصبحت الأرصفة مخازن مفتوحة للسلع، بينما يضطر المواطن للنزول إلى الطريق لتجاوزها، ولم تسلم حتى بعض العيادات الطبية والمؤسسات الخاصة من الانتقادات، بعد أن تحولت الأرصفة المحيطة بها إلى فضاءات محتلة بالمركبات أو التوسعات العشوائية، ما زاد من معاناة السكان، خاصة في المناطق ذات الكثافة العالية.



اللافت في الظاهرة أن بعض الأحياء السكنية بخنشلة، فقدت طابعها الأصلي وتحولت تدريجياً إلى فضاءات تجارية مكتظة، نتيجة الانتشار الكبير للمحلات والمقاهي والنشاطات المختلفة من دون مراعاة لقدرة الأحياء على استيعاب هذا الضغط، فالأرصفة اختفت تقريباً، والطرقات ضاقت بسبب التوقفات العشوائية والتوسعات التجارية، بينما ارتفعت معاناة السكان من الضجيج والاكتظاظ وصعوبة التنقل، حيث يؤكد سكان هذه الأحياء أن الوضع أصبح مرهقاً يومياً، خاصة مع تسجيل اختناقات مرورية حتى في الأزقة الصغيرة، بالإضافة إلى صعوبة مرور سيارات الإسعاف أو الحماية المدنية أحياناً بسبب الفوضى المنتشرة.

بعض أصحاب المحلات، يرون أن قرب السيارات من واجهاتهم يؤثر على نشاطهم التجاري ويمنع الزبائن من رؤية السلع، وهو ما يدفعهم - حسب قولهم - لمحاولة تنظيم الوقوف أمام محلاتهم، غير أن مواطنين يعتبرون هذا التبرير غير منطقي، مؤكدين أن القانون لا يمنح أي شخص حقّ احتكار الطريق أو الرصيف إلا بترخيص رسمي وواضح من الجهات المختصة.

خبير: الطريق ملك عمومي ولا يحق الاستيلاء عليه

وفي تصريح لـ«الشروق اليومي"، أوضح الأستاذ عبد الحكيم برانسي، أستاذ جامعي في القانون الإداري، أن استغلال الأرصفة والطرقات من دون ترخيص يُعدّ تعديًا صريحًا على الملك العمومي. وأضاف أن القانون الجزائري "واضح في هذه المسائل، فالطريق والأرصفة تدخل ضمن الأملاك العمومية التابعة للجماعات المحلية، ولا يحق لأي تاجر أو مواطن منع الآخرين من استعمالها أو احتكارها إلا في إطار ترخيص إداري محدد ودقيق". وأشار المتحدث إلى أن بعض السلوكيات قد تدخل حتى ضمن عرقلة حرية المرور أو الاستغلال غير الشرعي للملك العمومي، ما يستوجب تدخل السلطات المحلية ومصالح الأمن لوضع حدّ لهذه التجاوزات.

ويرى ياسين ميري، مختص في التهيئة العمرانية والقانون، أن الرصيف والطريق العام فضاءان عموميان لا يجوز استغلالهما بشكل يعرقل حركة المواطنين أو يهدد سلامتهم، مؤكدا أن احتلال الأرصفة والطرقات من دون ترخيص أو خارج حدود الترخيص يُعد مخالفة صريحة، خاصة عندما يؤدي إلى عرقلة المرور أو تعريض حياة الراجلين للخطر.

فالضحية الأكبر من هذه الفوضى يبقى المواطن البسيط، خاصة الأطفال والمسنين، وذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يجدون أنفسهم في مواجهة مباشرة مع خطر السيارات بسبب غياب أرصفة صالحة للاستعمال، كما تتضرر العائلات من الضجيج المستمر والاكتظاظ وصعوبة ركن المركبات، فضلًا عن تشويه المنظر العام للمدينة وتحول العديد من الشوارع إلى فضاءات غير منظمة.

من جهته، أكد مراد شارف، موظف ببلدية خنشلة، أن مصالح البلدية تقوم بشكل دوري بحملات لتحرير الأرصفة والملك العمومي بالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية، وقال المتحدث إن البلدية "استقبلت عدة شكاوى من مواطنين حول استغلال الأرصفة والطرقات، وتم توجيه تعليمات لتكثيف عمليات المراقبة والتحسيس، مع اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين، وأضاف أن السلطات المحلية تسعى لتحقيق التوازن بين حقّ التاجر في ممارسة نشاطه وحقّ المواطن في استعمال الفضاء العمومي بكل راحة".

ويرى متابعون أن المشكلة لا تتعلق فقط بالقانون، بل أيضا بثقافة احترام الملك العمومي، حيث تحوّلت بعض التصرفات اليومية إلى ممارسات عادية رغم خطورتها على النظام العام وحركة المرور وسلامة الراجلين، كما ساهم غياب الردع أحيانًا في انتشار هذه الظاهرة، خاصة في الأحياء التجارية والأسواق الشعبية التي تشهد ضغطًا مروريًا كبيرًا.

ويطالب مواطنو خنشلة، بتدخل أكثر صرامة من السلطات المحلية ومصالح الأمن لوضع حدّ لهذه التجاوزات، عبر تكثيف الرقابة وتطبيق القوانين من دون استثناء، حفاظا على هيبة الدولة وحقّ الجميع في الاستفادة من الفضاء العمومي، حتى يبقى الرصيف والطريق ملكًا للمواطن، حيث لا يجوز تحويله إلى مساحة خاصة تُدار بمنطق القوة أو فرض الأمر الواقع، لأن احترام القانون يبدأ من احترام أبسط الحقوق اليومية للمواطن.

ورغم الانتقادات الموجهة، حول تفشي ظاهرة احتلال الأرصفة والطرقات، عبر اقليم ولاية خنشلة، لا يمكن إنكار الجهود الميدانية المبذولة، من طرف مصالح الأمن الوطني، وكذا المجالس الشعبية البلدية، التي تخوض بشكل يومي عمليات تدخل وتنظيم تهدف إلى الحد من هذه التجاوزات وإعادة الاعتبار للفضاء العمومي. فمصالح الأمن، من خلال مختلف الفرق المختصة، تسجل بشكل دوري عمليات مراقبة، ومعاينة ميدانية للمواقع التجارية والنقاط السوداء، تتوج في العديد من الحالات بتحرير محاضر مخالفات، وإزالة التجاوزات، وتوجيه إعذارات قانونية لأصحاب المحلات والأنشطة غير المنظمة.

هل تستعيد الأرصفة وظيفتها؟

كما تقوم المصالح البلدية، عبر أعوانها الميدانيين وأقسام التنظيم، بحملات متكررة لإعادة فتح الأرصفة وتحرير الطرقات، إلى جانب عمليات حجز للعتاد المستعمل في الاستغلال غير القانوني للفضاء العمومي، وتنظيم الأسواق الجوارية ومحاولة إدماج الباعة الفوضويين ضمن فضاءات مهيأة، وتؤكد لغة الأرقام المتعلقة بنشاط هذه المصالح خلال السنوات الأخيرة، تسجيل مئات التدخلات عبر مختلف الأحياء، بين عمليات إزالة تعديات، ومعاينات ميدانية، ومحاضر مخالفات، ما يعكس أن الظاهرة ليست خارج دائرة المعالجة، بل تخضع لمتابعة مستمرة، وإن كانت النتائج على أرض الواقع ما تزال تصطدم أحياناً بتوسع الظاهرة وتكرارها في نقاط أخرى.

ورغم الانتقادات الكبيرة، يرى كثيرون أن الحل لا يكون فقط عبر المنع أو الحملات الظرفية، بل من خلال إيجاد تنظيم حقيقي يوازن بين حاجة التجار والباعة إلى العمل وحق المواطن في التنقل الآمن. ويطالب السكان بضرورة تهيئة فضاءات خاصة للباعة الفوضويين، وتشديد الرقابة على الاستغلال غير القانوني للأرصفة، إلى جانب فرض احترام دفاتر الشروط الخاصة بالمقاهي والمحلات التجارية. كما تبقى الحاجة ملحة لإعادة الاعتبار للرصيف باعتباره حقاً يومياً للمواطن وليس مساحة مستباحة لأي نشاط تجاري.

وسط هذا التوسع العشوائي، يبقى السؤال مطروحاً بقوة: هل يمكن للمدن استعادة أرصفتها وطرقاتها من الفوضى؟ سؤال يطرحه المواطن يومياً وهو يشق طريقه بين السيارات والطاولات والعربات، باحثاً فقط عن مساحة صغيرة وآمنة للمشي داخل مدينة يفترض أنها وُجدت أولاً لخدمة الإنسان، لا لدفعه نحو الخطر كل يوم حسب أستاذ في علم الاجتماع، نصح بالتمدن، وعدم فتح مزيد من الثغرات ليتسلل منها الذين يبحثون عن مصالحهم الخاصة على حساب عامة الناس.



في انتظار تدشين آبار ارتوازية في 9 بلديات

انطلاق تشغيل قناة جرّ المياه من الشمرة نحو عين ياقوت في باتنة

في إطار السياسة العمومية الرامية إلى تعزيز الأمن المائي وتحسين جودة الحياة، تواصل السلطات المحلية بولاية باتنة تنفيذ برنامج متكامل لتدعيم خدمات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، حيث تم، الاثنين، وضع مشروع قناة الجر انطلاقًا من منطقة الشمرة نحو خزانات بلدية عين ياقوت حيز الخدمة، في خطوة نوعية من شأنها دعم قدرات التموين المائي بالمنطقة، خاصة خلال فترات الذروة وارتفاع الطلب. ويُنتظر أن يتعزز هذا المشروع قريبًا بدخول محطة الضخ حيز الخدمة، إلى جانب استلام خزان مائي جديد بسعة 2000 متر مكعب، ما سيساهم في تحسين الضغط وضمان توزيع أكثر انتظامًا وعدالة للمياه عبر مختلف الأحياء والتجمعات السكانية.



طاهر حليسي

وتعمل مصالح بلدية عين ياقوت بالتنسيق مع الهيئات التقنية المختصة على إجراء التجارب الأولية للقناة المؤدية من الخزانات نحو منطقة بئر عمار، قصد التأكد من جاهزية الشبكة وضمان وصول المياه إلى المواطنين في أفضل الظروف، مع مراعاة المعايير التقنية والصحية المعمول بها.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنشآت الجديدة ستعزز الموارد المائية الحالية التي تعتمد عليها البلدية، والتي تشمل عددًا من الآبار الارتوازية المستغلة على مستوى مركز البلدية ومنطقة ظهر أعزم، بالإضافة إلى بئر ارتوازية أخرى في طور الإنجاز، ما يعكس توجهًا استراتيجيًا نحو تنويع مصادر التزود وتقليص التبعية لمصدر واحد.

وفي إطار البرنامج الولائي الواسع، الذي يهدف إلى تحقيق توازن مائي مستدام عبر مختلف مناطق الولاية، من المرتقب خلال الأيام المقبلة وضع عدة مشاريع آبار ارتوازية حيز الخدمة عبر عدد من البلديات، على غرار بني فضالة، أولاد سلام، سفيان، القيقبة، الرحبات، القصبات، أولاد سي سليمان، تالخمت وأريس، وهو ما سيسمح بتقليص العجز المسجل في بعض المناطق وتحسين نوعية الخدمة المقدمة.

كما كان والي ولاية باتنة قد أشرف مؤخرًا على وضع بئرين ارتوازيين حيز الخدمة بكل من كيمل ومعافة، في إطار المتابعة الميدانية الحثيثة لمختلف المشاريع التنموية، خاصة تلك المرتبطة بالقطاعات الحيوية ذات الصلة المباشرة بحياة المواطن.

ويعكس هذا البرنامج الطموح رغبة السلطات العمومية، في تسريع وتيرة الإنجاز، وتدعيم البنى التحتية، بما يضمن استمرارية التزويد بالمياه الصالحة للشرب، وتحسين جودتها، ويكرّس حق المواطن في خدمة عمومية منتظمة وذات نوعية، عبر كامل إقليم الولاية، التي عرفت بعض الانتعاش المائي، على الأقل مقارنة بالسنوات الخمس الأخيرة، التي شهدت معاناة سكان عاصمة الأوراس في هذه المادة الاساسية خاصة خلال فصل الصيف الذي تميز أيضا ببلوغ درجة الحرارة، قرابة الخمسين درجة مئوية.

تمرين ميداني يحاكي وقوع فيضان جراء تساقط كميات معتبرة من الأمطار

بلدية عين الزيتون في أم البواقي تُفعّل مخطط النجدة

مامن. ط

في إطار تعزيز الجاهزية العملياتية، ورفع مستوى التنسيق بين مختلف المصالح المتدخلة، في حالات الكوارث الطبيعية، شهدت بلدية عين الزيتون بأم البواقي، تفعيل مخطط النجدة في تمرين ميداني واسع النطاق، يحاكي وقوع فيضان مفاجئ جراء تساقط كميات معتبرة من الأمطار، حيث جرى تنفيذ هذا السيناريو الافتراضي بمشاركة مختلف المصالح المعنية، على رأسها مصالح الحماية المدنية، السلطات المحلية، مصالح البلدية، إضافة إلى مصالح الأمن والدرك الوطني، ومختلف القطاعات ذات الصلة، في إطار مقاربة تشاركية تهدف إلى اختبار نجاعة التدخلات وسرعة الاستجابة في الحالات الطارئة.

التمرين انطلق وفق فرضية ارتفاع منسوب المياه في أحد الأودية المحاذية للتجمعات السكانية، مما أدى إلى تهديد عدد من المنازل والبنى التحتية، الأمر الذي استدعى تدخلاً عاجلاً لوحدات الحماية المدنية التي باشرت عمليات الإجلاء، وإنقاذ الأشخاص المحاصرين، وتأمين المناطق المتضررة.

كما تم خلال العملية تفعيل غرفة العمليات الميدانية، ومتابعة تطور الوضع لحظة بلحظة، مع ضبط سلسلة الاتصال والتنسيق بين مختلف المتدخلين، بهدف ضمان نجاعة التدخل وسرعة اتخاذ القرار، وقد سمح هذا التمرين الوقائي باختبار مدى جاهزية الأعوان والوسائل المادية، وكذا تقييم فعالية مخطط النجدة المحلي، خاصة في ما يتعلق بإدارة الأزمات والتعامل مع السيناريوهات المعقدة المرتبطة بالكوارث الطبيعية.

وفي ختام العملية، تم التأكيد على أهمية مثل هذه التمارين الدورية في تعزيز ثقافة الوقاية، وتحسين الأداء الميداني، وتدعيم قدرات التدخل السريع، بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات في حال وقوع كوارث حقيقية، ويأتي هذا النشاط في سياق الاستعدادات المستمرة لموسم التقلبات الجوية، وترسيخ مبدأ الاستباقية في مواجهة المخاطر الطبيعية عبر مختلف بلديات الولاية.

...وسيارة إسعاف ذكية لخدمة الطالب داخل الإقامات الجامعية

يواصل الديوان الوطني للخدمات الجامعية جهوده الميدانية عبر مختلف مديرياته الجهوية، من خلال إطلاق مبادرات نوعية تعزز ثقافة الوقاية والسلامة داخل الوسط الجامعي.

وفي هذا السياق، نظّمت مديرية الخدمات الجامعية أم البواقي، يومًا دراسيًا مميزًا تحت عنوان استخدام سيارة الإسعاف المجهزة بأحدث التقنيات لتوفير العناية الصحية اللازمة للطلبة، وذلك على مستوى الإقامة الجامعية حسيبة بن بوعلي، تحت إشراف مدير الخدمات الجامعية السيد شنة الطاهر.

اليوم الدراسي عرف تأطيرًا علميًا ومهنيًا من طرف كل من الطبيبة العامة الرئيسية في الصحة العمومية، سلمانية هبة الله، والممرض المختص بخوش وليد، حيث قدّما شروحات نظرية وتطبيقية حول آليات الاستعمال الأمثل لسيارات الإسعاف الحديثة، وسبل التدخل السريع في الحالات الطارئة داخل الإقامات الجامعية.

وشهدت هذه الفعالية حضورًا نوعيًا ضم مدراء الإقامات الجامعية، أطباء، نفسانيين عياديين، وممرضين، ما أضفى على اللقاء طابعًا تكامليًا يعكس أهمية التنسيق بين مختلف الفاعلين في مجال الصحة الجامعية.

وتضمن البرنامج عدة محاور أساسية، أبرزها التعرف على تجهيزات سيارة الإسعاف، تعلم تقنيات الإسعافات الأولية، فهم دور المسعفين، بالإضافة إلى طرق نقل المرضى والمصابين في ظروف آمنة، إلى جانب مناقشة مواضيع متفرقة ذات صلة بالصحة الوقائية.

وتندرج هذه المبادرة ضمن مساعي مديرية الخدمات الجامعية أم البواقي لتعزيز جاهزية الطواقم الصحية، وترسيخ ثقافة التدخل السريع، بما يضمن حماية صحة الطلبة وتحسين جودة التكفل بهم داخل الإقامات الجامعية، في انسجام تام مع الاستراتيجية الوطنية لتحديث قطاع الخدمات الجامعية.

مامن. ط

...وتعزيز التنسيق بين الأمن والصحة عبر اتفاقية شراكة

تم على مستوى أمن ولاية أم البواقي، إمضاء اتفاقية شراكة بين المديرية العامة للأمن الوطني وقطاع الصحة والسكان، في خطوة تهدف إلى ترقية العمل المشترك وتطوير الخدمات المقدمة للمواطن.

وتندرج هذه الاتفاقية ضمن المساعي الرامية إلى توطيد جسور التعاون بين المؤسستين، بما يسمح بتبادل الخبرات وتنسيق الجهود في مجالات الوقاية، التكفل الصحي، والتدخلات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي، خاصة في الحالات الاستعجالية والظروف الطارئة.

وقد أكد ممثلو الطرفين خلال مراسم التوقيع أن هذه الشراكة تشكل نموذجاً عملياً للتعاون المثمر والبناء، حيث ستسمح بوضع آليات عمل مشتركة تعزز من فعالية التدخلات، وترفع من مستوى التنسيق الميداني، إلى جانب دعم برامج التوعية الصحية داخل الوسط المهني والأمني.

كما تهدف هذه الاتفاقية إلى إرساء ثقافة التضامن والتكافل بين مختلف الفاعلين، وتطوير مبادرات مشتركة تعود بالنفع على المواطن، باعتباره محور السياسات العمومية، وذلك من خلال تحسين جودة الخدمات الصحية الموجهة لعناصر الأمن الوطني وأفراد أسرهم، وكذا تعزيز الجانب الوقائي داخل المرافق الأمنية.

وتُعد هذه الخطوة امتداداً لسياسة الانفتاح والتعاون التي تنتهجها مؤسسات الدولة، بما يعكس الإرادة المشتركة في بناء شراكات فعالة ومستدامة تخدم الصالح العام، وتواكب التحديات الراهنة في مجالي الأمن والصحة على حد سواء.

مامن. ط

سكيكدة تحيي الذكرى الـ69 لمعركة وادي زقار التاريخية

أشرف، الإثنين والي ولاية سكيكدة، سعيد أخروف، على إحياء الذكرى الـ 68 لمعركة وادي زقار، ببلدية عين قشرة، غرب الولاية، الموافقة للحادي عشر من شهر ماي الجاري، وهي إحدى المعارك الكبرى للشمال القسنطيني، وتضمنت الفعاليات التي حضرتها السلطات المدنية والعسكرية وممثلي المجتمع المدني الترحم على أرواح الشهداء عند النصب التذكاري الواقع على مستوى الطريق الوطني رقم 43، الرابط بين ولايتي سكيكدة وجيجل، واستذكار تضحيات المجاهدين، هذا ووقعت معركة وادي زقار بتاريخ 11 ماي 1957 ببلدية عين قشرة، غرب ولاية سكيكدة وتم إحياؤها في نفس التاريخ من عام 2026، وتعتبر معركة واد زقار من المعارك الحاسمة، حيث قادها المجاهدون علي مسعود، ودخلي مختار، ورابح بلوصيف، ولخضر بوالكرشة، بنصب كمين لـ 36 شاحنة تموين عسكرية فرنسية قادمة من سكيكدة، وحازت هذه المعركة نصراً استراتيجياً برفع معنويات المجاهدين وتكبيد العدو الفرنسي خسائر كبيرة تتمثل في تدمير قافلة التموين العسكرية عن اخرها منها أربع قطع من السلاح، ورشاشين ثقيلين، و30 رشاش من نوع طومسون، و70 بندقية أوتوماتيكية، و450 مخزن ذخيرة حربية، و7 صناديق مليئة بالقنابل اليدوية، وجهاز راديو، و19 قنطارا من البن، بالإضافة إلى قتل 90 جنديا فرنسيا، وأسر 12 آخرين، وفي المقابل استشهاد ثلاثة مجاهدين فقط وجرح أربعة آخرين، هذا وشهدت الاحتفالات تقديم شهادات حية من مجاهدي المنطقة حول وقائع المعركة، ووضع باقات زهور وقراءة الفاتحة ترحماً على الشهداء الابرار.

إسلام. ب

دورة تكوينية لإطارات التكوين المهني بالشرق الجزائري في عنابة

احتضن الأحد، معهد التكوين والتعليم المهنيين أبو بكر بلقايد، بولاية عنابة، فعاليات اليوم الدراسي حول المرجع الوطني للتكوينات والكفاءات، وذلك بحضور مدراء القطاع لولايات الشرق الجزائري، على غرار خنشلة، تبسة، سوق أهراس، أم البواقي، قالمة، قسنطينة، الطارف وسكيكدة، وذلك في إطار تنفيذ البرنامج المسطر من طرف وزارة التكوين والتعليم المهنيين. اللقاء هذا يأتي في سياق الدينامكية الجديدة، التي يشهدها قطاع التكوين والتعليم المهنيين، من خلال العمل على تحديث منظومة التكوين وتكييفها مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، بما يسمح ببناء منظومة أكثر نجاعة وارتباطًا بمتطلبات سوق العمل، حيث يُعد مشروع المرجع الوطني للتكوينات والكفاءات من بين أهم المشاريع الهيكلية، التي يعول عليها القطاع، أين يهدف إلى وضع إطار وطني، موحد لتنظيم وتوصيف الكفاءات المهنية وفق مقاربة حديثة ترتكز على تحديد المهارات الحقيقية المطلوبة، في مختلف التخصصات والمهن، بما يضمن تحسين جودة التكوين ورفع قابلية إدماج المتخرجين في عالم الشغل. كما يشكل هذا المرجع خطوة نوعية، نحو تطوير الهندسة البيداغوجية، من خلال إعداد برامج تكوينية أكثر مرونة وواقعية، تراعي احتياجات المؤسسات الاقتصادية وتسمح ببناء مسارات مهنية تدريجية للمتكونين، بما يعزز من فرص التشغيل ويربط التكوين مباشرة بمحيطه الاقتصادي والاستثماري. وشهد اليوم الدراسي، حضور مديري التكوين برفقة إطارات القطاع، أين عرفت التظاهرة، نقاشات وعروضًا تقنية تناولت آليات إعداد المرجع الوطني للكفاءات، وأهمية إشراك مختلف الفاعلين الاقتصاديين والمؤسسات الوطنية في تحديد الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل، قصد بناء منظومة تكوين فعالة تستجيب لأولويات التنمية الوطنية وتواكب التحولات الحديثة في عالم المهن والتكنولوجيات. وأكد المشاركون أن هذه التكوينات الدورية تندرج ضمن استراتيجية وزارة التكوين والتعليم المهنيين الرامية إلى عصرنة القطاع ورفع كفاءة المورد البشري، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل والتحولات الاقتصادية الراهنة.

س. ك

الشاف لطفي حيمر من خنشلة

حين يتحول الشغف إلى فنّ يلامس العالمية



مامن. ط

في مدينة خنشلة، أين تتلاقى البساطة بالإبداع، برز اسم الشاب المبدع لطفي حيمر كواحد من الوجوه التي صنعت لنفسها مكانة خاصة داخل الوطن وخارجه، بفضل موهبة استثنائية جعلت منه فناناً حقيقياً في عالم الحلويات والطبخ العصري.

الشاف لطفي ليس مجرد طاهٍ محترف، بل هو فنان بأنامل تداعب الكريمات كما يداعب الرسام ريشته، ليحوّل أبسط المكونات إلى لوحات فنية آسرة، تجعل المتأمل فيها يحتار: هل ما يراه حقيقة أم قطعة من الخيال؟ فحين يكون الشغف وقود العمل، تولد التحف، ويصبح الإبداع لغة لا تحتاج إلى ترجمة.

وقد استطاع ابن خنشلة أن يرفع راية الجزائر في العديد من التظاهرات والمسابقات الوطنية والدولية، أين توّج بعدة ميداليات وشهادات تقدير، نظير مهاراته العالية وابتكاراته المتفردة في فنون الطهي وصناعة الحلويات، ليؤكد أن الشباب الجزائري قادر على الوصول إلى العالمية متى توفرت الإرادة والعزيمة.

ولم يتوقف تألق الشاف لطفي عند حدود المنافسات والتتويجات فقط، بل امتد إلى الجانب الإنساني، حيث يُعرف بمبادراته التضامنية ومشاركته الدائمة في الأعمال الخيرية، من خلال مساعدة المرضى والعائلات المعوزة والفقراء، إيماناً منه بأن النجاح الحقيقي لا يكتمل إلا بزرع الأمل في قلوب الآخرين.

كما يشغل المعني منصب أستاذ بمركز التكوين المهني خنشلة 02، أين يسهم في تكوين وتأطير المئات من المتربصين في كل دورة تكوينية، ناقلاً إليهم خبرته وتجربته، ومؤمناً بأن صناعة جيل جديد من المبدعين هو أعظم استثمار للمستقبل.

إن قصة نجاح الشاف لطفي حيمر تبقى نموذجاً حقيقياً لشباب جزائري طموح، اختار أن يصنع اسمه بالإبداع والعمل والاجتهاد، فاستحق أن يكون سفيراً للتميز وواجهة مشرّفة لولاية خنشلة والجزائر ككل.

بعد امتلاء السدود وتسجيل فائض في الانتاج

تحسن كبير في عملية التزود بمياه الشرب في غليزان

ساهمت كميات الأمطار المتساقطة خلال الأسبوع الماضي على تراب ولاية غليزان، في رفع مخزون سد قرقار إلى 213 مليون متر مكعب، بنسبة امتلاء وصلت 75 من المائة، فيما اضطرت مصالح مديرية الري إلى إفراغ كميات من مخزون سد السعادة ببلدية سيدي أمحمد بعدما امتلأ عن آخره ووصل مخزونه 125 مليون متر مكعب، كما سجل ارتفاع في مستوى المياه الجوفية، وامتلأت الآبار التي جفت قبل سنتين، وضع انعكس ايجابا على عملية توزيع المياه الصالحة للشرب بجل بلديات الولاية.



سنون علي

تقول مصالح مديرية الري لولاية غليزان للشروق اليومي، أن هذا الفائض في مخزون المياه مكن من تحسين عملية التزويد بالماء الصالح للشرب، حيث صارت 10 بلديات بغليزان تشرب يوميا وبصفة منتظمة، فيما 15 بلدية يصلها الماء يوما بيوم، و9 بلديات يوما في كل 3 أيام، أما بلدية عين الرحمة فيصلها الماء يوما في أربعة أيام، فيما تبقى 3 بلديات وهي وادي السلام، بني درقن وسيدي سعادة فتشرب يوما في 5 أيام، ومجهودات الدولة متواصلة للارتقاء بمستوى الخدمة والوصول على الأقل إلى تزويد الساكنة يوما واحدا كل 3 أيام، وترتقب ذات المصالح أن يرتفع مخزون سد قرقار في الأيام القادمة مما سيضمن توفير المياه لفائدة سكان 13 بلدية بالجهة الجنوبية لغليزان، وكان والي الولاية خلال خرجاته الميدانية، قد أكد أن هذا المخزون الحالي من مياه السدين والمياه الجوفية، سيضمن التزود بالمياه لمدة 7 سنوات القادمة، هذا في الوقت الذي شرعت فيه مصالح الري في تفريغ مياه سد السعادة من العكارة، داعية السكان القاطنين بالقرب من الأودية لأخذ الحيطة والحذر، وفي المقابل كانت هذه الأمطار فأل خير على الفلاحين بسهلي الشلف الأسفل ومينا الكبير، بعدما تقرر منحهم أكثر من 26 مليون متر مكعب من مياه السقي الفلاحي لحماية مزروعاتهم والأشجار المثمرة في هذين المحيطين المسقيين، واللذين تتجاوز مساحتيهما 9 آلاف هكتار.

تعيين مدير عام جديد لمؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف

تم، أول أمس، تعيين السيد دراجي فتحي على رأس مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف، خلفًا للسيد قادة دينار الذي أحيل على التقاعد.

وحسب ما أفادت به مصادر الشروق، فإن المسؤول الجديد يملك خبرة مهنية وإدارية واسعة، حيث تقلد عدة مناصب عليا من شأنها أن تمنحه القدرة على إعطاء دفع جديد للمؤسسة، والمساهمة في تطوير قدراتها الإنتاجية والبحث عن أسواق محلية بديلة.

وسبق للسيد دراجي فتحي أن شغل منصب مدير تقني بوحدة الاسمنت ومشتقاته بمنطقة مفتاح في ولاية البليدة، قبل أن يتولى منصب رئيس مدير عام لوحدة صيانة الأفران المختصة في إعادة تأهيل المنشآت الفنية والهياكل القاعدية التابعة لمجمع «جيكا» بالعاصمة.

ويرتقب أن تساهم هذه الخبرة في منح نفس جديد للمؤسسة، من خلال الرفع من الطاقة الإنتاجية وتعزيز مساهمتها في امتصاص البطالة ودعم التنمية الاقتصادية بولاية الشلف.

من جهته، أبرز أمين الفرع النقابي لتجار الجملة لمواد البناء السيد شارة عبد القادر، المنضوي تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أن آمال المهنيين معلقة على المدير الجديد من أجل فتح أبواب الحوار مع الشركاء الاجتماعيين، والمساهمة في تذليل الصعوبات والعراقيل التي تواجه تموين تجار مواد البناء بمادة الاسمنت.

وأضاف المتحدث، أن تحسين التموين من شأنه دعم المشاريع التنموية والسكنية بمختلف صيغها عبر الولاية، والمساهمة في تخفيض الأسعار ومحاربة المضاربة واحتكار هذه المادة الحيوية في الأسواق المحلية.

م .قورين

حريق يلتهم 12 هكتاراً من الحصيدة ببلدية بأدرار



خلفت حادثة حريق وقعت بمحيط «سحمادة الراية» ببلدية أسبع مساء الاثنين، والتي مست مساحة من محاصيل الحصيدة، تضرر 12 هكتاراً من الحصيدة واحتراق 500 حزمة من التبن، في حين نجحت جهود الإطفاء في حماية وإنقاذ 18 هكتاراً أخرى و750 حزمة كانت مهددة بالاحتراق، حيث سارعت فرق الحماية المدنية للوحدة الثانوية بتسابيت، فور ابلاغها بوقوع الحادثة لعين المكان مسخرة شاحنتي إطفاء لضمان سرعة التحرك داخل المحيط الفلاحي، مدعومة بالرتل المتنقل المتواجد بالقرب من المستثمرات الفلاحية، للتدخل والسيطرة على النيران ومنع انتشارها إلى المساحات المجاورة.

وقد جرت العملية بحضور مصالح الدرك الوطني التي قامت بتأمين الموقع، ولحسن الحظ لم يتم تسجيل أي خسائر بشرية، لتبقى اليقظة والجاهزية هي العامل الحاسم في حماية الثروة الفلاحية بالمنطقة خلال هذه الفترة من السنة.

ب العربي

توجت ببرونزية البطولة الوطنية للجيدو

تكريم البطلة بوعزة خلود زينب بأدرار

شهد مقر المجلس الشعبي الولائي لولاية أدرار الاثنين، تكريم البطلة الواعدة بوعزة خلود زينب، عقب إنجازها المتميز في البطولة الوطنية للجيدو فئة الأشبال، حيث توجت فيها بالميدالية البرونزية، وقد جرت مراسم هذا التكريم تحت اشراف رئيس المجلس، وبحضور رئيس لجنة السكن بالمجلس، وجيلالي لعفو رئيس رابطة الجيدو لولاية أدرار، بالإضافة إلى المدرب سمير عبد العزيز، الذي كان له الدور الأبرز في صقل موهبة البطلة ومرافقتها نحو هذا التتويج الوطني.

تأتي هذه الالتفاتة من قبل رئيس المجلس الشعبي الولائي محمد خاي، لتترجم مدى الاهتمام الذي توليه السلطات المنتخبة للنخب الرياضية الشابة في المنطقة، حيث عبّر الحضور عن فخرهم بما حققته الطالبة بوعزة خلود زينب، معتبرين فوزها بالميدالية البرونزية ثمرة لمجهودات جبارة وانضباط عال في التدريبات تحت إشراف مدربها، كما شمل التكريم المدرب سمير عبد العزيز، تقديراً لمساهمته الفعالة في إعلاء راية الرياضة الأدرارية في المحافل الوطنية. واختتم اللقاء بتقديم عبارات الشكر والعرفان للبطلة، مع تمنيات الجميع لها بمواصلة التألق وحصد المزيد من الألقاب في المنافسات القادمة، بما يرفع من شأن الرياضة في الولاية ويحفز بقية الشباب على ولوج عالم التميز والبطولة.

ب العربي

غليزان

قافلة طبية متعددة التخصصات لإجراء فحوصات بالمناطق النائية

ق.ج

تم نهار أمس الثلاثاء بغليزان، إطلاق قافلة طبية متعددة التخصصات لإجراء فحوصات طبية لقاطني المناطق النائية بالولاية. وتندرج هذه القافلة، التي أشرف والي غليزان، كمال بركان، على إعطاء إشارة انطلاقها من أمام مقر الولاية، في إطار تنفيذ تعليمات وزارة الصحة والسكان، الرامية إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطن وتعزيز التغطية الطبية بالمناطق النائية والبعيدة عبر إقليم الولاية. وتنظم هذه القافلة الطبية المتخصصة من طرف مديرية الصحة بالتنسيق مع المؤسسات العمومية الإستشفائية لغليزان و المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، وفق ما أوضحه، المدير الولائي للصحة والسكان، هشام علالو، الذي أشار إلى أن هذه القافلة ستجوب على مدار 4 أيام المناطق النائية عبر الولاية. وقد تم تسخير للعملية سيارات إسعاف مجهزة ووسائل ومعدات طبية، وتجنيد فريق طبي متخصص يتشكل من أزيد من 60 طبيبا أخصائيا في مختلف التخصصات الطبية والجراحية و 20 طبيبا عاما و 25 قابلة وأخصائيين نفسانيين، وأطباء أسنان وشبه طبيين. وسيسهر الفريق الطبي على إجراء فحوصات متخصصة في أمراض القلب و جراحة العظام والمفاصل وداء السكري وأمراض الصدر والجهاز الهضمي والأمراض الجلدية، سيما لدى فئات الأطفال وكبار السن والمرضى المزمنين، يضيف السيد علالو.

وستجوب القافلة تجمعات سكانية ودواوير تابعة لبلديات عين الرحمة و القلعة وسيدي سعادة بالجهة الغربية للولاية وسيدي لزرق و دار بن عبد الله ومنداس وبني درقن بالجهة الجنوبية، وحد الشكالة والولجة والحاسي وسوق الحد بالجهة الشرقية لحلاف ومديونة وبني زنطيس ومازونة وسيدي امحمد بن علي شمالا. وتشمل الخدمات التي ستقدمها هذه القافلة الطبية للمواطنين، فحوصات واستشارات طبية، ووصفات طبية وأدوية، وتوجيه المرضى نحو مؤسسات استشفائية متخصصة عند الضرورة، إضافة إلى تقديم نصائح وإرشادات صحية للوقاية من مختلف الأخطار والأمراض، خاصة ما تعلق بالأخطار و الحوادث المرتبطة بموسم الإصطياف. وخلال إعطائه إشارة انطلاق هذه القافلة الطبية، أثنى والي الولاية على المجهودات الكبيرة التي تبذلها الطواقم الطبية عبر مختلف الهياكل والمؤسسات الصحية بالولاية من خلال التكفل الصحي والإستشفائي بالمواطنين، خاصة مثل هذه القوافل المتخصصة التي تهدف إلى تقريب الخدمات الصحية لسكان المناطق النائية.

تندوف

مغادرة 211 حاجا وحاجة نحو البقاع المقدسة

ق.ج

توجه صباح أول أمس، 211 حاجا وحاجة من ولاية تندوف نحو البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج لموسم 1447 هـ/2026م، انطلاقا من مطار «الرائد فراج» في رحلتين غير مباشرتين باتجاه مطار «أحمد بن بلة» بوهران، قبل التوجه إلى المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

وجرت مراسم توديع ضيوف الرحمن بحضور السلطات المحلية، إلى جانب إطارات مديرية الشؤون الدينية والأوقاف وممثلي مختلف الهيئات والأسلاك النظامية وجمعيات المجتمع المدني.

وقد سخرت المصالح المختصة جميع الترتيبات التنظيمية واللوجستية لضمان السير الحسن لعملية سفر الحجاج، كما لوحظ بعين المكان. وفي هذا الإطار، أعدت مصالح الحماية المدنية مخططا وقائيا خاصا بمرافقة الحجاج على مستوى المطار، من خلال توفير سيارات الإسعاف والأطقم البشرية المختصة لضمان التكفل الأمثل بالحجاج ومرافقيهم. كما جندت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية عدد من عناصرها لتقديم المساعدة وتوجيه الحجاج، إلى جانب مساهمة الهلال الأحمر الجزائري في مرافقة الحجاج والتكفل بمساعدتهم في حمل الأمتعة والإرشاد. وقد أكد والي ولاية تندوف، السيد مصطفى دحو، في تصريح لوسائل الإعلام، أن عملية سفر الحجاج جرت في ظروف تنظيمية جيدة وبسلاسة، بفضل التسهيلات المقدمة من طرف السلطات المركزية والمحلية، مشيدا بتجنيد مختلف القطاعات لضمان راحة ضيوف الرحمان.

مستغانم

ربط أزيد من 584 مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية

ق.ج

أحصت مصالح مؤسسة سونالغاز في حصيلة لها، ربط ما يبلغ 584 مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية بطول شبكة فاق 324 كلم، إذ جاء ذلك في سياق تعليمات السلطات العليا وكذا التسهيلات التي وضعتها المؤسسة العمومية لفائدة المستثمرين في القطاع الفلاحي، وذلك تماشيا مع الالتزامات المتعلقة بدعم البرامج التنموية للدولة، مما يسهم في تشجيع الفلاحين على الانخراط في ذات البرنامج الرامي إلى النهوض بالقطاع الزراعي سعيا لتحقيق الأمن الغذائي و الاكتفاء الذاتي.

وفي ذات الصدد، فقد أعرب المستثمرون المنتفعون من ذات المشروع عن ارتياحهم جراء المزايا التي يوفرها، على غرار التخفيضات في فاتورات استهلاك الطاقة الكهربائية بنسبة معتبرة تصل إلى ال 50 بالمائة، كما أن البرنامج يمكن الفلاحين من استخراج المياه الجوفية من باطن الارض بأقل التكاليف وبالسرعة الفائقة التي تساعد على توفير الموارد المائية المستخدمة في السقي الفلاحي وفق التقنيات الحديثة المنتهجة اقتصادا للموارد المائية، وحفاظا على المقدرات الجوفية التي لا تتعرض للاستنزاف والهدر. كما أشار رئيس الغرفة الفلاحية للشروق، إلى أن مشروع ربط المستثمرات بالطاقة الكهربائية يشكل إضافة نوعية للقطاع في ظرف تنتظر فيه مجموعات أخرى من طالبي الربط الدور للانتفاع من البرنامج الذي يظل مستمرا بإقليم ولاية مستغانم، بما تتميز به من إمكانيات فلاحية معتبرة، تجعل منها رائدة جهويا وإقليميا في إنتاج الكثير من المحاصيل الزراعية على شاكلة الخضروات المختلفة، وعلى رأسها منتوج البطاطا وكذا الطماطم والفلفل، ناهيك عن الأشجار المثمرة مثل الحمضيات والرمان.

الإطاحة بسارقي منزل في وهران

تمكنت مصالح الشرطة «الأمن الحضري11» بوهران، في ظرف قياسي وجيز، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تورط أفرادها في قضية السرقة من داخل مسكن.، حسبما أفاد به نهار أمس، بيان لأمن الولاية. العملية جاءت -حسب البيان- ، بعد الشكوى التي أودعها الضحية لذات المصالح أين باشرت تحرياتها الميدانية والتقنية وتمكنت من فك لغز الجريمة وتوقيف جميع المشتبه فيهم. مع استرجاع مركبة استعملها أفراد الشبكة لتنفيذ مخططهم الإجرامي، ومجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة.

بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن ،تم تحرير إجراء قضائي ضدهم قدموا بموجبه أمام العدالة أين أصدر في حقهم أمر إيداع.

ق.ج

حجمها الصغير يساعد على التوغل بداخلها

حافلات "مرسيدس" وسائقون بربطات عنق تجوب أحياء بالعاصمة

تشهد العاصمة، منذ أيام متتالية، ثورة حقيقية في مجال النقل، ذاك القطاع الحساس الذي تدعم بترسانة كبيرة من الحافلات، التي أعادت تزيين طرقات العاصمة، ورسمت معها الفرحة على وجوه المواطنين، بعد سنوات من المعاناة مع الاكتظاظ وقدم حظيرة الحافلات، والركض اليومي وراء تلك التي تعرف وجهتها نقصا في الخطوط، أو تفرض عليهم الانتظار لمدة طويلة بالمحطات والمواقف. فبحجم الصبر وتحمل المعاناة، أتت العطايا على أشكال مختلفة من الحافلات، ومنها صغيرة الحجم، لضمان ولوجها إلى الأحياء الضيقة، تحمل ماركات عالمية، مثل "مرسيدس"، بقيادة سائق بربطة عنق.

راضية مرباح

تغيرات واضحة، يشهدها قطاع النقل العمومي، في العاصمة، هذه الأيام، بالموازاة مع البرنامج الضخم الذي أعدته وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، لتحديث وعصرنة القطاع الذي عرف تراجعا رهيبا، خلال السنوات الأخيرة، أجبرت الأوضاع على فرض توقيف الحافلات التي تفوق سنها 25 سنة من الخدمة... فالمتجول عبر شوارع العاصمة يلاحظ بداية هذه التغيرات بعدما زينت عديد الحافلات الشوارع والأزقة، بألوان مختلفة لافتة ونظافة تجلب الأنظار، في حين أصبح الراكب المسافر سيد نفسه بعد معاناته الطويلة مع الاكتظاظ والانتظار والوقوف داخل حافلة بشكل يجعل التنفس داخلها من المستحيلات في العديد من الخطوط التي تعرف عجزا ملحوظا، سواء بالخطوط الداخلية أم الوجهات المجاورة للعاصمة. أما عن أكثر الحافلات التي أصبحت تجوب الأحياء الكبرى والطرقات السريعة والرئيسة، فاختير لها ذات الحجم الكبير من نوع "هيغر" و"تيرصام"، أغلبها موجهة إلى المدينة الجديدة سيدي عبد الله، مقطع خيرة الدويرة وغيرها، في حين لوحظت حافلات من الحجم الصغير، من نوع "مرسيدس" الفخمة، تجوب الأحياء الضيقة والمناطق المتواجدة بالمرتفعات كبوزريعة، زغارة وفرحاني، أحياء أخرى ببولوغين ومنها الرايس حميدو، فضلا عن تلك الأحياء المنغلقة أو الضيقة، على غرار أحياء ببلدية المدنية والدكاكنة،



وغيرها من المواقع الأخرى، التي يصعب على الحافلات ذات الحجم الكبير الولوج إليها والتوغل في طرقاتها.

عملية تجديد الحافلات التي تشهدها العاصمة تباعا، منذ أيام، تحت إشراف مؤسسة "إيتوزا"، عكست مشاهد الفرحة المسجلة بين المواطنين، الذين أشادوا بمثل هذه المبادرات التي أزاحت عنهم عبئا كبيرا، يمتد لسنوات طويلة، جعلت من تنقلاتهم كابوسا حقيقيا يتضاعف أوقات الذروة والأعياد والمناسبات والعطل، في حين يبقى اختيار السائقين والقابضين ثاني التفاتة جيدة، تحسب لمؤسسة "إيتوزا"، التي منحها المواطن العلامة الكاملة، في التنظيم واختيار العمال، من خلال الأخلاق، من خلال التعامل اليومي مع المواطن، وما يشد الانتباه هو الزي الرسمي الموحد، سواء بالنسبة للقابض أم السائق. هذا الأخير، الذي يفرض عليه حمل ربطة عنق، أضفت على النشاط والحافلات نوعا من الجمالية والجدية معا، حيث علق الكثيرون بالقول: لقد بدأنا مواكبة حقيقية للعصرنة، بمثل هذه الإنجازات التي غيرت معها مشاهد عاصمة البلاد، لاسيما أن الجزائر تعرف منذ فترة توافد أعداد هامة من السياح، لاكتشاف مواقعها السياحية.

واستلمت مؤسسة "إيتوزا" دفعات عديدة من الحافلات الجديدة، وفتحت بموجبها أكثر من 30 خطا جديدا، لامتصاص العجز الذي عانى منه المواطن، لسنوات طويلة، بـ12 دائرة إدارية، في انتظار فتح خطوط أخرى، وتدعيم تلك التي يكثر عليها الطلب، في قادم الأيام

إيجاد مساحات خضراء للترفيه كان أمرا معقدا

مشاريع تهيئة الساحات العمومية لصالح ساكنة سيدي أمحمد بالعاصمة



منير ركاب

سارعت مصالح بلدية سيدي أمحمد بالعاصمة إلى احتواء بعض الانشغالات المطروحة من طرف مواطني المنطقة، بعد أن تجلت ملامح العجز سابقا في تهيئة الساحات العمومية والمساحات الخضراء، استنادا على تصريحات ممثلين عن قاطني المدينة، حيث عانت -بحسبهم- عديد الساحات العمومية من اهتراء في التجهيزات الموضوعة مع نقص الصيانة، في وقت تأخرت فيه برامج التهيئة الحضرية التي سطّرتها المصالح الولائية، نظرا للانسداد في التسيير بين 2022 و2024 الذي تسبّب في شلل مشاريع التنمية المحلية، بما فيها تهيئة فضاءات الترفيه والمساحات الخضراء، علما أن البلدية تعد منطقة ذات كثافة سكانية كبيرة مقارنة ببلديات المقاطعة، في ظل تداخل بناياتها القديمة مع النشاط التجاري، ما جعل إيجاد ساحات خضراء للترفيه أمرا معقدا من طرف السلطات المحلية.

وأكد ممثلون عن سكان البلدية في تصريح لـ" الشروق" أن السلطات المحلية في فترة الانسداد ركزت على ملف السكن على حساب المرافق الترفيهية، وأبانت المؤشرات بعد عودة الانفراج في التسيير إلى إطلاق مشاريع جديدة، بحسب توصيات الجلسة التي أشرف عليها رئيس المجلس الشعبي البلدي لطفي سلامي، مع مكاتب الدراسات المعنية بمشاريع تهيئة الساحات العمومية، المنتشرة عبر إقليم الاختصاص، من أجل تثبيت ومراجعة التصاميم الهندسية والمخططات مع تحديد نوعية المواد المستعملة في الإنجاز.

وتجلت المشاريع المعلن عنها من طرف مصالح المجلس البلدي المنتخب لسيدي امحمد، في الإطلاق الفوري لعدد من برامج التهيئة العمومية. ويتعلق الأمر بمشروع تهيئة الملعب البلدي لعيسات إيدير "عبد الحق بن حمودة"، والساحة العمومية المحاذية لشارع ابن الخطيب المعروفة بساكري كور، فضلا عن الساحة العمومية الكائنة بشارع ديدوش مراد "ميسوني" والساحة الكائنة بشارع الشهداء بمحاذاة مسجد البشير الإبراهيمي، بالإضافة إلى مشروع تهيئة الساحة العمومية الكائنة بشارع عبد الله هاروس، المحاذية للملحقة الإدارية عبد الله هاروس، تهيئة فضاء اللعب والترفيه الكائن بحي الزعاطشة، مع إنجاز فضاء اللعب على مستوى شارع محمد بلوزداد بمحاذاة حي نسيرة نور الدين.

من جهته، أسدى رئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدي أمحمد، لطفي سلامي، تعليمات بضرورة متابعة سيرورة إطلاق وإنجاز هذه المشاريع واستلامها في الآجال المحددة بدفاتر الشروط مع مراعاة المقاييس التقنية والفنية المعتمدة بالدراسات الخاصة بهذه المشاريع.

ورغم إعادة فتح بعض الساحات العمومية وتهيئة بعضها بإقليم البلدية، مع محاولات السلطات الولائية تفعيلها مع بداية العام الجاري 2026، لا يزال التحدي قائما -بحسب بعض المنتخبين المحليين- في تحويل المساحات المتاحة إلى فضاءات ترفيهية وظيفية وذات جودة، بسبب نقص الموارد المالية والمداخيل الخاصة بالبلدية، مع تأخر صيانة المرافق المنجزة سابقا.

تحت شعار "نبض واحد لجسد واحد"

شباب الجالية في حضن الجزائر بولاية بجاية

ع. تقمونت

في مشهدٍ يجسد عمق الروابط الوجدانية بين الجزائر وأبنائها في الخارج، وبمناسبة إحياء اليوم الوطني للذاكرة، المخلد لمجازر الثامن من ماي 1945، استقبلت ولاية بجاية وفدا من شباب الجالية الوطنية بالخارج، ضمن تظاهرة "قافلة الذاكرة الوطنية". وتأتي هذه المبادرة تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة، بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب ومسجد باريس الكبير، لتعكس الرؤية الاستراتيجية للدولة الجزائرية في تمتين الجسور مع الجيل الصاعد من مغتربيها، وغرس قيم الاعتزاز بالانتماء في نفوسهم. وقد جرت مراسم الاستقبال برئاسة الأمين العام للولاية، وبحضور كوكبة من مديري الهيئة التنفيذية وإطارات قطاع الشباب، في خطوة تؤكد الأهمية البالغة التي توليها السلطات المحلية لإنجاح هذا الحدث. ويضم الوفد 56 شابا وشابة تتراوح أعمارهم ما بين 18 و30 سنة، وتمثل هذه الفئة العمرية القوة الحية والواجهة المستقبلية للجزائر في الخارج، ما يجعل ربطهم بذاكرة وطنهم الأم ضرورة تاريخية وثقافية. ولإضفاء طابع من العراقة والتميز على هذه الاستضافة، تم تخصيص "قصر الأميرة" ببلدية أوقاس الساحلية لإيواء الوفد الشبابي، هذا المعلم الذي يمزج بين الجمال الطبيعي والثقل التاريخي، ليؤمن لهم إقامة تجمع بين الراحة واكتشاف سحر المنطقة، وليكون منطلقا لبرنامج ثري يتضمن زيارات ميدانية لمعالم "يما قوراية" والمواقع الأثرية التي تزخر بها الولاية، في محطات ليست مجرد جولات سياحية، بل هي رحلة استكشافية في عمق الذاكرة الوطنية، تهدف إلى بناء وعي جماعي لدى الشباب ببطولات أسلافهم وتضحياتهم، وفهم المسار النضالي الذي خاضه الشعب الجزائري. علاوة عن ذلك، توفر هذه التظاهرة منصة تفاعلية فريدة للتواصل وتبادل الخبرات بين شباب الجالية وأقرانهم من الشباب المحلي، ما يساهم في إذابة الحواجز الجغرافية وخلق شبكة من الروابط الإنسانية المتينة، كما تعزز مثل هذه اللقاءات الثقافية والأنشطة التشاركية قيم المواطنة النشطة، وتجعل من شباب الجالية سفراء حقيقيين للجزائر، يحملون هويتها ويدافعون عن قضاياها في المحافل الدولية، مسلحين بوعي تاريخي أصيل وارتباط وثيق بجذورهم الوطنية، التي لا تزيدها المسافات إلا رسوخا.

بتجديد وتدعيم شبكة المياه الصالحة للشرب

بلديـة لقاطـة في بومـرداس تتدعـم بمشاريـع هامـة

سعيدة. م

أطلقت بلدية لقاطة، شرق بومرداس، مجموعة من المشاريع الهامة في قطاع الموارد المائية، من شأنها تدعيم وتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، لفائدة 17 ألف ساكن، كما تمكن من تحسين خدمة التزود بهذه المادة الحيوية، والقضاء على مشكل التذبذب، الذي تعرفه المنطقة منذ عقود من الزمن، حيث خصص لها غلاف مالي عام يفوق 15 مليار سنتيم.

وفي هذا السياق، أعلن قطاع الموارد المائية لولاية بومرداس عن إطلاق عدد من المشاريع الخاصة بتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، في بلدية لقاطة، ذات الطابع الريفي والقروي. وقد جاءت العملية تبعا لتعليمات رئيس الجمهورية، في إطار تحسين الظروف المعيشية للسكان، لاسيما في القرى والأرياف. وهذا ما اتضح جليا من خلال الغلاف المالي الهام، الذي تم رصده للمشروع، المقدر بـ 15 مليار سنتيم، والعملية بحسب مسؤولي القطاع شملت مختلف قرى ومداشر بلدية لقاطة، موزعة على 3 حصص، وسيتم استلام المشروع في مواعيده المحددة، وذلك بهدف تحسين خدمة التزود بهذه المادة الحيوية والقضاء على مشكل التذبذب الذي تعرفه المنطقة منذ عقود من الزمن.

وقد أبدى ممثل عن السكان لـ "الشروق اليومي" ارتياحهم الشديد للعملية، التي من شأنها تدعيم البلدية بالمياه الصالحة للشرب، وتحسين مردوديته، خاصة في فصل الصيف، بعد معاناة دامت لعقود من الزمن، عاشوا فيها حرمانا من هذه المادة الحيوية، وغيابها عن بيوتهم لأسابيع، بسبب اهتراء الشبكة وانعدامها في بعض المناطق. وهذا ما جعلهم يجددون مطلبهم للسلطات المعنية بالإسراع في تجسيد هذا البرنامج، وإنهاء مشكل الماء بصفة نهائية في بلديتهم، خاصة أنه جاء بالتزامن مع دخول محطة تحلية مياه البحر كاب جنات



2 حيز الخدمة. وللإشارة، فإن الشروق كانت قد طرحت انشغال السكان حول مشكل الماء عبر قرى ومداشر لقاطة، أمام مختلف الجهات، بعدما أصروا على إيصال انشغالهم المتعلق بحصة التزويد بماء الشرب، التي تصلهم بمعدل مرة في 20 يوما أو في الشهر، وهي غير كافية في ظل الحاجة المتزايدة إلى هذا المورد الحيوي، مطالبين بإيجاد حلول جدية تساهم في القضاء على أزمة العطش، خاصة في فصل الصيف، وأبدوا استياءهم من عدم وصول هذه المادة الضرورية إلى حنفيات منازلهم، خاصة القاطنين في المناطق العليا، وحتى إن وصل فيكون معكراً وحامًلا للأتربة ومواد أخرى مجهولة. الأمر الذي جعلهم يركضون وراء تأمين هذه المادة الحيوية لبيوتهم من المنابع في ظروف جد صعبة، أو الاستعانة بالصهاريج التي أثقلت كاهلهم وجيوبهم في نفس الوقت جراء وقوعهم في قبضة بعض السماسرة الذين يؤجرون لهم الصهاريج بمبالغ تصل حتى 1200 دج خاصة في فصل الصيف والمناسبات.

حين تُولد الحياة بين يديها

"الشروق اليومي" تتقصى يوميات القابلات في خنشلة

في زوايا المستشفيات وهدوء الليالي الطويلة، حيث يمتزج الألم برجاء الحياة، تُكتب حكايات لا تُروى بالكلمات وحدها هناك، في ولاية خنشلة، يبرز اسم بوسحابة ياسمينة، نموذج مصغر من القابلات، ياسمينة هي إحدى قابلات المؤسسة الاستشفائية العمومية المتخصصة، صالحي بلقاسم بخنشلة، أو كما تعرف محليا مستشفى الولادة، ياسمينة التي جعلت من مهنتها رسالة إنسانية نابضة بالعطاء، هي ليست مجرد قابلة، بل نبضٌ يسبق الولادة، وطمأنينةٌ تسبق البكاء، ويدٌ تمتدّ في أكثر اللحظات حساسيةً وصدقًا.



مامن. ط

فعلى مدار 27 سنة كاملة ولا تزال متواصلة للآن، عايشت ياسمينة بوسحابة مواقف لا تُحصى، لكلّ واحدٍ منها حكاية، ولكلّ حكاية أثر لا يُنسى. فكم من ليلةٍ قضتها ساهرةً، تُصارع تعبها لتُنقذ روحًا كانت على حافة الانتظار، وكم من مرةٍ تحوّلت فيها لحظة خوفٍ داخل غرفة الولادة إلى فرحةٍ عارمة بفضل خبرتها وهدوئها، كانت تعطل أعمالها وشؤونها من أجل الأخريات.

لم تكن مجرد قابلة تؤدي واجبها، بل كانت شاهدة على قصص إنسانية عميقة، تحمل في طياتها الألم والفرح، والخوف والأمل. تروي، من بين ما عاشته، موقفًا بقي راسخًا في ذاكرتها، حين استقبلت حالة ولادة مستعجلة في ساعة متأخرة من الليل، وسط ظروف صعبة ونقص في الإمكانيات، لتنجح بإصرارها وخبرتها في إنقاذ الأم وطفلها، في لحظة تحوّل فيها القلق إلى دموع فرح غمرت المكان.

وفي حكاية أخرى، تتذكر أمًّا شابة كانت تعيش حالة خوف شديد من أول تجربة ولادة لها، فجلست إلى جانبها طوال الساعات، تُطمئنها بكلمات بسيطة ولمسات حانية، حتى وضعت مولودها بسلام. تقول إن تلك الأم عادت بعد سنوات، تحمل طفلها، لتشكرها، في مشهد اختلطت فيه مشاعر الامتنان بذكريات البداية.

كما لا تنسى ياسمينة بوسحابة، تلك الليالي الطويلة التي كانت تقضيها بين الحالات، دون راحة تُذكر، تُناديها الواجبات الإنسانية قبل المهنية، فتكون حاضرة دائمًا، حتى في أصعب الظروف، وكأنها شمعة لا تنطفئ، تُرافق كل ميلاد بحب وصبر لا حدود لهما.

تُروى بين القابلات قصصٌ أخرى بين الأمهات، عن تلك الليلة العاصفة التي تحدّت فيها الظروف المناخية الصعبة لتصل إلى امرأةٍ في حالة ولادة مستعجلة، لتُشرف على قدوم مولودٍ كاد أن يرى النور في ظروفٍ قاسية، وعن موقفٍ آخر، حين كانت كلماتها البسيطة كفيلة بتهدئة أمٍّ شابة، أعاد لها الأمل ومنحها القوة لتجاوز لحظة الخوف.

كم من طفل أبصر النور على يديها، وكم من أمٍّ وجدت في حضورها طمأنينة تشبه الدعاء لقد صنعت من مهنتها حكاية عطاء لا تُنسى، ومن تعبها ذاكرة إنسانية حيّة في قلوب من عرفوها.

إنها ليست مجرد قابلة، بل قصة حياة تُروى، وذاكرة ولادة لا تنتهي، في خنشلة حيث تبدأ الحكايات الأولى بين يديها، ياسمينة لم تكن مجرد ممارسةٍ لمهنة، بل كانت دائمًا أمًّا ثانية، وسندًا نفسيًا قبل أن تكون يدًا طبية، فياسمينة بوسحابة كانت تزرع الطمأنينة، وتغرس الثقة، وتُعلّم أن الولادة ليست ألمًا فقط، بل بداية حياة.

قالت ياسمينة ببراءة لا تشيخ... أروع سمفونية أسمعها، هي صيحة المولود الأولى تتكرر وتتجدد وتزداد حلاوة... هي صرخة الحياة أسمعها من دون تزييف ولا نشاز.

السباح البطل جواد يعود إلى قسنطينة

عقب انتهاء فعاليات البطولة الإفريقية التي سيطر على منافستها وحقق الحد الأدنى للمشاركة في بطولة العالم، قام السباح البطل جواد صيود بزيارة لأهله بمدينة قسنطينة، التي بدأ فيها ممارسة السباحة قبل التنقل إلى فرنسا حيث بلغ العالمية. وكان السباح ابن عاصمة الشرق الجزائري، قد تمكن من تحقيق الحد الأدنى المؤهل لبطولة العالم للسباحة صنف "ب"، وذلك خلال مشاركته في منافسات النسخة السابعة عشرة لبطولة إفريقيا للسباحة التي اختتمت فعالياتها الأحد الماضي بمدينة وهران.

وقدم السباح الجزائري أداء لافتا طيلة المنافسة، حيث توج بست ميداليات ذهبية، خمس منها في المنافسات الفردية وواحدة ضمن السباقات الجماعية.

وجاءت ذهبياته الفردية في اختصاصات 50 مترا على الظهر، و200 متر متنوع، و200 متر فراشة، و200 متر على الصدر، و400 متر متنوع، إضافة إلى ذهبية سباق التتابع 1004 متر متنوع رجال. وسمح هذا الحصاد لابن قسنطينة بالفوز بجائزة أحسن سباح في الدورة.

وأكدت هذه النتائج المكانة التي بات يحتلها جواد صيود على الساحة الإفريقية، كما عززت آمال المنتخب الجزائري في تحقيق مشاركة مشرفة خلال الاستحقاقات الدولية المقبلة، وفي مقدمتها بطولة العالم للسباحة.

س. ع

سقوط حاملي الأسلحة البيضاء ومروجي السموم في أم البواقي

شهدت ولاية أم البواقي خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، تنفيذ مداهمات أمنية مشتركة واسعة النطاق، في إطار التنسيق العملياتي بين مصالح الشرطة والدرك الوطني، وذلك بهدف محاربة مختلف أشكال الإجرام الحضري وتعزيز الأمن والسكينة العامة عبر مختلف الأحياء والنقاط السوداء المعروفة بالنشاط الإجرامي.

وحسب بيان صحفي صادر في هذا الشأن، فقد أسفرت العمليات الأمنية المشتركة عن نتائج هامة، تمثلت في توقيف 44 شخصا محل بحث من قبل الجهات القضائية، لتورطهم في قضايا إجرامية مختلفة، حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، كما مكنت هذه الحملات من توقيف 13 شخصا آخرين كانوا محل طلب من قبل المصالح الأمنية، للاشتباه في تورطهم في عدة قضايا إجرامية، مع مباشرة الإجراءات القضائية المعمول بها بالتنسيق مع الجهات المختصة. إذ تمّ توقيف 10 أشخاص متورطين في قضايا تتعلق بالترويج والاستهلاك الشخصي للمخدرات، مع ضبط 20 قرصا مهلوسا من أنواع مختلفة، إضافة إلى 9,1 غرام من مادة الكوكايين وكمية من الكيف المعالج، وشملت العمليات الأمنية مكافحة ظاهرة حمل الأسلحة البيضاء، حيث تم توقيف 3 أشخاص ضبطوا بحوزتهم أسلحة بيضاء محظورة دون مبرر شرعي، تمثلت في ثلاثة سكاكين، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حقهم.

وأكد البيان أن هذه العمليات الأمنية المشتركة تندرج ضمن الجهود المتواصلة الرامية إلى محاربة الجريمة بشتى أشكالها، وبسط الأمن عبر كامل إقليم الولاية، مع مواصلة مثل هذه الخرجات الميدانية بالتنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية للحفاظ على سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

مامن. ط

...والمؤثرات العقلية تحت مجهر الطب والقانون في يوم دراسي

نظم المجلس الوطني لأخلاقيات مهنة الطب، بأم البواقي، يوما دراسيا احتضنته قاعة دار الثقافة نوار بوبكر، بمقر عاصمة للولاية، تحت عنوان الطب في مواجهة المؤثرات العقلية بين المقاربة الطبية والإطار القانوني، وذلك بمشاركة مختصين في المجالين الطبي والقانوني.

وشكّل هذا اللقاء العلمي فضاءً لتبادل الرؤى، والخبرات حول ظاهرة المؤثرات العقلية، التي باتت تشكل تحديًا متزايدًا، سواء على مستوى الصحة العمومية أو من حيث تداعياتها الاجتماعية والقانونية، حيث تطرق المتدخلون إلى الأبعاد الطبية المرتبطة بالإدمان، وسبل التشخيص والعلاج، إلى جانب تحليل الإطار القانوني الذي ينظم التعامل مع هذه الظاهرة.

وأكد المشاركون على أن مواجهة انتشار المؤثرات العقلية لا يمكن أن تتم بمعزل عن تنسيق فعّال بين مختلف الفاعلين، من أطباء وأخصائيين نفسيين، إلى جانب الهيئات الأمنية والقضائية، مع ضرورة تكثيف حملات التوعية والتحسيس، خاصة في أوساط الشباب. كما شدد المتدخلون على أهمية إدماج مقاربة شاملة تجمع بين الوقاية والعلاج والمتابعة القانونية، بما يضمن الحد من تفاقم هذه الظاهرة والحد من آثارها السلبية على الفرد والمجتمع. ويأتي هذا اليوم الدراسي في سياق الجهود الوطنية الرامية إلى التصدي لآفة المؤثرات العقلية، من خلال فتح نقاشات علمية جادة تسهم في بلورة حلول واقعية ومستدامة.

مامن. ط

تعتمد على برامج توعوية لمواجهة مختلف الآفات الاجتماعية

خطة ميدانية لتعزيز المرافقة النفسية داخل المؤسسات الشبانية بقسنطينة

عصام بن منية

في وقت تواجه فيه فئة الشباب تحديات اجتماعية ونفسية متزايدة، اختار قطاع الشباب والرياضة بولاية قسنطينة، أن يرفع منسوب التواصل مع هذه الفئة، من خلال عقد لقاء تنسيقي جمع الأخصائيين النفسانيين ومدراء المؤسسات الشبانية وإطارات القطاع، من أجل بحث آليات جديدة للمرافقة النفسية والاجتماعية، ووضع خطة ميدانية قوامها القرب من الشباب والاشتغال على انشغالاتهم اليومية.

الاجتماع الذي جاء تنفيذا لتعليمات وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، السيد مصطفى حيداوي، وتجسيدا لتوجيهات مدير الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، السيد لحسن لعجاج، تمحور حول دراسة سبل تفعيل الإجراءات المتعلقة بحماية الشباب وإدماجهم وتعزيز آليات الإصغاء والمرافقة النفسية والاجتماعية داخل المؤسسات الشبانية، إلى جانب مناقشة البرامج التوعوية والتحسيسية الكفيلة بمواجهة مختلف الآفات الاجتماعية والتحديات الراهنة التي قد تؤثر على فئة الشباب، من أجل رسم إستراتيجية تستوجب الانتقال من النشاط التقليدي إلى المرافقة الفعلية والإصغاء المباشر، حيث إن هذا اللقاء ولم يقتصر على الجوانب التنظيمية والنظرية فقط، بل فتح النقاش حول جملة من الظواهر التي باتت تستهدف الشباب، على غرار العنف والإدمان والانطواء والعزلة الرقمية، حيث شدد المتدخلون على أهمية اعتماد خطاب توعوي قريب من واقع الشباب، وتكثيف الحملات التحسيسية داخل الأحياء والمؤسسات والفضاءات الشبانية، كما تم التأكيد خلال هذا اللقاء على ضرورة منح الأخصائي النفسي مساحة أكبر باعتباره طرفا أساسيا في عملية المرافقة والتوجيه، داخل المؤسسات الشبانية، كفضاءات آمنة وداعمة للشباب.

من جهته، أكد مدير الشباب والرياضة بولاية قسنطينة السيد لحسن لعجاج، أن هذا الاجتماع شكّل فرصة لتنسيق الجهود بين مختلف الفاعلين في القطاع، قصد وضع خطة عمل موحدة ترتكز على العمل الجواري، والاقتراب أكثر من انشغالات الشباب اليومية، ومحاولة بناء جسور ثقة معهم، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية المتسارعة التي جعلت الحاجة إلى فضاءات الإصغاء والتوجيه أكثر إلحاحا من أي وقت مضى.

بمشاركة عارضين من مختلف الولايات

متذوقو الأجبان يتمتعون بالنكهة في معرض بقسنطينة



س. ع

في أول خرجة في عاصمة الشرق الجزائري، احتضنت المدينة، معرضا للأجبان اختير له وسط المدينة، مكانا له، حيث انطلقت، بعد ظهر أول أمس الإثنين، بقصر الثقافة محمد العيد آل خليفة بقسنطينة، فعاليات الصالون الوطني الأول للجبن ومشتقاته، بمشاركة 25 عارضا من عديد ولايات الوطن، يمثلون مهنيي الصناعات الغذائية ومنتجي الألبان والأجبان.

وقد أشرف والي قسنطينة، عبد الخالق صيودة، على افتتاح هذه التظاهرة الاقتصادية التي ستدوم إلى غاية يوم غد الخميس، بحضور السلطات المحلية ومهنيين ناشطين في مجال إنتاج الجبن ومشتقات الحليب.

وأوضح محافظ الصالون، يحيى سلامي، وهو أيضا مسير المؤسسة الخاصة المنظمة للتظاهرة، بأن الهدف من تنظيم هذا الحدث يتمثل في تمكين المواطن عموما والمستهلك خصوصا من التعرف المباشر على المنتجين والمؤسسات والحرفيين الناشطين في مجال صناعة الأجبان، إلى جانب اكتشاف مختلف أنواع الأجبان التي تشتهر بها الجزائر.

كما يهدف هذا الموعد الاقتصادي إلى دعم الإنتاج الوطني وتعزيز مكانة الصناعات الغذائية الجزائرية، من خلال إبراز جودة المنتجات المحلية وتشجيع الاستثمار في مجال إنتاج الأجبان ومشتقات الحليب، فضلا عن توفير فضاء لتبادل الخبرات بين مختلف الفاعلين في شعبة الحليب والتحويل الغذائي.

وشهد اليوم الأول للتظاهرة إقبالا كبيرا من الزوار الذين جابوا مختلف الأجنحة العارضة لمنتجات محلية متنوعة تنافس، من حيث الجودة، المنتجات الأجنبية وتلبي ذوق المستهلك الجزائري.

وقدم العارضون بعض المعلومات وأيضا النصائح للجمهور، الذي صار يفرق ما بين الخلطات التي لا علاقة لها بالجبن، والأجبان الطبيعية الصحية التي تمنح الكالسيوم، وتغذي جسم الإنسان والأطفال على وجه الخصوص، وفي الوقت الذي قام بعض العارضين ببيع منتوجاتهم للزبائن بأسعار في المتناول، قام آخرون بعقد صفقات مع مساحات تجارية كبرى، في أجواء تمنى الزوار أن تمتد إلى بقية المواد الغذائية، من زيت زيتون وحبوب وما شابه، خاصة أن بعض العارضين أبانوا عن قدرات كبيرة ثقافية وعلمية، جعلت الزائر يتمتع بحضوره هذا المعرض الأول من نوعه.

سيدي بلعباس

تنصيب اللجنة التقنية لمتابعة حملة الحصاد والدرس

تم أول أمس تنصيب الخلية التقنية، المكلفة بمتابعة حملة الحصاد والدرس، بولاية سيدي بلعباس، قصد المتابعة اليومية والميدانية لهذه الحملة، المقرر انطلاقها الشهر القادم، في الوقت الذي أنهت فيه مديرية المصالح الفلاحية كافة ترتيباتها، بما فيها ضبط خريطة الحصاد عبر مختلف البلديات، بما يسمح بالتوزيع المحكم للعتاد والوسائل، قصد بلوغ الأهداف المسطرة الخاصة بجني مليوني قنطار من الحبوب.



زواوية.ق

وقد عقدت أول أمس السلطات المحلية، بإشراف الوالي كمال حاجي، اجتماعا موسعا، تم فيه عرض مختلف الترتيبات، التي ضبطتها كل من مديرية المصالح الفلاحية، التجارية، وحتى النقل، وكذا تعاونيات الحبوب والبقول الجافة، المتعلقة جميعها بالتحضير الجيد لحملة الحصاد والدرس، وفي هذا السياق، أوضح مدير المصالح الفلاحية بالنيابة، السيد بكري محمد للشروق اليومي، أن مصالحه أعدت قائمة نهائية بعدد الحاصدات، بعد الإحصاء الذي قامت به مصالحه منذ نحو أسبوعين، اذ قال بأنه تم جرد 200 حاصدة في وضعية جيدة، سيتم تسخيرها جميعا لحملة الحصاد، ما سيمكن الفلاحين من جني محاصيلهم في الوقت المحدد. محدثنا صرح بان مديرر ية النقل بدورها وضعت تحت تصرف هؤلاء الفلاحين، أكثر من 80 شاحنة، سيتم ركنها على مستوى تعاونيات الحبوب والبقول الجافة الاربعة، قصد تسهيل إيداع الفلاحين محاصيلهم في هذه التعاونيات دون مشاكل.

السيد بكري محمد مدير الفلاحة بالنيابة، في حديثه مع الشروق اليومي، حول التحضيرات الخاصة بحملة الحصاد والدرس، أكد على أن مصالحه تعطي أهمية قصوى لإنجاح هذه الحملة، عبر اتخاذ كافة التحضيرات المادية، المتمثلة في رصد المعدات المادية والبشرية الضرورية، حتى يتم توزيعها وفق خريطة الحصاد، التي وضعتها مصالحه، للمناطق ذات المردود الوفير، المتوسط وحتى الضئيل. وفي سبيل إنجاح هذه الحملة ابرمت أيضا ذات المديرية، اتفاقيات مع المطاحن الخاصة، من أجل مساهمة هذه الأخيرة في عملية تخزين الحبوب، بهدف تدعيم طاقات التخزين المتوفرة، ضمانا للتكفل الأمثل بالإنتاج الفلاحي لهذا الموسم، الذي يتوقع فيه انتاجا مرتفعا يعادل المليوني قنطار، على عكس المواسم الماضية، بسبب كمية الأمطار المعتبرة المتساقطة، علما أن المصالح الفلاحية خلال هذا الموسم، ستضع حيز الخدمة 8 مستودعات جديدة، لتخزين الحبوب، طاقة الواحد منها 500 الف قنطار، ما سيرفع قدرات التخزين المحلية، إلى قرابة المليوني قنطار، في انتظار استلام مستودعين، لم تنته اشغال إنجازهما بعد.

كما لم تغفل أيضا المصالح الفلاحية حسب تصريحات القائم عليها، اتخاذ الإجراءات الوقائية لحماية المحاصيل، من الحرائق، عن طريق وضع الشرائط على حواف كافة المساحات المزروعة، المحاذية للطرقات والسكك الحديدية، وأضاف محدثنا أن مصالحه تكثف هذه الأيام، تنظيم الحملات التحسيسية لفائدة الفلاحين، حول مخاطر الحرائق وكيفية تجنبها، عبر بعض الإجراءات البسيطة، إلا ان مفعولها قوي وكفيل بإنقاذ المحاصيل الزراعية.

الوالي بدوره وخلال الاجتماع، ذكّر بأهمية مرافقة الفلاحين ميدانيا، ناهيك عن تسهيل لهم مختلف الإجراءات الإدارية والمالية، خاصة ما تعلق منها بعمليات دفع واستقبال المحاصيل، على مستوى تعاونيات الحبوب والبقول الجافة، مع تذليل كافة العراقيل البيروقراطية التي كانت تصاحب هذه العملية، وتسببت بالماضي في الطوابير الطويلة أمام مراكز هذه التعاونيات، ولأجل هذا، نصب الوالي اللجنة التقنية، المكلفة بمتابعة حملة الحصاد والدرس، قصد ضمان المتابعة الميدانية اليومية لظروف سير هذه العملية، وفق ما يخدم صالح الفلاح .

البيض

استلام 4 مستودعات جوارية لتخزين الحبوب قريبا

يرتقب استلام أربعة مستودعات جوارية جديدة لتخزين الحبوب بولاية البيض، في إطار التحضيرات الجارية لإطلاق وإنجاح حملة الحصاد والدرس، حسبما علم أول أمس لدى مديرية المصالح الفلاحية.

وأوضح مدير القطاع، دحمان بن غربي، في تصريح له، أن هذه المنشآت الجديدة ستدخل حيز الخدمة قريبا بكل من بلديات بوعلام وبوقطب والخيثر، إلى جانب الولاية المستحدثة الأبيض سيدي الشيخ، وذلك تحسبا لانطلاق حملة الحصاد والدرس مطلع شهر يونيو المقبل.

وأضاف أن هذه الهياكل التخزينية الخاصة بهذا المحصول الاستراتيجي ستدعم مستودعين جواريين تم استلامهما سابقا ببلديتي المحرة والرقاصة، لترتفع بذلك طاقة التخزين الإجمالية للمخازن الستة إلى 300 ألف قنطار، بمعدل 50 ألف قنطار لكل مستودع .وفي السياق ذاته، يرتقب أن تشمل حملة الحصاد والدرس لهذا الموسم مساحة محروثة تفوق 6700 هكتار عبر مختلف المناطق الفلاحية بالولاية، مع توقعات بتحقيق إنتاج معتبر من مختلف أصناف الحبوب، خاصة على مستوى المزرعة النموذجية لإنتاج القمح الصلب ببلدية بوقطب، الممتدة على مساحة 500 هكتار، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير شعبة الحبوب وتعزيز الإنتاج الوطني.

ولتأمين السير الحسن للحملة، تم تسخير أكثر من 20 آلة حاصدة تابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة والخواص، فيما استفاد في وقت سابق 17 متكونا من دورة تكوينية شملت جانبا نظريا وآخر تطبيقيا في مجال قيادة وصيانة آلات الحصاد وإصلاح الأعطاب.

ق.ج

تندوف

وتيرة متسارعة لإنجاز مخيم الشباب بـ400 سرير

ق.م

تشهد أشغال إنجاز مشروع مخيم الشباب بسعة 400 سرير بولاية تندوف ديناميكية متسارعة، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الهياكل الشبانية بالمنطقة وتدعيم قدرات الإيواء والتنشيط لفائدة الشباب، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى مديرية الشباب والرياضة بالولاية.

ويعد هذا المشروع من بين أهم المنشآت المبرمجة ضمن البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لفائدة الولاية، لا سيما في شقه المتعلق بقطاع الشباب والرياضة، بالنظر إلى دوره المنتظر في احتضان مختلف التظاهرات والأنشطة الشبانية مستقبلا، مثلما أوضحه مدير القطاع، عيسى لنصاري. وأضاف ذات المسؤول بأن هذا المرفق سيساهم أيضا في ترقية السياحة الشبانية وتشجيع التبادلات بين شباب ولايات الشمال والجنوب. كما أوضح السيد لنصاري بأن المشروع، الذي رصد له غلاف مالي يقدر بـ60 مليون دج، يضم مرافق متعددة تشمل أجنحة للإيواء بطاقة 400 سرير، وغرفا فردية وثنائية ورباعية، إلى جانب أجنحة مخصصة للمؤطرين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتضمن هذه المنشأة الشبانية أيضا مطعما، وقاعات للورشات والأنشطة الثقافية والعلمية، ومدرجا، ومرافق للأنشطة في الهواء الطلق، إضافة إلى ملاعب جوارية ومسبح وقاعة للصلاة، بما يسمح باحتضان مختلف النشاطات الشبانية لفائدة الجنسين ومختلف الفئات العمرية.

للإشارة، فقد عاين والي الولاية مؤخرا سير أشغال المشروع، حيث شدد على ضرورة احترام آجال الإنجاز والتقيد بالمعايير التقنية المعتمدة. ومن المنتظر استلام المشروع مطلع سنة 2027، وفق الآجال التعاقدية المحددة، كما أشير إليه.

عين تموشنت

توسيع استغلال المياه المعالجة لدعم النشاط الفلاحي

ب ياسين

أكدت مصادر من مديرية الري بولاية عين تموشنت لجريدة الشروق، أول أمس، أن مصالحها تواصل استقبال طلبات الحصول على رخص استغلال مياه محطات معالجة المياه المستعملة عبر مختلف بلديات الولاية، وذلك وفق دفتر شروط يحدد طبيعة الاستفادة وكيفيات توجيه هذه الموارد نحو النشاطات الفلاحية.

وكشفت ذات المصادر أن عدد الرخص الممنوحة إلى غاية اليوم بلغ 23 رخصة، وتخضع العملية لجملة من الشروط التنظيمية التي تراعي بالدرجة الأولى توفر الكميات الكافية من المياه المعالجة، إضافة إلى طبيعة المزروعات التي يمكن سقيها بهذا النوع من المياه، بما يضمن احترام المعايير الصحية والبيئية المعمول بها.

وتتوزع الرخص المسلمة عبر عدد من بلديات الولاية، من بينها بلدية عين تموشنت، وعين الكيحل، وعين الطلبة، وهي مناطق تعرف نشاطا فلاحيا متناميا وحاجة متزايدة إلى مصادر مائية بديلة، خاصة في ظل التراجع المسجل في منسوب المياه التقليدية خلال السنوات الأخيرة، وتسهر مصالح الديوان الوطني للتطهير على تسيير ومتابعة هذه المحطات، من خلال ضمان معالجة المياه وفق المعايير التقنية المطلوبة قبل توجيهها للاستغلال الفلاحي.

ويأتي هذا التوجه ضمن الاستراتيجية الوطنية الرامية إلى تثمين المياه غير التقليدية، حيث تراهن السلطات العمومية على إعادة استخدام المياه المعالجة كحل عملي ومستدام لتخفيف الضغط على السدود والموارد الجوفية، خصوصا بالمناطق ذات الطابع الفلاحي.

ويرى مختصون في قطاع الري أن اعتماد المياه المعالجة في السقي الفلاحي يمكن أن يشكل مكسبا اقتصاديا وبيئيا مهما، بالنظر إلى دوره في الحفاظ على الموارد الطبيعية وضمان استمرارية الإنتاج الزراعي، كما أن هذه الخطوة من شأنها تعزيز الأمن المائي والغذائي، خاصة مع تزايد تأثيرات التغيرات المناخية التي أصبحت تفرض البحث عن بدائل جديدة ومستدامة.

وفي المقابل، تؤكد الجهات المختصة أن مراقبة نوعية المياه تبقى أولوية أساسية لضمان سلامة المنتوجات الفلاحية وحماية البيئة، كما يعكس هذا المشروع الطموح توجها متناميا نحو اعتماد حلول مبتكرة في تسيير الموارد المائية بولاية عين تموشنت، بما يساهم في تحقيق تنمية فلاحية مستدامة ومواجهة تحديات الندرة المائية التي أصبحت تفرض نفسها بقوة في مختلف مناطق الوطن.

في إطار التوأمة مع مستشفى أول نوفمبر بوهران

إجراء عديد العمليات الجراحية بمستشفى تيارت

محمد أمين لوز

اختتم أمس في إطار التوأمة بين المؤسسة العمومية الإستشفائية يوسف دمرجي بولاية تيارت والمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954 لولاية وهران، برنامج العمليات الجراحية التي دامت لأيام 10 ، 11 و 12 ماي، بإشراف نخبة من الأطباء المختصين في عدة تخصصات، أهمها جراحة المخ والأعصاب، إذ قام الفريق الطبي المشترك بإجراء عمليات جراحية دقيقة ونوعية لفائدة المرضى، بحضور كل من الدكتور بلحول عبد الحق والدكتور يوسف محمد الأمين بالإضافة إلى الدكاترة مكفي فريال وملوكة خديجة ولطرش فاطمة والدكتور سوفي جمال مختص في التخدير والإنعاش.

حيث تم إجراء خمس عمليات جراحية على مستوى المؤسسة (يوسف الدمرجي)، بالإضافة إلى ثلاث عمليات جراحية أخرى على مستوى المؤسسة الإستشفائية العمومية المتخصصة في الأنف والأذن والحنجرة، وتم ذلك في أجواء مهنية عالية وتنسيق محكم بين مختلف الأطقم الطبية وشبه الطبية.

كما تم أيضا إجراء 18 عملية جراحية عامة وعمليات تخص جراحة المخ والأعصاب لفائدة المرضى بتأطير من البروفيسور شادلي نور الدين والبروفيسور قربوز رابح وميموني المهدي مصطفى وعدو زكرياء مختص في التخدير والإنعاش، وتهدف هذه المبادرة إلى دعم الكفاءات الطبية والجراحية، وتطوير مستوى التكفل الصحي بالمرضى، كما تندرج ضمن مساعي تحسين الخدمات الصحية من خلال نقل الخبرات والتجارب المهنية، وضمان السير الحسن لهذه المهمة الطبية والإنسانية في آن واحد.

تلمسان

تخصيص 2,7 مليار دج لتعزيز التزويد بالمياه الصالحة للشرب

ق.ج

خصصت بولاية تلمسان أغلفة مالية تقدر بـ2,7 مليار دج لإنجاز ثمانية مشاريع موجهة لتحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب، حسبما علم أمس الثلاثاء لدى مصالح الولاية.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه المشاريع تشمل إنجاز 14 خزانا مائيا بسعات تتراوح بين 500 و1,000 و2,000 متر مكعب، بهدف تعزيز التموين بالمياه الصالحة للشرب عبر بلديات الرواق الغربي للولاية، إلى جانب إعادة تأهيل شبكات التوزيع المهترئة ومحطات الضخ التابعة لسلسلة الإنتاج.

كما تتضمن العمليات المبرمجة تجديد ازدواجية قنوات الجلب بمنطقة «الزوية» ببلدية بني بوسعيد، واقتناء عدادات خاصة بالتحكم وضبط حجم المياه الموزعة، قصد ترشيد الاستهلاك والحد من التبذير، وذلك عبر بلديات مسيردة الفواقة وسيدي مجاهد وباب العسة ومغنية وبني بوسعيد وندرومة والغزوات.

وأضاف المصدر أن السلطات الولائية أشرفت، أول أمس، على تنصيب مؤسسات الإنجاز عبر ثماني نقاط بمختلف البلديات المعنية، إيذانا بالشروع في تجسيد المرحلة الأولى من هذه المشاريع، بغلاف مالي يقدر بـ3,1 مليار دج. ومن المرتقب، وفق ذات المصدر، تنصيب مؤسسات الإنجاز المكلفة بالمرحلة الثانية الأسبوع المقبل على مستوى بلديتي الغزوات وندرومة، على أن يتم استلام مجمل المشاريع مع بداية شهر سبتمبر القادم.

وأشار المصدر نفسه إلى أن هذه المشاريع ستساهم في تحسين وتيرة توزيع المياه الصالحة للشرب وضمان تموين منتظم ومستقر، سواء بشكل يومي أو وفق نظام يوما بيوم.

حجز 4 كلغ من الكيف المعالج بغليزان

تواصل جميع وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية غليزان حربها ضد شبكات ترويج المخدرات، وقد تمكنت هذه المرة وفي عمليتين نوعيتين، من شل نشاط شبكتين إجراميتين مختصتين في ترويج ونقل هذه السموم والمتاجرة بها، تنشطان على المستوى الوطني، وأوقفت 4 أشخاص عثر بحوزتهم على 4 كلغ من الكيف المعالج. وبحسب بيان خلية الاعلام لذات المصالح مسلم أمس للشروق اليومي، فإن العمليتين جاءتا إثر توقيف سيارتين سياحيتين، وبعد تفتشهما تفتيشا دقيقا بالاستعانة بالشائي السينو-تقني، كللت العملية بالعثور على 4 كلغ من الكيف المعالج مخبأة بإحكام داخل تجاويف السيارتين، ليتقرر توقيف 04 أشخاص مشتبه فيهم ومباشرة التحقيق معهم، وختم البيان أنه سيتم تقديمهم رفقة المحجوزات لوكيل الجمهورية لدى محكمة وادي ارهيو، بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية.

ع.سنون

تعليمات بتسريع وتيرة الإنجاز تحضيرا لاحتفالات 05 جويلية

التحضير لتوزيع قرابة 3000 وحدة سكنية بالبويرة

أسدت والي البويرة تعليمات لرؤساء الدوائر من أجل الإسراع في إعداد القوائم الأولية للمستفيدين من صيغة السكن العمومي الإيجاري وإيداعها في أقرب الآجال، حتى يتسنى توزيعها بما يلبي انشغالات المواطنين في مجال السكن يوم 05 جويلية، مؤكدة في هذا الشأن على ضرورة العمل الحثيث بكل شفافية واحترام للقوانين المعمول بها في هذا المجال.

فاطمة عكوش

ترأست، أول أمس، السيدة حورية عقون، اجتماعًا تنسيقيًا خصص لمتابعة وضعية المشاريع السكنية المبرمجة للتوزيع بهذه المناسبة الوطنية الهامة، والوقوف على مدى جاهزيتها من مختلف الجوانب التقنية والإدارية والخدماتية، ومدى ربطها بمختلف الشبكات، الغاز، الكهرباء، الماء الصالح للشرب، التطهير.

وأسدت الوالي في مستهل الاجتماع، تعليمات لرؤساء الدوائر من أجل الإسراع في إعداد القوائم الأولية للمستفيدين من صيغة السكن العمومي الإيجاري وإيداعها في أقرب الآجال، مؤكدة في هذا الشأن على ضرورة العمل الحثيث بكل شفافية واحترام للقوانين المعمول بها في هذا المجال.

وتم تذكير الحضور بمراسلة وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل المتعلقة بالتحضيرات الخاصة بتوزيع السكنات العمومية بالتزامن والاحتفالات المخلدة للذكرى 64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية المصادف لـ 05 جويلية 2026، والتي حرصت على ضرورة السهر على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل اللجان المكلفة بالتوزيع وإعداد قوائم المستفيدين وفق مقتضيات المرسوم التنفيذي رقم 08/142 المحدد لقواعد منح السكن العمومي الإيجاري، مع تحديد الآجال الخاصة بهذه العملية.



ومن جهته، قدم مدير السكن عرض حول مختلف البرامج السكنية المعنية بالتوزيع عبر بلديات الولاية، والبالغ عددها 2971 وحدة من مختلف الأنماط والصيغ (1092 وحدة سكنية عمومية إيجارية، 329 وحدة سكنية بصيغة التساهمي والترقوي المدعم، و1550 إعانة للبناء الريفي)، تضمنت نسب تقدم الأشغال، وضعية التهيئة الخارجية، عمليات الربط بمختلف الشبكات، وكذا مدى جاهزية المحيط العمراني.

وخلال الاجتماع، أسدت الوالي جملة من التعليمات والتوصيات أهمها ضرورة الإسراع في وتيرة الإنجاز مع ضمان الجودة في الأشغال والالتزام بالمواعيد المحددة لتسليم هذه السكنات للمستفيدين في أفضل الظروف، وضرورة تكثيف العمل الميداني وزيارة ورشات الأشغال قصد استدراك التأخر المسجل والتكفل بكل التحفظات والعوائق المرتبطة بها، بالإضافة إلى الحرص على استكمال عمليات الربط بمختلف الشبكات الحيوية، لاسيما الكهرباء، الغاز، الماء الصالح للشرب وشبكات التطهير، مع التنسيق الدائم بين مختلف المتدخلين، والتأكيد على الإسراع في إيداع الملفات الخاصة بإعانات البناء الريفي ضمن الحصة المبلغة في آجالها المحددة، تحت طائلة سحبها، والحرص على الدراسة المعمقة والمستمرة على مدار السنة، مع التمحيص الشفاف لملفات المواطنين المودعة على مستوى الدوائر للاستفادة من السكن العمومي الإيجاري، ناهيك عن تعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات والمتدخلين لضمان التكفل الفوري بكل العراقيل التقنية أو الإدارية التي قد تعيق استكمال المشاريع في الآجال المحددة.

كما أكدت الوالي في ختام الاجتماع على أن عملية توزيع السكنات ستتم وفق مبدأ الشفافية واحترام الأولوية في القوائم من المعتمدة في إطار القانون المعمول به، مع الحرص على توفير كل الظروف الملائمة للمستفيدين، بما يلبي احتياجاتهم وانشغالاتهم في مجال السكن وظروف العيش الكريم، تجسيدًا لالتزامات السلطات العمومية الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن والتكفل بانشغالاته.

بعد انطلاق أشغال إنجاز الجسر

الإعلان عن المناقصة الخاصة بإنجاز الشطر الأول من طريق أماسين في بجاية



ن. أوهاب

تم، مؤخرا، الإعلان عن المناقصة الوطنية الخاصة بإنجاز الشطر الأول من طريق أماسين بولاية بجاية، الرابط بين الطريقين الولائيين 35 و21 بإقليم بلديتي سمعون وفرعون.

المناقصة، التي تم الإعلان عنها، تتضمن إنجاز الشطر الأول من طريق أماسين الذي أسال الكثير من الحبر خلال السنوات الماضية، وذلك على مسافة 6 كلم، وهي المناقصة التي جاءت أياما قليلة بعد انطلاق أشغال إنجاز جسر أماسين الموكل للمؤسسة الجزائرية سابطا على مسافة 140 متر طولي، على مستوى النقطة الكيلومترية 7+ 200 أين حددت آجال الإنجاز بـ 10 أشهر كاملة، حيث تمت برمجة عملية إنجاز هذا المشروع الهام لبلديات فرعون، سمعون وبني جليل عبر عدة أشطر.

عملية الإعلان عن المناقصة، شهدت ارتياحا كبيرا لدى سكان ورؤساء البلديات المعنية الذين تنفسوا الصعداء أخيرا بتسجيل إجراءات عملية ميدانية، تسعى إلى تجسيد هذا المشروع الهام المنتظر منذ سنوات طويلة، آملين أن تلقى الأشطر المتبقية منه، ذات الحزم والسرعة في البرمجة والتنفيذ الميداني بشكل يعمل على تعزيز بنيتها التحتية، ويفك الخناق على البلديات المعنية ويعمل على تطوير وتنشيط حركتها الاقتصادية.

ومعلوم أن رؤساء المجالس الشعبية لبلديات بني جليل، فرعون، سمعون، المستفيدة من المشروع بطريقة مباشرة وإلى جانب رؤساء بلديات، أميزور، برباشة، كنديرة، بني معوش، ومسيسنة بولاية بجاية وكذا رؤساء بلديات بني موحلي، بني شبانة، بني ورتيلان، بوعنداس وبوسم بولاية سطيف، التي تمتد انعكاسات المشروع الإيجابية إليها، كانوا قد وجهوا مراسلة لوزير الأشغال العمومية، أين طالبوا بتسجيل مشروع إنجاز طريق أماسين الرابط بين جنوب ولاية بجاية وشمال ولاية سطيف بمنفذ الطريق السريع لبجاية. وأوضحت المراسلة، أن البلديات المعنية بعيدة عن مركز الولايتين، كما أنها كائنة بالمرتفعات الجبلية بها، ما يجعلها عرضة للظروف الطبيعة الصعبة، المتمثلة في الثلوج شتاء والحرائق صيفا، ما يؤكد أن المشروع ذو أهمية جد حيوية، ومن شأنه فك الخناق على كل المنطقة، ويحد من النزوح الريفي، من خلال تقريب البلديات التي يفوق تعداد سكانها ال100 الف نسمة، من المؤسسات الاستشفائية، ومركز مكافحة السرطان وكذا القطب الجامعي الكائن ببلدية اميزور

هذا كما أشارت المراسلة أنه على صعيد التنمية المحلية والاقتصادية، سيسمح تجسيد هذا المشروع بفتح آفاق اقتصادية جديدة بين ولايتي سطيف وبجاية، باختصار الطريق بين ميناء بجاية والهضاب العليا، كما سيمنح إمكانية إنشاء منطقة صناعية مصغرة، مركز للردم التقني وغيرها من المشاريع التي تعود بالنفع على المواطنين، قبل أن تستجيب المصالح المختصة بإطلاق أشغال إنجاز جسر أماسين والإعلان عن المناقصة الخاصة بتجسيد الشطر الأول من طرق أماسين على مسافة 6 كلم في انتظار باقي الأشطر.

بعد برمجة مشروع إنجاز 60 مسكنا بمساحة خضراء

سكان حي بوزقزة في رغاية بالعاصمة يستعجلون تدخل وزير السكن

حورية.ب

يناشد سكان حي بوزقزة "سيقنا" سابقا على غرار ممثلي المجتمع المدني ببلدية الرغاية، التدخل العاجل لوزير السكن من أجل النظر في انشغالهم بخصوص الاستيلاء على مساحة خضراء مجاورة للحي وتنفيذ مشروع سكني عليها، طالبين فتح تحقيق في القضية.

وعبر سكان الحي عن استيائهم ورفضهم الشديد لاستغلال مساحة خضراء مجاورة للحي في إنجاز مشروع 60 مسكنا، التي تعد المتنفس الوحيد للعائلات والأطفال خاصة بالمنطقة، في ظل النقص الكبير للمساحات الخضراء والمرافق الجوارية داخل التجمعات السكنية.

وفي مراسلة وجهها النائب اعمر درة عن الدائرة الانتخابية الجزائر العاصمة إلى وزير السكن والعمران والتهيئة العمرانية، والتي اطلعت الشروق عليها، نقل من خلالها البرلماني انشغال سكان حي بوزقزة بناء على الشكاوى التي تلقاها من طرف السكان والمتعلقة بأشغال التسييج التي انطلقت على مستوى المساحة الخضراء المجاورة للحي والمقابلة لمحطة الحافلات "عميروش"، وذلك في إطار مشروع إنجاز 60 مسكنا، الذي أكد السكان أنه سيؤدي إلى القضاء على المساحة الخضراء الوحيدة بالحي، وزيادة الضغط العمراني والاكتظاظ السكاني، مع خلق مشاكل مرورية واختناق على مستوى محطة الحافلات والطريق المجاور، والتأثير السلبي على الإطار المعيشي والبيئي للسكان.

وأضاف السكان في الشكوى ان المساحة الخضراء تضم عددا معتبرا من الأشجار كبيرة الحجم، ما يطرح إشكالا بيئيا حقيقيا حول مصير هذه الثروة الخضراء داخل النسيج العمراني للمنطقة. ناهيك عن وجود قنوات غاز متوسطة الحجم وخطوط كهربائية تحت الأرض على مستوى القطعة الأرضية. ما فتح عدة تساؤلات تقنية وقانونية عند ممثلي المجتمع المدني، حول كيفية منح رخصة البناء ومدى احترام شروط السلامة والمعايير التقنية المعمول بها في مثل هذه المشاريع الحساسة.

وعلى هذا الأساس، التمس النائب اعمر درة من وزير السكن التدخل العاجل للوزير، من أجل فتح تحقيق إداري وتقني حول ظروف منح وتجسيد المشروع، والتأكد من مطابقة المشروع لمعايير السلامة المتعلقة بقنوات الغاز وشبكات الكهرباء، مع الاستماع لانشغالات السكان وممثلي المجتمع المدني بالحي، وإعادة دراسة موقع المشروع بما يحفظ حق المواطنين في فضاءات خضراء ومرافق عمومية، مع توقيف الأشغال مؤقتا إلى غاية الفصل النهائي في انشغال سكان حي بوزقزة برغاية.



لتعزيز الوقاية وضمان سلامة المواطنين من أخطار التسمم

تركيب أجهزة الكشف عن تسرب الغاز بالمنازل في الحراش متواصل

تواصل مديرية توزيع الكهرباء والغاز الحراش تنفيذ برنامج تركيب أجهزة الكشف عن تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون (CO) بالمنازل، في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز الوقاية وضمان سلامة المواطنين من أخطار التسمم به.

وتندرج هذه العملية، بحسب بيان للمديرية، تحوز "الشروق" نسخة منه، ضمن مخطط ميداني ممنهج، انطلق نهاية سنة 2023، حيث يتم تزويد كل مسكن بجهازين للكشف، يتم تركيبهما مجانا من طرف أعوان مؤهلين ومحلفين تابعين للمديرية.

وقد تمكنت مديرية التوزيع الحراش، عبر مديرياتها التجارية الخمس المتمثلة في الحراش، والكاليتوس، والرويبة، والرغاية، وهراوة، إلى غاية نهاية شهر أفريل الماضي، من تفقد أزيد من 109956 مسكن، وتركيب أكثر من 219912 كاشف، موزعة عبر المقاطعات الإدارية الثلاث، التابعة لإقليم الاختصاص، وهي: الحراش، براقي والرويبة، وذلك على مستوى بلديات الحراش، بوروبة، واد السمار، الكاليتوس، الرويبة، الرغاية وهراوة، لفائدة ما يفوق 123380 زبون أي بنسبة قاربت 90 بالمائة.

وفي السياق ذاته، تواصل الفرق التقنية التابعة للمديرية خرجاتها الميدانية بصفة مجانية وتدريجية، مع الحرص على معاينة ومراقبة التوصيلات والتركيبات الداخلية، وكذا أنظمة التهوية وشبكات التوزيع، بهدف التأكد من مطابقتها لمعايير السلامة والأمن، والوقاية من الحوادث المميتة الناجمة عن التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، أو سوء استعمال الغاز الطبيعي، غير أن العملية- تضيف المديرية في ذات البيان- تعرف في بعض الأحيان صعوبات ميدانية، أبرزها غياب الزبائن عن مساكنهم، رغم ضبط مواعيد مسبقة لتنقل الفرق التقنية، حيث تم تسجيل ما يقارب 716 19 متغيب إلى حد الساعة.

وتؤكد سونلغاز الحراش أن العملية متواصلة إلى غاية تعميم تركيب هذه الأجهزة على كافة الزبائن، داعية المواطنين إلى ضرورة احترام المواعيد المحددة، وتسهيل مهام الأعوان المكلفين بتركيب الكواشف ومعاينة التوصيلات الداخلية، بما يضمن حماية الأرواح والممتلكات.

■ منير. ر

إنجاز شبكتي التطهير ومياه الشرب بتسع مزارع في سيدي موسى بالعاصمة



تشرع قريبا بلدية سيدي موسى في إنجاز المشروع الاستراتيجي الحيوي الخاص بشبكة التطهير للمزارع الكائنة بالطريق الوطني رقم 61 باتجاه الكاليتوس والمتمثلة في كل من مزرعة "سي بلعيد"، "بوسلامي"، "لعقاب 1 و 2".

وتم البدء عمليا في مرحلة سبر الآراء الخاص بالأرضية، وذلك قبل الشروع في أشغال الحفر الكبرى للمشروع. وذلك تجسيدا للمقاربة التنموية الرامية إلى رفع الغبن عن ساكنة المزارع الكائنة بإقليم البلدية وتحسين واقعهم المعيشي.

وأفاد بيان صدر عن بلدية سيدي موسى واطلعت الشروق عليه بأنه سبق واستفادت المزارع الخمسة مزرعة بودومي محمد، جغبوب أحمد، رحيمي عيسى وكذا رغدي محمد 1 و 2، الكائنة بالطريق الولائي رقم 14 من إنجاز المشاريع الحيوية الخاصة بإنجاز شبكة التطهير والمياه الشروب.

■ حورية. ب

"نيويورك تايمز" عرضت حالات يندى لها الجبين

إسرائيل تستخدم الاغتصاب والعنف الجنسي سلاحًا لإذلال الفلسطينيين

في سابقة صِحافية، افتتحت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية ملفًا شائكًا طالما أحاطه الاحتلال بجدار من التعتيم، وهو ملف اغتصاب الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

الأناضول

وتحت عنوان "الصمت الذي يواجه اغتصاب الفلسطينيين"، استعرض كاتب العمود "نيكولاس كريستوف" نتائج تحقيق ميداني من الضفة الغربية، كاشفًا عن فظائع جنسية تُرتَكب بحق الرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين على يد جنود ومستوطنين ومحققين من جهاز "الشاباك" وحراس السجون.

وبدأ التحقيق بالتأكيد على حقيقة أخلاقية مفادها ضرورة التوحُّد في إدانة الاغتصاب مهما كانت الآراء السياسية، مشيرًا إلى أن قادة "إسرائيل" والعالم، بمن فيهم نتنياهو وترامب وبايدن، رفعوا أصواتهم بقوة لإدانة الاعتداءات الجنسية التي تعرّضت لها إسرائيليات في السابع من أكتوبر، لكنهم في المقابل يواجهون نمطا واسع الانتشار من العنف الجنسي الذي ترتكبه الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بحق الفلسطينيين بصمت مطبق.

ونقل كريستوف عن تقارير للأمم المتحدة والمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أن العنف الجنسي في إسرائيل لم يعد مجرَّد حوادث معزولة، بل تحوَّل إلى إجراءات تشغيل معتادة وعنصر رئيسي في إساءة معاملة الفلسطينيين.

وخلُصت التقارير إلى أن إسرائيل تمارس عنفًا جنسيًّا منهجيًّا يُستخدم كجزء من سياسة دولة منظمة لإذلال المعتقلين وانتزاع المعلومات أو إجبارهم على العمالة.

شهادات حية من جحيم الاحتجاز

ووثق التحقيق شهادة الصِّحافي الفلسطيني سامي الساعي (46 عاما)، الذي تعرّض للاعتقال الإداري عام 2024. روى الساعي تفاصيل مروِّعة عن قيام مجموعة من الحراس بطرحه أرضا وتجريده من ملابسه بالكامل، ثم محاولة اغتصابه بهراوة مطاطية وسط ضحكاتهم.



وكشف الساعي عن استخدام الحراس لـ«جزرة" في الاعتداء عليه جنسيًا في مشهد سادي، بينما كانت إحدى الحارسات تتحرَّش بأعضائه التناسلية وتسخر من صرخاته. وأكّد الساعي أن المحققين عرضوا عليه العمل مُخبِرًا مقابل وقف هذه الانتهاكات، لكنه رفض.

وفي شهادة أخرى لمُزارع فلسطيني (فضَّل عدم ذكر اسمه خشية الملاحقة)، كشف عن تعرُّضه للاغتصاب بهراوة معدنية ثلاث مرات في يوم واحد على يد ستة حراس.

وعندما طلب ورقة وقلما لتقديم شكوى، عاد الحراس واغتصبوه مجددا سخريةً منه، قائلين له: "الآن أصبح لديك المزيدُ لتكتبه في شكواك".

استهداف الأطفال والنساء

وأشار التحقيق إلى معطيات صادمة لمنظمة "أنقذوا الأطفال"، إذ أفاد أكثر من نصف الأطفال (12 إلى 17 عاما) الذين احتجزتهم "إسرائيل" بأنهم شهدوا أو تعرَّضوا لعنف جنسي.

كما وثق المرصد الأورومتوسطي شهادة لامرأة (42 عامًا) قُيدت عارية واغتصبها جنودٌ قاموا بتصوير العملية وتهديدها بنشر الصور إذا لم تتعاون مع الاستخبارات.

كما تحدَّث الكاتب إلى شابة فلسطينية (23 عامًا) اعتُقلت بعد أكتوبر، وصفت كيف كان الحراس الرجال يدخلون زنزانتها أثناء تفتيشها عارية، وكيف تعرّضت للتحرش الجماعي والضرب ووضع رأسها في المرحاض بشكل متكرِّر عند بداية كل نوبة عمل للحراس.

وانتقد التحقيق بشدة حالة الإفلات من العقاب في إسرائيل، مشيرًا إلى قضية أسير غزة الذي أصيب بتمزُّق في المستقيم وثقب في الرئة نتيجة اغتصابه في سجن "سدي تيمان".

ورغم توثيق الاعتداء بكاميرات السجن، إلا أن اليمين الإسرائيلي تظاهر دعما للجنود المعتدين، ووصف نتنياهو الملاحقة القضائية لهم بأنها "فرية دموية" وفي نهاية المطاف أُسقِطت التهم عنهم وأُعيدوا للخدمة، وهو ما وصفته المحامية الحقوقية "ساري باشي" بأنه "إعطاء إذن رسمي بالاغتصاب".

وخلُص الكاتب نيكولاس كريستوف إلى أن الولايات المتحدة شريكة في هذا العنف لأن أموال دافعي الضرائب تدعم المنظومة الأمنية الإسرائيلية.

وأوضح أن ما يحدث هو نتيجة نزع الإنسانية عن الفلسطينيين، إذ يصفهم وزراء مثل إيتمار بن غفير بـ«الحثالة"، مما يدفع الجنود للوصول إلى مرحلة من الوحشية البدائية واستخدام العنف الجنسي للمتعة أو الانتقام.

ودعا التحقيق الإدارة الأمريكية إلى اتخاذ موقف أخلاقي واضح، مشيرًا إلى أن الصمت على هذه الجرائم يشجِّع على استمرارها، وأن العنف الجنسي يجب أن يظل غير مقبول بغضِّ النظر عن هوية الضحية أو الجاني.

بدورها، هاجمت إسرائيل صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، بعد نشرها تقريرا كشف حالات اغتصاب وغيرها من أشكال العنف الجنسي التي يتعرَّض لها الأسرى الفلسطينيون، رجالاً ونساءً، في سجونها.

وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية في منشور على منصة شركة "إكس" الأمريكية: "اليوم، اختارت صحيفة نيويورك تايمز نشر واحدة من أسوأ افتراءات الدم التي ظهرت في الصحافة الحديثة"، وفق تعبيرها.

وزعمت الوزارة أنه "في قالب مُشوِّهٍ للواقع، ومن خلال سيلٍ لا ينتهي من الأكاذيب الباطلة، يُحوِّل المُروِّج نيكولاس كريستوف (كاتب التقرير) الضحية إلى مُتّهم".

وادّعت أن "هذا النشر ليس من قبيل الصدفة"، بل هو جزء من ما سمّته "حملة مضلّلة ومُحكمة التنظيم ضد إسرائيل، تهدف إلى وضعها على القائمة السوداء للأمين العام للأمم المتحدة" أنطونيو غوتيريش.

بشأن هجوم 7 أكتوبر 2023

قانون إسرائيلي جديد لإنشاء محكمة عسكرية لمسلحي حماس

رويترز

أقر الكنيست الإسرائيلي في وقت متأخر من الاثنين، قانونا يقضي بإنشاء محكمة عسكرية لمحاكمة مئات المسلحين الفلسطينيين الذين شاركوا في الهجوم على إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023، وهي خطوة قال نواب إنها ستساعد في "تضميد الجراح الوطنية"، بحسب تعبيرهم.

وتحتجز إسرائيل ما يقدر بنحو 200 إلى 300 مسلح –ولم تكشف عن العدد بشكل محدد– جرى أسرهم في إسرائيل خلال الهجوم ولم توجه إليهم تهما بعد.

ويمكن للمحكمة العسكرية الخاصة التي يجري تشكيلها بموجب القانون، والتي سترأسها هيئة من ثلاثة قضاة في القدس، أن تحاكم أيضا آخرين أُسِروا لاحقا في غزة و«يشتبه في مشاركتهم في الهجوم أو في احتجازهم أو إساءة معاملتهم لرهائن إسرائيليين".

وحظي القانون الجديد بتأييد أغلبية ساحقة بلغت 93 من أصل 120 نائب في الكنيست.

وصاغ نواب من كل من الائتلاف الحاكم والمعارضة مشروع القانون، بهدف ضمان تقديم جميع من شاركوا في الهجوم إلى المحاكمة بموجب القوانين الجنائية الإسرائيلية السارية لما يصفه القانون بـ«جرائم ضد الشعب اليهودي وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب"؟!.

وستكون الإجراءات علنية، مع بث جلسات الاستماع الرئيسية على الهواء مباشرة.

ووفقا للقانون الجديد، سيحضر المتهمون جلسات الاستماع الرئيسية فقط شخصيًّا، بينما سيحضرون جميع الجلسات الأخرى عبر الفيديو، وسيُسمح للناجين من الهجوم بالحضور شخصيًّا.

وقالت ياعارا موردخاي، خبيرة القانون الدولي في كلية الحقوق بجامعة ييل، إن القانون الجديد يثير بعض المخاوف بشأن الإجراءات القانونية السليمة، بالنظر إلى الإطار القضائي العسكري، فضلا عن خطر تحول إجراءات المحاكمة المتعلقة بالفظائع إلى "محاكمات صورية" مسيَّسة أو رمزية.

كما قالت يوليا مالينوفسكي، عضو الكنيست وأحد واضعي مشروع القانون، إن التشريع "يضمن محاكمة عادلة وقانونية".

وقالت مالينوفسكي قبل التصويت بشأن القانون: "سيتولى قضاة إسرائيليون الحكم عليهم، وليس الشارع أو ما نشعر به جميعا– في نهاية المطاف، ما يجعلنا عظماء هو روحنا، وقوتنا، وقدرتنا على التعامل مع هذا الألم المهول وتحمُّله".

ويتضمَّن القانون الجنائي الإسرائيلي عقوبة الإعدام لبعض التهم التي من المرجح أن يواجهها المسلحون.

ووفقا للقانون الجديد، فإن صدور حكم بالإعدام سيؤدي إلى استئناف تلقائي نيابة عن المتهم.

وكان آخر شخص أُعدم في إسرائيل هو أدولف أيخمان، أحد مهندسي المحرقة النازية، الذي شُنق عام 1962 بعد أن ألقت إسرائيل القبض عليه في الأرجنتين. ويمكن للمحاكم العسكرية في الضفة الغربية المحتلة أن تحكم بالإعدام على المدانين الفلسطينيين، لكنها لم تفعل ذلك قط.

وأثار قانون منفصل أقرته إسرائيل في مارس، يجعل الإعدام شنقا عقوبة افتراضية للفلسطينيين المدانين في المحاكم العسكرية بارتكاب هجمات قاتلة، انتقادات في الداخل والخارج ومن المتوقع أن تلغيه المحكمة العليا.

وقال المتحدث باسم حماس في غزة، حازم قاسم، إن القانون الجديد يوفر غطاء لجرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في غزة.

وتحقق المحكمة الجنائية الدولية في سلوك إسرائيل خلال حرب غزة.

وأصدرت مذكرات توقيف بحق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الجيش السابق يوآف غالانت، بالإضافة إلى ثلاثة من قادة حماس اغتيلوا جميعهم على يد إسرائيل منذ ذلك الحين.

كما تواجه إسرائيل قضية إبادة جماعية أمام محكمة العدل الدولية.

تخبُّط وتحرُّك أمني عاجل لتمشيط صحراء النجف وكربلاء

جدلٌ واسع بالعراق بشأن وجود موقع عسكري إسرائيلي سري

وكالات

وصل رئيس أركان الجيش العراقي عبد الأمير رشيد يار الله، أمس الثلاثاء، إلى ناحية النخيب الإستراتيجية غرب البلاد، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى للاطلاع ميدانيًّا على الأوضاع الأمنية بالمنطقة.

وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع"، بأن "يار الله وصل إلى ناحية النخيب برفقة وفد عسكري رفيع المستوى للاطلاع على الأوضاع الأمنية".

ونقلت الوكالة عن وزارة الدفاع، قولها إن "الزيارة تأتي بهدف متابعة الاستعدادات الأمنية والوقوف على أبرز التطورات ضمن قاطع المسؤولية".

وتكتسب الزيارة أهمية استثنائية من حيث التوقيت والمكان، إذ تأتي بعد ساعات من بيان أصدرته قيادة العمليات المشتركة بالعراق، جددت فيه نفيها القاطع لوجود أي قواعد أو قوات أجنبية غير مصرح بها في صحراء كربلاء والنجف (وسط) والنخيب (غرب).

والسبت، ادّعت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، نقلا عن مصادر لم تسمِّها، أن إسرائيل أقامت موقعا عسكريا سريا في صحراء العراق لدعم هجماتها ضد إيران، بعلم من الولايات المتحدة.

الصحيفة نسبت إلى وسائل إعلام عراقية قولها إن راعي غنم أبلغ في أوائل مارس الماضي عن رؤيته أنشطة عسكرية غير معتادة في المنطقة، بينها تحليق مروحيات، وأنَّ الجيش العراقي أرسل قوة إلى المنطقة للتحقُّق من الوضع.

وأردفت أن القوات الإسرائيلية شنَّت غارات جوية أبقت القوة العراقية بعيدة عن الموقع.

فيما لم يصدر تعليق من الولايات المتحدة أو إسرائيل بخصوص ما أوردته "وول ستريت جورنال".

وفي 5 مارس الماضي، أفاد قيس المحمداوي نائب قائد العمليات المشتركة العراقية، في تصريح متلفز، بوصول معلومات من راعٍ في صحراء النجف المتاخمة لكربلاء عن وجود قوة عسكرية في المنطقة.

وأضاف المحمداوي، حينها، أنه قوة عسكرية عراقية أرسِلت إلى المنطقة، لكن قبل 15 كيلومترا من الموقع المحدَّد تعرضت القوة لنيران جوية كثيفة، ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة اثنين وإعطاب آليتين. وتابع أن تعزيزات عسكرية أرسِلت، وتمكنت القوات العراقية من تفتيش المنطقة، لكنها لم تعثر على شيء، ويبدو أنه كانت هناك على الأرض "قوة معينة وجرى إسنادُها جويا".

ولاحقا في مارس، قدّم العراق شكوى إلى الأمم المتحدة قال فيها إن هذا الهجوم شهد مشاركة قوات أجنبية وغارات جوية، متهما الولايات المتحدة بالمسؤولية عنها.

وبدأت الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فيفري الماضي، حربا على إيران، خلّفت أكثر من ثلاثة آلاف قتيل، حسب طهران التي شنت هجمات قتلت أمريكيين وإسرائيليين.

كما نفذت إيران هجمات ضد ما قالت إنها "قواعد ومصالح أمريكية" بدول عربية، لكن بعضها أسفر عن قتلى وجرحى مدنيين وأضر بمنشآت مدنية، ما أدانته الدول المستهدَفة.

وتسري هدنة بين واشنطن وطهران منذ 8 أفريل الماضي، ويخيِّم جمود على مسار المفاوضات لإنهاء الحرب، وسط أنباء عن تأهُّب إسرائيل لاحتمال استئناف العدوان.

استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة 10 خلال 24 ساعة

أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس الثلاثاء، استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة 10 آخرين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة. وقالت الوزارة، في تقريرها الإحصائي اليومي، إن الطواقم الطبية نقلت الضحايا إلى مستشفيات القطاع، في حين لا يزال عددٌ من الأشخاص تحت الأنقاض وفي الطرقات، مع استمرار صعوبة وصول فرق الإسعاف والدفاع المدني إليهم في عدد من المناطق. ووفقا للوزارة، ارتفع إجمالي عدد الشهداء منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر 2023 إلى 72742 شهيد، و172565 مصاب. وأضافت الوزارة أن الفترة التي أعقبت وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر الماضي أسفرت وفق إحصاءاتها، عن استشهاد 856 فلسطيني وإصابة 2463 آخرين، إضافة إلى انتشال 770 جثمان من مناطق مختلفة في القطاع. ويأتي ذلك في ظل سريان اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر 2025، ونص على وقف العمليات العسكرية وتبادل الأسرى وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع. ■ د ب أ

قال إنها تملك 40 تريليون دولار من النفط... ترامب:

"أفكّر جدّيا في جعل فنزويلا الولاية الـ51 لأمريكا"

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاثنين، إنه يفكر "بجدية" في جعل فنزويلا الولاية الـ51 لبلاده.

وفي مقابلة هاتفية مع قناة فوكس نيوز الأمريكية أضاف ترامب: "فنزويلا تحبُّ ترامب".

وأشار ترامب إلى أن فنزويلا تمتلك ما قيمته 40 تريليون دولار (40 ألف مليار دولار) من النفط، مؤكدا أن موارد هذا البلد ذات أهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة.

وفي 3 جانفي الماضي، شنَّ الجيش الأمريكي هجوما على فنزويلا أسفر عن قتلى واعتقال الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته واقتيادهما إلى الولايات المتحدة.

وأعلن ترامب لاحقا أن بلاده ستتولى إدارة شؤون فنزويلا خلال فترة انتقالية، وسترسل شركاتها للاستثمار في قطاع النفط، من دون تحديد جدول زمني.

واتفق البلدان في أوائل مارس الجاري، على إعادة العلاقات الدبلوماسية، وذلك بعد مباحثات أجرتها واشنطن مع حكومة الرئيسة الفنزويلية المؤقتة ديلسي رودريغيز.

بدورها، أكدت الرئيسة الفنزويلية بالإنابة ديلسي رودريغيز الإثنين من لاهاي، أن فنزويلا "لم تسعَ قط" لأن تصبح الولاية الأميركية الـ51، في حين يصرُّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب على أن البلاد تحت سيطرته، كما ألمح أكثر من مرّة إلى أمكانية أن تصبح ولاية أميركية.

وقالت رودريغيز ردا على سؤال بهذا الشأن "إن هذا الأمر غير مطروح إطلاقا، لأنه إن كان هناك ما يميِّزنا نحن الفنزويليات والفنزويليين، فهو أننا نحب مسار استقلالنا، ونحب أبطال وبطلات استقلالنا".

وخلَفت رودريغيز الرئيس نيكولاس مادورو الذي ألقت قوات أميركية خاصة القبض عليه، خلال عملية عسكرية نفذتها في الثالث من يناير 2026. ولفتت رودريغيز إلى أن حكومتها تعمل بموجب "أجندة دبلوماسية للتعاون" مع الولايات المتحدة، بعدما أعيد في مارس تفعيل العلاقات الدبلوماسية التي قطعها مادورو مع واشنطن قبل سبع سنوات.

وجاءت تصريحات رودريغيز من لاهاي حيث حضرت جلسة أمام محكمة العدل الدولية بشأن نزاع حول منطقة إيسيكويبو الغنية بالنفط والتي تديرها غويانا وتطالب بها كراكاس. ■ وكالات

في حين أرسلت أمريكا غوّاصة نووية إلى الشرق الأوسط

إيران تهدِّد برفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 90 بالمائة

قال إبراهيم رضائي، المتحدّث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، أمس الثلاثاء، إن طهران قد ترفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 90 بالمئة، وهو مستوى يعدُّ صالحا لصناعة الأسلحة النووية، إذا تعرَّضت البلاد لهجوم جديد. وكتب رضائي على منصة إكس: "قد يكون التخصيب بنسبة 90 بالمئة أحد الخيارات المتاحة لإيران في حال تعرّضها لهجوم آخر. سنناقش هذا الأمر في البرلمان". وتملك طهران مخزونا كبيرا من اليورانيوم المخصّب بنسبة 60٪، فيما يتطلب صنع سلاح نووي تخصيبا بنحو 90٪.

وكالات



يبقى مخزون إيران من اليورانيوم عالي التخصيب نقطة خلاف أساسية في المفاوضات مع الولايات المتحدة، التي تصرُّ على نقل هذه المادة إلى خارج البلاد.

وترفض إيران حتى الآن نقل مخزونها من اليورانيوم المخصَّب إلى الخارج، وتؤكد حقها في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، لكنها قالت إن مستوى التخصيب يبقى "قابلًا للتفاوض".

وفي وقت سابق، أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو موجة جديدة من التكهنات بشأن احتمال تنفيذ عملية عسكرية خاصة داخل إيران، بهدف استعادة أو تأمين مخزون اليورانيوم المخصَّب عالي النقاء، مع استمرار تعثر المحادثات بين واشنطن وطهران.

وقال ترامب، خلال تصريحات أدلى بها، الإثنين، إن إيران كانت قد عرضت في البداية مرافقة الجانب الأمريكي إلى المنشآت النووية المتضرِّرة، قبل أن تتراجع عن ذلك، مضيفًا أن الإيرانيين أبلغوه: "عليكم أخذه بأنفسكم".

وأكد الرئيس الأمريكي أن واشنطن تراقب الموقع عن كثب، محذرًا من أن الولايات المتحدة "ستتعامل بقوة" مع أي محاولة للاقتراب من مخزون اليورانيوم.

من جهته، تحدَّث نتنياهو بصورة أكثر مباشرة خلال مقابلة مع برنامج "60 دقيقة"، وردًّا على سؤال بشأن كيفية إخراج اليورانيوم من إيران، قال: "تدخُل وتأخذه".

وأضاف أن ترامب أبلغه برغبته في تنفيذ مثل هذه العملية، معتبرًا أنها "ممكنة عمليًّا"، من دون الكشف عن تفاصيل إضافية تتعلق بطبيعة العملية أو توقيتها المحتمل.

وفي السياق ذاته، وصلت غواصة أمريكية من طراز "أوهايو" –الأكبر في الأسطول الأمريكي– إلى مضيق جبل طارق. وحسب ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الغواصة في طريقها، على ما يبدو، إلى الشرق الأوسط. هذا ما أكده البنتاغون، موضحا أن الغواصة وصلت إلى المنطقة. وجاء في بيان صادر عن الجيش الأمريكي: "هذا الأمر يدلُّ على القدرة والمرونة والالتزام المستمر من جانب الولايات المتحدة تجاه حلفائها في الناتو".

وأضاف البيان أن غواصات الصواريخ الباليستية من طراز "أوهايو" هي وسيلة لـ"إطلاق صواريخ باليستية من الغواصات لا يمكن اكتشافها. وهي توفر للولايات المتحدة الجزء الأقوى في الثالوث النووي".

وتحمل بعض الغواصات من طراز "أوهايو" صواريخ ذات رؤوس حربية نووية، ورغم أن الجيش الأمريكي لم يحدد أي غواصة هي المقصودة، إلا أن تقارير مختلفة في الولايات المتحدة ذكرت أنها الغواصة "ألاسكا" التي تحمل بالفعل مثل هذه الرؤوس الحربية.

ووفقا لـ"يديعوت أحرونوت"، يبلغ طول الغواصة 170 متر وعرضها 13 مترًا، وهي تعمل بمفاعل نووي وتصل سرعتها إلى 46 كم/ ساعة. يعمل فيها 155 جندي من الجيش الأمريكي، وهي تحمل طوربيدات من طراز "أم كا 48" و 20 صاروخا باليستيا من طراز "ترايندنت 2. دي 5" يزن كل منها 59 طنا، وتصل إلى مدى يتراوح بين 7,600 و11,500 كيلومتر.

وتمتلك الولايات المتحدة إجمالي 18 غواصة من طراز "أوهايو" تعمل بالطاقة النووية، 14 منها تحمل صواريخ "ترايدنت" الباليستية ذات الرؤوس الحربية النووية، وتُستخدم كجزء من منظومة الردع النووي الأمريكي. أما الغواصات الأربع الأخرى من نفس الطراز، فتحمل صواريخ جوالة (كروز) من طراز "توماهوك".

وتعدُّ غواصات "أوهايو" الأكبر في الأسطول الأمريكي، وبوزن يصل إلى نحو 18,750 طن لكل منها، فهي تحتل المرتبة الثالثة عالميا، بعد نوعين من الغواصات في الأسطول الروسي: "تايفون" (48,000 طن) و"بوراي" (24,000 طن).

وبعد أن رفض المقترح الإيراني واصفا إياه بـ"غير المقبول"، نقل ترامب رسالة مفادها أنه يدرس تجديد "مشروع الحرية" لتحرير السفن العالقة في مضيق هرمز.

كما أشار إلى أن المشروع هذه المرة سيتوسع إلى ما هو أبعد من مجرد مرافقة السفن: "سيكون هذا جزءا صغيرا فقط"، وقال إن "وقف إطلاق النار ضعيفٌ جدًّا، في حالة حرجة" ووعد بـ"نصر مطلق" على إيران.

وفي غضون ذلك، قال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف إن "قواتنا المسلحة مستعدة للرد على أي عدوان. الإستراتيجية الخاطئة والقرارات الخاطئة ستؤدي دائما إلى نتائج خاطئة". وأضاف: "نحن مستعدون لجميع الاحتمالات... سوف يُفاجَئون".

قاليباف يوجه رسالة تحذير لإدارة ترامب:

"اقبلوا مقترحنا لوقف الحرب أو ستواجهون الفشل"

وجّه رئيس مجلس الشورى كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف أمس الثلاثاء، إنذارا إلى الولايات المتحدة، داعيا إياها إلى قبول الشروط الواردة في مقترح طهران المؤلف من 14 بندا لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، أو مواجهة "الفشل".

وجاءت رسالته بعدما رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رد إيران على المقترح الأمريكي الأخير، وقال إن وقف إطلاق النار الهش الساري منذ 8 أفريل بات "في غرفة الإنعاش".

لكن قاليباف أكد أن على واشنطن الاعتراف بـ"حقوق" طهران إذا أرادت إنهاء حرب مستمرّة منذ أكثر من شهرين، فيما تراوح المحادثات مكانها بعد جولة أولى لم تحقق اختراقا الشهر الماضي. وقال قاليباف في منشور على منصة إكس "لا بديل عن قبول حقوق الشعب الإيراني كما وردت في الاقتراح المؤلَّف من 14 بندا. وأي مقاربة أخرى ستكون عقيمة تماما، ولن تؤدي إلا إلى فشل تلو الآخر". وأضاف "كلما طال تردُّدهم، تكبّد دافعو الضرائب الأمريكيون ثمنا أكبر".

ورفضت إيران التراجع في حربها مع واشنطن، فيما حذّر مسؤولون عسكريون من استعدادهم للرد على أي هجوم أمريكي جديد. وقيّدت طهران حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، الممر التجاري الحيوي، ما أربك الأسواق العالمية ومنحها ورقة ضغط مهمة، بينما فرضت الولايات المتحدة حصارا بحريا على الموانئ الإيرانية. ولا تزال تفاصيل أحدث اقتراح أمريكي محدودة، لكن تقارير إعلامية أفادت بأنه يتضمن مذكرة تفاهم من صفحة واحدة تهدف إلى إنهاء القتال ووضع إطار لمفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن ردَّها دعا إلى إنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، ورفع الحصار البحري الأمريكي على الموانئ الإيرانية، وضمان الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمّدة في الخارج بموجب عقوبات مفروضة منذ سنوات. ولم توضِّح الوزارة ما الذي قد تعرضه إيران في المقابل.

■ وكالات

شهداء وإصابات بغارات عنيفة على لبنان

إصابة 8 عسكريين إسرائيليين باشتباكات مع حزب الله

أصيب 8 عسكريين إسرائيليين في 3 اشتباكات مع "حزب الله" خلال تسلل قوة إلى شمال نهر الليطاني جنوب لبنان الأيام الماضية، في عملية استمرت أسبوعا وكُشف عنها أمس الثلاثاء، وفق إعلام محلي ورسمي.

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي (رسمية) والقناة 14 الإسرائيلية الخاصة، بأن الإصابات وقعت خلال 3 اشتباكات مباشرة من مسافة قريبة مع مقاتلين من "حزب الله". واندلعت المواجهات بعد أن عبرت قواتٌ من لواء "غولاني" ووحدة "إيغوز" مجرى نهر الليطاني باتجاه مشارف قرية زوطر الشرقية، التي تبعد نحو 10 كيلومترات عن الحدود الإسرائيلية، بهدف "تحييد منصات إطلاق صواريخ"، بحسب الإذاعة. العملية التي استمرَّت نحو أسبوع وفق الإذاعة أسفرت عن إصابة "عدد من الجنود"، بينما ذكرت القناة 14 أن 8 عسكريين إسرائيليين أصيبوا خلال 3 اشتباكات مع مقاتلي الحزب في المنطقة. وامتنعت إذاعة الجيش والقناة 14، عن تحديد التوقيت الدقيق لوقوع هذه الإصابات أو تاريخ تنفيذ العملية، مكتفية بالإشارة إلى أنها كانت "سرية وقُنعت من النشر حتى اليوم".

هذا وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية بأن غارة إسرائيلية على بلدة كفردونين في الجنوب الليلة قبل الماضية قد أدَّت إلى استشهاد ستة أشخاص. وأوردت الوكالة أن "الطيران الحربي المعادي أغار ليلا على منزل مأهول في كفردونين، ما أدى إلى سقوط 6 شهداء و7 جرحى، نقلوا إلى مستشفيات صور".

من جهة أخرى وجّه الجيش الإسرائيلي صباح أمس الثلاثاء "إنذارا عاجلا" إلى سكان بلدة سحمر في سهل البقاع شرق لبنان، دعاهم فيه إلى إخلاء منازلهم "فورا"، تمهيدًا لغارات. ورغم سريان وقف لإطلاق النار منذ 17 أفريل، تواصل إسرائيل شنّ غارات دامية خصوصا على جنوب لبنان، وتقول إنها تستهدف بنى تابعة لحزب الله، ما يؤدي إلى سقوط قتلى بينهم مدنيون. من جانبه، يعلن حزب الله قصف شمال فلسطين المحتلة بالصواريخ والمسيّرات. وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية الاثنين ارتفاع حصيلة الشهداء جراء الضربات منذ اندلاع الحرب في 2 مارس إلى 2869 شهيد. وسقط عشرات الشهداء منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ، وفقا للسلطات اللبنانية.

وتأتي الغارات في وقت يستعدُّ لبنان وإسرائيل لعقد جولة محادثات في 14 و15 ماي في واشنطن في محاولة لإنهاء الحرب. وانجرّ لبنان في الثاني من مارس إلى الحرب الدائرة في الشرق الأوسط بعدما أطلق حزب الله صواريخ باتجاه الدولة العبرية ثأرا لمقتل المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي في اليوم الأول من الهجوم الإسرائيلي– الأمريكي على طهران. وردّت إسرائيل بتنفيذ ضربات مكثفة واجتياح بري للجنوب.

■ وكالات

قاسم: سنحول الميدان إلى جحيم للقوات الإسرائيلية

اعتبر الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أمس الثلاثاء، أن سلاح حزبه مسألة داخلية لبنانية وليست جزءا من التفاوض المرتقب مع إسرائيل، مؤكدا أن مقاتليه سيحوّلون الميدان إلى جحيم للقوات الإسرائيلية التي تواصل شنّ هجمات دامية رغم سريان هدنة. وفي رسالة مكتوبة وجهها إلى مقاتلي حزبه وبثتها قناة "المنار" التابعة لحزب الله، قال قاسم "لا علاقة لأحد خارج لبنان بالسلاح والمقاومة... هذه مسألة لبنانية داخلية وليست جزءا من التفاوض مع العدو"، في موقف يسبق جولة محادثات ثالثة بين لبنان وإسرائيل مقررة في واشنطن يومي الخميس والجمعة. وأضاف قاسم "لن نخضع ولن نستسلم، وسنستمر في الدفاع عن لبنان وشعبه مهما طال الزمن، ومهما عظمت التضحيات، وهي أقل من ثمن الاستسلام. لن نترك الميدان وسنحوّله إلى جحيم لإسرائيل".

■ وكالات

صحيفة أمريكية تكشف:

الإمارات شنّت هجمات على منشآت نفط إيرانية الشهر الماضي



أفادت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية الاثنين، أن الإمارات شنّت عمليات عسكرية ضد إيران مطلع الشهر الماضي، كاشفة بذلك عن مشاركة غير معروفة سابقا للدولة الخليجية في الحرب.

وذكرت الصحيفة في تقريرها أن هجمات الإمارات استهدفت مصفاة نفطية في جزيرة لاوان الإيرانية، وتزامنت "تقريبًا" مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "وقف إطلاق النار" بعد حملة قصف جوي استمرَّت خمسة أسابيع.

ونقلت الصحيفة عن مصدر لم تسمِّه، أن الولايات المتحدة رحبت سرا بالهجمات الإماراتية وبأي مشاركة من دولة خليجية أخرى ترغب في الانضمام إلى القتال.

ولم تتمكن وكالة فرانس برس من التحقق بشكل مستقل من صحة التقرير المتعلق بالهجوم الإماراتي. ولم تحدد الصحيفة تاريخ الهجوم.

لكن التلفزيون الإيراني الرسمي كان قد تحدَّث صباح 8 أفريل عن "تنفيذ هجمات بصواريخ وطائرات مسيَّرة على الإمارات والكويت بعد ساعات قليلة من استهداف منشآت نفطية في جزيرة لاوان بإيران".

وأضاف أن منشأة لاوان "تعرَّضت لهجوم جبان" عند الساعة العاشرة صباحا (06,30 ت غ).

وفي اليوم نفسه، وبعد ساعات قليلة من دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، أعلنت الإمارات أنها تعرَّضت لهجوم بـ17 صاروخا إيرانيا و35 طائرة مسيَّرة.

وفي صباح ذلك اليوم، أعلن الجيش الكويتي أنه يواجه سلسلة هجمات على محطات إنتاج كهرباء وتحلية مياه إضافة إلى منشآت نفطية، في اختبار مبكر للهدنة الهشة.

والمصفاة المستهدَفة تعدُّ عاشر أكبر مصفاة نفط إيرانية حتى عام 2020، وكانت تكرر 60 ألف برميل من النفط الخام يوميًّا، وفقا لإحصاءات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

■ أ ف ب

سفير واشنطن بتل أبيب:

إسرائيل أرسلت منظومات القبة الحديدية إلى الإمارات خلال حرب إيران

قال السفير الأمريكي لدى إسرائيل، مايك هاكابي، أمس الثلاثاء، إن إسرائيل أرسلت إلى الإمارات العربية المتحدة بطاريات دفاع جوي من منظومة "القبة الحديدية" إلى جانب خبراء إسرائيليين لتشغيلها للدفاع عنها في الحرب مع إيران.

وأدلى هاكابي بهذه التصريحات خلال مؤتمر عُقد في تل أبيب.

وقال هاكابي خلال المؤتمر "أود أن أوجه كلمة تقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة، أول دولة انضمّت إلى اتفاقات أبراهام" سنة 2020.

وأضاف هاكابي: "انظروا فقط إلى الفوائد. لقد أرسلت إسرائيل لهم بطاريات من منظومة القبة الحديدية إلى جانب أفراد للمساعدة في تشغيلها".

وفي شهر أفريل الماضي، كشفت مصادر إعلامية عبرية أن إسرائيل أرسلت بطارية "القبة الحديدية" إلى الإمارات، وأن جنودا إسرائيليين يعملون على أراضيها لتشغيلها.

وقالت المصادر إن إسرائيل نشرت بطارية من منظومة "القبة الحديدية" في الإمارات العربية المتحدة، بمشاركة عشرات من جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، وذلك للمرة الأولى خارج إسرائيل والولايات المتحدة، حيث جرى اعتراض صواريخ إيرانية، في خطوة حظيت بتقدير في الإمارات، إلى جانب احتمال إثارة انتقادات داخل إسرائيل.

وأفادت وزارة الدفاع الإماراتية بأن إيران أطلقت نحو 550 صاروخ كروز وصاروخ باليستي باتجاه منطقة الخليج، إضافة إلى أكثر من 2200 طائرة مسيّرة. ورغم أن معظمها جرى اعتراضه بنجاح، فإن بعضها تمكّن من اختراق منظومة الدفاع وإصابة أهداف عسكرية ومدنية.

وحسب القناة "12" العبرية، دفعت هذه الهجمات المكثفة أبو ظبي إلى طلب مساعدة عاجلة من حلفائها. وردًّا على ذلك، وبعد مكالمة هاتفية مع رئيس الإمارات محمد بن زايد، أصدر رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليماته للجيش بنشر بطارية "القبة الحديدية" في البلاد، مع صواريخها الاعتراضية وعشرات الجنود.

وأشار مسؤولٌ إسرائيلي رفيع إلى أن هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي ترسل فيها إسرائيل بطارية "القبة الحديدية" إلى دولة أجنبية، والمرة الأولى التي يجري فيها تشغيل هذه المنظومة عمليا خارج حدود الولايات المتحدة وإسرائيل.

■ وكالات

محضر بدني ومحلّل فيديو جديدان يلتحقان بشبيبة القبائل الأسبوع المقبل

اللاّعبون المغتربون "ممنوعون" من الاستقدامات في "الميركاتو"

قررت شركة الهاتف النقّال "موبيليس"، مالكة غالبية أسهم الشركة الرياضية شبيبة القبائل، التعاقد بشكل رسمي مع محضّر بدني ومحلّل فيديو جديدين، بداية من الأسبوع القادم، لتدعيم الطاقم الفنّي الجديد، الذي سيعلن عنه عن قريب، على أن يتم الكشف عن اسم المدرب الجديد، على هامش الندوة الصحفية التي سيعقدها رئيس مجلس الإدارة، عادل بودجة، الأسبوع المقبل

دريس. س

حيث سيتطرّق بودجة خلال اللقاء الإعلامي إلى عديد القضايا العالقة، التي صارت تشغل بال أنصار النّادي، قبل نهاية الموسم الكروي الحالي. ولعلّ قضيّة من سيتولّى زمام العارضة الفنيّة خلفا للمدرّب الألماني جوزيف زينباور، ستنال حصّة الأسد، إلى جانب اسم المدير الرياضي التقني الذي سيأخذ مكان حكيم مدان، الذي أقيل مطلع شهر فيفري المنقضي.

كما قالت مصادر مقرّبة من بيت النّادي، إنّ شركة الهاتف النقال "موبيليس" قرّرت، بشكل رسمي، عدم إدراج اللّاعبين المغتربين ضمن قائمة المستقدمين في "الميركاتو" الصيفي المقبل، الذي سيفتتح أبوابه بتاريخ الفاتح من جويلية القادم، وذلك بسبب عدم اقتناعها بمستويات اللاّعبين الذين المسرّحين الخاصة بـ"الميركاتو" الصيفي القادم، إذ ستتسلّم القائمة إلى بودّجة بحر الأسبوع المقبل، علمًا أنّ بودّجة سيعقد ندوة صحفية في الساعات القادمة يتطرّق فيها إلى عديد القضايا الشائكة في بيت "الكناري"، كما سيكشف عن قائمة المسرّحين، التي سيكون على رأسها كل من المدافعين شاهين بلول، أحمد معمري ومتوسّطي الميدان محمد الأمين مداني ورياض بودبوز، إضافة إلى المهاجمين التشادي سيليستين إيكوا وكذا الأنغولي جاردي تيكسيرا، وذلك بالنّظر إلى المستويات الباهتة التي قدّموها بألوان النّادي، كما أضافت ذات المصادر أنّ القرار الأوّل والأخير سيكون بيد المدرّب المؤقّت رابح بن صافي، وذلك عقب تلقّيه البطاقة البيضاء من شركة "موبيليس".



مزوار على الفريق في الفترة الأخيرة، فضلا عن المشاكل الإدارية التي صارت تُصطحب معهم، وتفصّل محليّة شابّة، بدلًا من لاعبين محدودي المستوى. يحدث هذا في الوقت الذي ينتظرُ فيه أنصار الشبيبة الكشف عن قائمة اللاّعبين

الترجي التونسي

إقالة باتريس بوميل بعد خسارة لقب الدوري

ق. ر

أعلن الترجي الرياضي التونسي، رسميًا، إنهاء مهام المدرب الفرنسي باتريس بوميل، وذلك عقب سلسلة من النتائج السلبية التي عاشها الفريق، خلال المرحلة الأخيرة من الموسم محليًا وقاريًا.

ونشرت إدارة النادي بيانًا عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أكدت فيه نهاية تجربة بوميل مع الفريق الأول، مع تعيين المدرب كريستيان براكوني للإشراف على الفريق، إلى غاية نهاية الموسم الحالي.

وجاء في بيان النادي: "يعلم الترجي الرياضي التونسي أحباءه بانتهاء تجربة المدرب باتريس بوميل مع الفريق الأول، على أن يتولى المدرب كريستيان براكوني الإشراف على الفريق إلى غاية نهاية الموسم الحالي".

وكان الترجي قد تعاقد مع بوميل خلال شهر مارس الماضي، على أمل إعادة الفريق إلى سكة الألقاب قاريًا، والمحافظة على لقب الدوري المحلي، غير أن التجربة انتهت سريعًا، بعد الإخفاق في أهم استحقاقات الموسم.

وفشل الفريق في بلوغ نهائي دوري أبطال إفريقيا، بعد خسارته ذهابًا وإيابًا أمام ماميلودي صن داونز بنتيجة هدفين من دون رد في مجموع المباراتين، ليغادر المسابقة القارية من الدور نصف النهائي.

كما تلقى الترجي ضربة موجعة بخسارة لقب الدوري التونسي لصالح غريمه التقليدي النادي الإفريقي، بعد الهزيمة في ديربي العاصمة بهدف من دون رد، في مباراة حسمت اللقب رسميًا لصالح الإفريقي.

ولا تتوقف الضغوط عند خسارة الألقاب فقط، إذ ما يزال الفريق مهددًا بفقدان مقعده في دوري أبطال إفريقيا الموسم المقبل، حيث يحتل الفريق المركز الثاني برصيد 60 نقطة، مقابل 59 نقطة للنادي الرياضي الصفاقسي، قبل الجولة الأخيرة من البطولة.

وسيواجه الترجي في الجولة الختامية اتحاد بن قردان خارج ميدانه، بينما يستقبل النادي الصفاقسي النجم الرياضي الساحلي في مواجهتهن حاسمتين على بطاقة التأهل القاري.

وتنتظر جماهير نادي "باب سويقة" مرحلة جديدة تحت قيادة الفرنسي كريستيان براكوني، في وقت يعيش فيه النادي واحدة من أصعب فتراته على مستوى النتائج، خلال السنوات الأخيرة.

يعيش قصة نجاح استثنائية في عالم كرة القدم

فارس غديميس... من لاعب هاو في الدرجة الخامسة إلى مونديال 2026

يمثل المهاجم الدولي الجزائري، فارس غديميس، قصة نجاح استثنائية في عالم كرة القدم؛ فقبل أربع سنوات فقط كان اللاعب ينتقل بين أندية الهواة في الدرجات الدنيا بفرنسا، وتحديداً في الدرجة الخامسة، بعدما واجه خيبات أمل متتالية برفض أندية مثل تروي ولوهافر، ضمه ومنحه عقداً احترافياً.

ع. ع

ورغم تلك البدايات المتعثرة، استطاع الجنّاح الشاب المولود في مونتروي، أن يصنع معجزته الخاصة، منتقلاً من القاع الفرنسي إلى أضواء دوري الدرجة الأولى الإيطالي في غضون عام ونصف عام فقط، ليصبح اليوم من الأوراق التي يراهن عليها مدرب المنتخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، استعداداً للمشاركة في مونديال 2026.

وفي حديثه لموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن هذا المسار المليء بالتحديات، أقر غديميس بابتسامة، بأن مسيرته كانت غير تقليدية ولم تكن رحلة سلسة على الإطلاق، موضحاً أنه قرر المضي قدماً والاعتماد على نفسه بعدما أغلقت الأبواب في وجهه.

ولدى سؤاله عن الكيفية التي خطط بها للعودة بعد رفض لوهافر له، أشار إلى أنه رسم خطة للتدرج تبدأ من نادي إيفرو – الذي تخرج منه نجوم كبار مثل عثمان ديمبيلي ودايوت أوباميكانو، وصولاً إلى نادي فان ثم إف سي روان، مؤكداً أنه كان يعلم أن أمامه 6 أشهر فقط في كل محطة لصنع اسم لنفسه، وهو ما دفعه لبذل قصارى جهده للقفز إلى فروسينوني الإيطالي.



وعن تجربة الانتقال المفاجئ من الدرجة الثالثة الفرنسية إلى الدوري الإيطالي، أوضح غديميس أن التكيف لم يكن سهلاً، خصوصاً مع اختلاف اللغة وصعوبة التواصل بالإنجليزية داخل الفريق، لكنه استدرك قائلاً إن شغفه الكبير بكرة القدم واللعب في الدوري الإيطالي، جعلا عملية الاستقرار تمر بسلاسة. ولدى سؤاله عن طموحه في المشاركة مع المنتخب الوطني بمونديال 2026، خصوصاً بعد احتفاله يوم الجمعة الماضي، بصعود فريقه فروسينوني رسمياً للدرجة الأولى الإيطالية عقب الفوز على مانتوفا 5 – صفر وتسجيله هدفه رقم 15 هذا الموسم، أجاب غديميس بتواضع بأنه لا يريد أن يبدو مغروراً بادعاء ضمان مكانه في صفوف "محاربي الصحراء"، لكنه أكد استعداده لتقديم كل ما لديه إذا تم استدعاؤه، مشيراً إلى أنه كان يحسب منذ صغره العمر الذي سيصل فيه للمشاركة في كأس العالم، وكان يضع عام 2026 هدفاً نصب عينيه.

وتعليقاً على مشاركته الأولى مع "محاربي الصحراء" في مارس الماضي، ضمن ثورة الشباب التي قادها بيتكوفيتش، وضمت أسماء جديدة مثل ملفين ماستيل وكيليان بلعزوق وأشرف عبادة وعادل عوشيش ونذير بن بوعلي، وصف غديميس لحظة تعويضه لمثله الأعلى رياض محرز بأنها شرف عظيم، خصوصاً أنه سجل هدفه الدولي الأول بعد 15 دقيقة فقط من دخوله أمام غواتيمالا.

وأكد غديميس أن والده، خالد غديميس، كان الداعم الأول له منذ صغره، مستحضراً ذكريات تأثره بمباراة الجزائر وألمانيا في مونديال 2014 التي لا تزال تثير مشاعره حتى اليوم. وفي ختام حديثه، وجه نصيحة للشباب الذين يمرون بظروف مشابهة، مشدداً على ضرورة الإيمان بالنفس بنسبة 100 في المائة حتى لو لم يؤمن الآخرون بموهبتهم، مؤكداً أن العمل الجاد يجعل كل شيء ممكناً.

رابطة أبطال إفريقيا للسيدات:

فتيات أقبو يشاركن في دورة شمال إفريقيا التأهيلية

يشارك نادي فتيات أقبو في دورة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم المؤهلة إلى رابطة أبطال إفريقيا للسيدات، التي ستقام نهاية شهر أوت المقبل في تونس، بحسب ما أعلن عنه بطل الجزائر أول أمس الاثنين عبر منصاته على مواقع التواصل الاجتماعي.

وإلى جانب نادي فتيات أقبو، ستعرف الدورة التأهيلية مشاركة بطلات كل من تونس (فريق سوسة)، ومصر (النادي المصري)، إضافة إلى بطلة المغرب التي لم تعرف هويتها بعد، بحسب المصدر ذاته.

وستسعى "غزالات الصومام" هذه المرة إلى حجز مكان لها تحت الأضواء والتأهل إلى المرحلة النهائية لأعرق المنافسات القارية للأندية النسوية، بحسب ما جاء في بيان الفريق الجزائري.

وللتذكير، توج نادي فتيات أقبو بطلا للجزائر لهذا الموسم 2025-2026، بعدما فرض سيطرة كبيرة على البطولة، جامعا 70 نقطة وبفارق 10 نقاط كاملة عن ملاحقته المباشر شبيبة القبائل (60 نقطة). وبعد هذا اللقب الثالث توالیا لنادي أقبو.

■ق. ر

تتكفل باختيار أفضل اللاعبين وتحليل المباريات ويشرف عليها أرسن فينغر

"فيفا" يكشف عن لجنة الدراسات الفنية لمونديال 2026

ق. ر

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، عن تشكيل مجموعة الدراسات الفنية الخاصة ببطولة كأس العالم 2026، والتي ستتولى تقديم تحليلات فنية متطورة وشاملة لجميع مباريات البطولة، إلى جانب اختيار الفائزين بالجوائز الفردية وفي مقدمتها جائزة أفضل لاعب.

وأوضح "فيفا" في بيان رسمي، الاثنين، أن اللجنة ستعمل تحت إشراف الفرنسي آرسين فينغر، رئيس قسم تطوير كرة القدم العالمية في الاتحاد الدولي، بينما يقودها السويسري باسكال زوبربوهلر، كبير خبراء كرة القدم في "فيفا". وتضم مجموعة الدراسات الفنية عدداً من الأسماء البارزة في عالم كرة القدم، من بينهم أوتو أدو، وتوبين هيث، وبورغن كلينسمان، وجين لودلو، ومايكل أونيل، وغيلبرتو سيلفا، وجون وال توماسون، وبايلو وانشوب، وآرون وينتر، وبابلو زابالیتا.

وأكد الاتحاد الدولي أن اللجنة ستوفر تحليلات معمّقة لجميع مباريات كأس العالم 2026 البالغ عددها 104 مباريات، عبر استخدام أحدث تقنيات تحليل الأداء والبيانات، في خطوة وصفها "فيفا" بأنها غير مسبوقة في تاريخ البطولة. وسيحصل الجمهور، للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم، على رؤى وتحليلات فورية من مجموعة الدراسات الفنية في أثناء المباريات عبر التلفاز والمنصات الرقمية، إلى جانب إتاحتها للمنتخبات واللاعبين المشاركين في البطولة. كما أشار البيان إلى أن خدمة "الذكاء الكروي المعزّز"، التي طورها فريق أبحاث الأداء في "فيفا" بالتعاون مع فيفتر، ستقدم تحليلات بصرية متقدمة تعتمد على الواقع المعزز والرسومات التوضيحية، بهدف إثراء التغطية الفنية للمباريات وتقديم قراءة أكثر دقة لما يحدث داخل أرض الملعب.

وقال فينغر في تصريحات نقلها البيان: "تساعد مجموعة الدراسات الفنية في تحديد الاتجاهات السائدة في اللعبة وإعداد الأجيال القادمة لتطوير كرة القدم، كما تساهم في جعل الرياضة أكثر إثارة من خلال تسليط الضوء على الصفات التي سيحتاجها اللاعبون مستقبلاً".

وأضاف: "بفضل المستوى غير المسبوق من البيانات عالية الجودة، ستتمكن المجموعة من وصف وتحليل وتفسير ما يحدث على أرضية الملعب بطريقة تلهم الخبراء الفنيين والجماهير على حد سواء، فنحن لا نكتفي بجمع البيانات أكثر من أي وقت مضى، بل نحاول أيضاً تحقيق التوازن الصحيح بين الخبرة الفنية والبيانات".

وستعمل اللجنة من مواقع تكتيكية خاصة داخل الملاعب أو من جناح الأداء المخصص لها في مدينة ميامي الأميركية، مع إمكانية الوصول إلى ست زوايا تصوير مختلفة وآلاف نقاط البيانات المباشرة خلال كل مباراة.

كما كشف "فيفا" أن مجموعة الدراسات الفنية ستكون مسؤولة أيضاً عن اختيار اللاعبين المتوجين بالجوائز الفردية المختلفة خلال البطولة، بما فيها جائزة أفضل لاعب وأفضل لاعب شاب وغيرها من الجوائز الفنية. ويأتي ذلك ضمن توجه الاتحاد الدولي لتعزيز استخدام التكنولوجيا والبيانات في تطوير اللعبة، خاصة مع النسخة التاريخية من كأس العالم 2026 التي ستشهد مشاركة 48 منتخباً لأول مرة، وتقام في كل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.



في شباك شباب "زكرينيو"

بن رحمة يسجل هدفين مع نيوم ويغازل بيتكوفيتش

ع. ع

يواصل الدولي الجزائري، سعيد بن رحمة، مغازلة الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، من أجل حلم المشاركة في المونديالي، وهذا من خلال تألقه في الدوري السعودي مع فريقه نيوم الذي قاده، مساء أول أمس الإثنين، مجددا لتحقيق فوز مهم على حساب الشباب الذي يدربه الجزائري نور الدين زكري (زكرينيو)، بنتيجة هدفين دون رد، في لقاء ضمن الجولة الـ32 من البطولة السعودية.

وتمكن بن رحمة من هزّ الشباك من ركلتي جزاء، في الدقيقتين الـ 19 والـ 45، قبل أن يُستبدل عند انطلاق الشوط الثاني.

وبعد فوزه بنتيجة (2–1)، يملك فريق نيوم 44 نقطة في المركز الـ 8، ويشغل نادي الشباب الرتبة الـ 13 بمجموع 33 نقطة.

وفي ظرف شهر وبالضبط منذ الـ 8 من أفريل الماضي، سجّل بن رحمة خمسة أهداف، وقدّم تمريرة حاسمة، ولكن في الحصيلة العامة للموسم الحالي، يمتلك الدولي الجزائري 10 أهداف و7 تمريرات حاسمة، مع فريقه نيوم في البطولة السعودية.

يذكر، أن المهاجم بن رحمة بعيد عن "الخضر" منذ مواجهة غينيا كوناكري في تصفيات المونديال، بتاريخ الـ 8 من سبتمبر الماضي، وتحديدا، غاب عن اللقاءات الـ 11 الأخيرة للمنتخب الوطني.



وضع بيتكوفيتش في حرج شديد

بلومي يلعب شوط الأحلام في وامبلي ويصنع الحدث في إنجلترا

عندما انتهت المرحلة الأولى من مباراة السدّ الأولى في ملعب لندن الشهير وامبلي بالتعادل السلبي، ما بين ميل وول وهال سيتي من أجل بلوغ مباراة النهائي، بنتيجة سلبية، اتضح في فترة الاستراحة أن اللاعب الإنجليزي جوزيف مصاب، ووجب تغييره في بداية الشوط الثاني، ولم يتردد مدرب فريق هال سيتي في منح الفرصة الكاملة لصاحب الرقم 10 بشير بلومي.

ب.ع

وبمجرد انطلاق الشوط الثاني حتى تحولت السيطرة بالكامل لرفقاء نجل لخضر بلومي، وشعر أنصار الفريق المضيف ميل وول بأن التأهل المأمول، بدأ يهرب من أقدامهم، عندما سجل بلومي هدفا ساحرا على طريقة يامال ورياض محرز، حيث تسلم الكرة وتقدم بها على الجهة اليمنى للحارس المنافس، ومن خط 18 أرسلها بقدم سحرية يسارية فاستقرت على يمين الحارس الذي زاد بارتماءته الهدف جمالا، وبعدها قام بثنائية مع زميل له ومرّر أيضا بقدمه اليسرى على طريقة يامال، ليتمكن زميله من قتل المباراة بهدف ثان وصل بفريق هال سيتي إلى مباراة الصعود النهائية الأكثر شعبية في بريطانيا التي ستجمع رفقاء بلومي بسوتامبتون أو ميدلسروه "المباراة بينهما لعبت سهرة الثلاثاء". أشهر المواقع الفنية والتكتيكية العالمية، منحت النجم بشير بلومي نقطة تسعة وتم تعيينه رجل المباراة، بالرغم من أن ابن مدينة معسكر لم يلعب سوى 45 دقيقة فقط، وذكر معلق المباراة الإنجليزي الشبه بين بلومي ورياض محرز، بينما ظل اللاعب مركزا خلال احتفالات التأهل التي جرت ما بين اللاعبين وأنصار الفريق، في أشهر ملعب في أوربا على الإطلاق، لأن المباراة الفاصلة ستلعب بعد يومين، وقد يكتب عبرها بلومي تاريخا لنفسه.

الشوط الثاني المُبهر الذي لعبه بشير بلومي، وإمكانية تكراره في المباراة الفاصلة، التي ستابعها عشرات الملايين في العالم، سيضع المدرب بيتكوفيتش في حرج، لأن صاحب الـ 23 سنة، سيحجز مكانه في الدوري الأقوى في العالم، ومن الصعب تجاهل لاعب في لياقة بدنية وخاصة معنوية قوية، في الوقت الذي تحتاج منافسة كأس العالم، الجاهزين.

المشكلة المطروحة هي دائما كثرة اللاعبين في مركز الجناح الأيمن، حيث يوجد محرز المتوج دائما بخيرة السنوات وحاج موسى الذي سجل في اللقاء الأخير، دون نسيان نجم الدوري الفرنسي، إيلان قبال، وهو منصب بشير بلومي الذي أبدع فيه سهرة الإثنين وكان نجم إنجلترا وحديث الصحافة فيها، خاصة أن بيتكوفيتش لم يقم أبدا بتغييرات في المناصب، كأن يعتمد مثلا على قبال كصانع لعب أو حتى حاج موسى ولم لا بشير بلومي.

في مونديال 1982 شارك لخضر بلومي وهو في سن الـ 23 وعاود المشاركة في مونديال 1986 في المكسيك، ولم يقدم ابن معسكر في المونديالين مباريات قوية، واكتفى بهدف في مرمى ألمانيا سيبقى في التاريخ، ويحلم الآن بأن يرى نفسه في ابنه بشير، الذي لعب وأمتع وكان حاسما في مباراة العمر في ملعب تاريخي، في انتظار التأكيد، والتفاتة من بيتكوفيتش.

قال إن الجزائر تمتلك فريقًا قادرًا على منافسة أفضل المنتخبات

مازة يراهن على تألق "الخضر" في المونديال ويتحدى الأرجنتين

ع.ع

أبدى النجم الجزائري الصاعد في سماء الدوري الألماني، إبراهيم مازة، طموحا كبيرا بقدرة المنتخب الوطني على التألق في نهائيات كأس العالم2026، وتقديم مشاركة مميزة ضمن المجموعة العاشرة التي تضم الجزائر إلى جانب حامل اللقب منتخب الأرجنتين والنمسا والأردن.

ونقل موقع "أفريكا توب سبورتس"، تصريحات مازة عقب نهاية المباراة الأخيرة التي انهزم فيها فريقه بايرن ليفركوزن أمام شتوتغارت، حيث أظهر ثقة كبيرة بقدرة المنتخب الوطني على لعب بطولة في المستوى، مركدا أن الجزائر تمتلك الآن فريقًا قادرًا على منافسة أفضل المنتخبات.

ورغم فشل "الخضر" في الوصول إلى المربع الذهبي في كأس إفريقيا الأخيرة، إلا أن نجم بايرن ليفركوزن لا يبدو متأثراً بذلك، وتحدث بثقة كبيرة عن إمكانيات المنتخب الوطني: قائلا: "نحن قادرون على تحقيق إنجازات كبيرة"، مشيداً في الوقت نفسه بعمل المدرب فلاديمير بيتكوفيتش.

وبحسب لاعب خط الوسط الهجومي فإن الوقت المتبقي قبل انطلاق البطولة التي يفصلنا عنها أقل من أربعة أسابيع، سيتيح لـ"الخضر" فرصة مثالية لتحسين استعداداتهم في أفضل الظروف. وقبل ذلك، أشار مازة أنه يركز حاليا على أهداف ناديه، الذي يخوض معركة شرسة لضمان التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

وفي ختام تصريحاته، وجّه إبراهيم مازة رسالة إلى الجماهير الجزائرية، معربًا عن أمله في حضور جماهيري كبير في المباراة الودية ضد هولندا المقررة مطلع جوان المقبل.

مبرز ا دوره القيادي والإيجابي داخل التشكيلة

مدرب ليل يشيد بمدافع "الخضر" عيسى ماندي

ع.ع

أشاد مدرب نادي ليل الفرنسي، برونو جينيسيو، بالدور المتصاعد للدولي الجزائري عيسى ماندي داخل الفريق، مؤكدا أنه أصبح أحد الركائز المهمة في المجموعة، بفضل جاهزيته وتأثيره داخل الملعب وخارجه والتوجيهات التي يقدمها للاعبين الشباب.

وفي تصريحات صحفية نقلتها مواقع إعلامية متخصصة، وصف جينيسيو اللاعب الجزائري بأنه هادئ ومتحفظ، لكنه في الوقت نفسه يمتلك خصالا فنية وتكتيكية عالية، قائلا: "إنه يستغل 100 بالمائة من إمكانياته، سواء من الناحية التقنية أم التكتيكية أم في قراءة اللعب"، كما أبرز دوره القيادي داخل المجموعة.

وأضاف مدرب نادي ليل: "ماندي يمتلك القدرة على قيادة اللاعبين، خاصة الشبان منهم، ويقدم لهم النصائح باستمرار، كما أنه قادر على تصحيح الأخطاء داخل الملعب بهدوء".

ولم يتردد المدرب الفرنسي في وضع ماندي ليفركوزن لا يبدو متأثراً بذلك، وتحدث بثقة كبيرة عن إمكانيات المنتخب الوطني: قائلا: "نحن قادرون على تحقيق إنجازات كبيرة"، مشيداً في الوقت نفسه بعمل المدرب فلاديمير بيتكوفيتش.

وبحسب لاعب خط الوسط الهجومي فإن الوقت المتبقي قبل انطلاق البطولة التي يفصلنا عنها أقل من أربعة أسابيع، سيتيح لـ"الخضر" فرصة مثالية لتحسين استعداداتهم في أفضل الظروف. وقبل ذلك، أشار مازة أنه يركز حاليا على أهداف ناديه، الذي يخوض معركة شرسة لضمان التأهل إلى دوري أبطال أوروبا.

وفي ختام تصريحاته، وجّه إبراهيم مازة رسالة إلى الجماهير الجزائرية، معربًا عن أمله في حضور جماهيري كبير في المباراة الودية ضد هولندا المقررة مطلع جوان المقبل.



في رحلة الدفاع عن اللقب

مدرب الأرجنتين يتخلى عن 6 من أبطال العالم



كشف مدرب منتخب الأرجنتين ليونيل سكالوني، عن قائمته الأولية التي تضم 55 لاعباً سيختار منهم لاحقًا 26 لاعباً للمشاركة في كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بعد أسابيع قليلة. وتخلى سكالوني في القائمة ما قبل النهائية عن ستة لاعبين شاركوا في نسخة 2022، التي شهدت تتويج منتخب "التانغو" باللقب الثالث في تاريخه. وكشفت صحيفة "أوليه" الأرجنتينية، أول أمس الاثنين، عن قائمة بالأسماء لأبطال العالم 2022 الذين سيغيبون عن النسخة المقبلة، وهم فرانكو أرماني وأنخيل دي ماريا وباولو ديبالا وألياكادرو لوبيز وخوان فويث وأنخيل كوريا.

ولئن اختار دي ماريا اعتزال اللعب دوليا، فإن مستوى بقية الأسماء شهد تراجعا وسط منافسة قوية من قبل المواهب الجديدة لكرة القدم الأرجنتينية، وخاصة ديبالا، الذي غاب عن عديد المباريات مع فريق روما الإيطالي، ولهذا فضل سكالوني فتح الباب أمام أسماء جديدة، مثل نيكو باز المتألق في إيطاليا مع نادي كومو، بعد أن برز في المباريات الأخيرة مع المنتخب وأظهر مستوى جيدا. وتفرض قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم على كل منتخب إرسال قائمة أولية تضم 55 لاعبا، وبعد ذلك يتم اختيار 26 لاعبا من هذه القائمة، وفي حال إصابة لاعب قبل كأس العالم بعد حسم القائمة الرسمية، يتم استبداله بلاعب من القائمة الأولية، ولهذا، فإن السداسي بطل العالم لا يملك أي فرصة للمشاركة في المونديال حتى في حال حصول إصابات في صفوف المنتخب.

■ع. ع

كأس الجزائر لكرة الطائرة 2026:

الاتحادية تكشف عن برنامج النهائيات والكأس الممتازة

ق. ر

كشفت الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة، الاثنين، عن برنامج نهائيات كأس الجزائر 2026 لدى السيدات والرجال، بالإضافة إلى مباراة الكأس الممتازة الجزائرية للرجال.

وسيواجه ناصرية بجاية فريق نجم الشلف في نهائي كأس الجزائر للسيدات، يوم الجمعة 15 ماي على الساعة الرابعة زوالا (16.00)، بقاعة حسان شلالن بالبليدة.

وكانت لاعبات ناصرية بجاية، حاملات اللقب، قد ضمنّ التأهل بعد فوزهن على نادي سيدالي بنتيجة (3–0)، فيما تفوق نجم الشلف على اتحاد شباب أقبو بنفس النتيجة.

ولدى الرجال، سيواجه فريق أولمبيك المليلة نظيره جمعية البليدة يوم السبت المقبل 16 ماي على الساعة الرابعة مساء، بالقاعة الزرقاء ببجاية.

وكانت جمعية البليدة قد تأهلت إلى النهائي بعد فوزها على فريق كاستيل شبة العابد بنتيجة (3–0)، بينما افتك أولمبيك المليلة بطاقة التأهل عقب مباراة مثيرة أمام مولودية الجزائر، حسمها لصالحه في الشوط الفاصل بنتيجة (2–3).

ومن جهة أخرى، ستجمع مباراة كأس السوبر الجزائرية للرجال بين الفائز من مواجهة (جمعية البليدة – أولمبيك المليلة) وفريق وداد تلمسان (بطل 2026)، وذلك يوم الثلاثاء 19 ماي على الساعة الرابعة مساء بقاعة تيبازة.

■■برنامج نهائيات كأس الجزائر للكرة الطائرة 2026:

■الجمعة 15 ماي 2026:

■■نهائي كأس الجزائر للسيدات:

ناصرية بجاية - نجم الشلف

(16:00، قاعة حسان شلالن - البليدة)

■السبت 16 ماي 2026:

■■نهائي كأس الجزائر للرجال:

جمعية البليدة - أولمبيك المليلة

(16:00، القاعة الزرقاء - بجاية).

■الثلاثاء 19 ماي 2026:

■■نهائي الكأس الممتازة للرجال:

الفائز من (جمعية ولاية البليدة - أولمبيك المليلة) ضد وداد تلمسان (16:00، قاعة تيبازة).

في مبادرة غير مسبوقة في الجزائر

"الفاف" تنظم دورة تكوينية للسيدات للحصول على إجازة التدريب "كاف أ"

أعلنت المديرية التقنية الوطنية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، عن اختيار 23 مترشحة للمشاركة في التربصات التكوينية الخاصة بالحصول على إجازة "كاف أ" للسيدات للموسم 2026-2027، بحسب ما أفادت به الهيئة الفدرالية عبر موقعها الرسمي.

وسيتم تنظيم المقياس الأول من هذا التكوين خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 25 جوان 2026 بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى. وحرصت الاتحادية الجزائرية على التأكيد على أن هذا التكوين بمثابة مبادرة غير مسبوقة في الجزائر، تهدف إلى ترقية تطوير كرة القدم النسوية وتعزيز الكفاءات التقنية للمؤطرات، وفقا لمعايير الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف).

وتجدر الإشارة إلى أنه يتعين على المترشحات حيازة إجازة "كاف ب" أو شهادة معادلة لها، مع إثبات خبرة لا تقل عن سنتين (02) في مجال التدريب، ابتداء من تاريخ الحصول على الشهادة.

■ق. ر

بعد ردود فعل غاضبة

المكسيك تلغي قرار تقليص العام الدراسي بسبب كأس العالم

أعلنت الحكومة المكسيكية، الاثنين، إلغاء قرار تقليص العام الدراسي بسبب مونديال 2026؛ وذلك بعد ردود فعل غاضبة واسعة النطاق من أولياء الأمور ومراكز الأبحاث والسلطات المحلية.



وكان وزير التعليم، ماريو ديلغادو، قد أعلن الجمعة أن العام الدراسي سينتهي قبل موعده بنحو 40 يوما، أي في 5 جوان المقبل، مبررا ذلك بموجة الحر.

والتقى مسؤولون من قطاع التعليم وإدارات حكومية أخرى، أول أمس الاثنين، للاستماع إلى آراء أولياء الأمور والنظر في الخيارات المتاحة، وذلك في اجتماع دعت إليه الرئيسة كلوديا شينباوم التي أعربت عن شكوكها بشأن التقليص المقترح.

وخلال الاجتماع اتُّفق على الإبقاء على العام الدراسي كما هو دون تعديل، لينتهي كما هو مقرر في 15 جويلية المقبل، تليه عطلة لمدة 6 أسابيع حتى 31 أوت المقبل.

وتنطلق بطولة كأس العالم، التي تستضيفها المكسيك والولايات المتحدة وكندا، في 11 جوان المقبل بمباراة تجمع بين جنوب إفريقيا والمكسيك المضيفة في مكسيكو سيتي.

وأضافت شينباوم: "الفكرة هي الإبقاء على فترة العطلة 6 أسابيع، كما جرت العادة، وربما يبدأ بعض الطلاب الدراسة مبكرا بينما يواصل آخرون الدراسة وفق الجدول السابق". وتابعت: "الهدف هو التوصل إلى قرار بالتوافق. الآن علينا الإصغاء". وستُعلّق الدراسة في مدارس ولاية خاليسكو 4 أيام فقط، وهي الفترة التي تستضيف فيها غوادالاخارا، عاصمة الولاية، مباريات كأس العالم.

أما حاكم ولاية نويفو ليون، حيث تقع مونتيري التي تستضيف 4 مباريات، فقد صرّح بأن مدارسها ستلتزم الجدول الدراسي الأصلي. كما تساءل أولياء أمور الطلاب عن هذا الإجراء الذي سيتسبب، وفق مركز الأبحاث "مكسيكو إيفالوا"، في تأخر الطلاب دراسياً.

وكتب مركز "مكسيكو إيفالوا" في تقرير له: "سيؤدي هذا القرار..... إلى تقليص وقت التعلّم الفعلي لنحو 23.4 مليون طالب".

كما ضمنت شينباوم توفير الظروف الأمنية اللازمة للمباريات، بالإضافة إلى استكمال مشروعات الأشغال العامة التي بدأت قبل العرس الكروي، لا سيما التوسعات في ملعب "أزتيكا" و«مطار مكسيكو سيتي الدولي"

أقل من 30 يوما عن المونديال.....

نظام ومجموعات كأس العالم 2026



أقل من 30 يوما أصبحت تفصلنا عن انطلاق بطولة كأس العالم 2026 لكرة القدم التي تشهد تحولا تاريخيا غير مسبوق، بعدما تقرر إقامة النسخة المقبلة بمشاركة 48 منتخبًا للمرة الأولى في تاريخ المونديال، في خطوة تمثل أكبر توسع تشهده البطولة منذ انطلاقها، وذلك خلال المنافسات التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك في الفترة الممتدة من 11 جوان إلى 19 جويلية 2026.

وتُعد هذه النسخة استثنائية على مختلف المستويات، سواء من حيث عدد المنتخبات المشاركة أو نظام البطولة الجديد، حيث ستُقام المنافسات على مدار 40 يومًا كاملًا، مع خوض 104 مباريات، مقارنة بالنسخ السابقة التي كانت تضم 32 منتخبًا فقط منذ كأس العالم 1998 في فرنسا.

وسيتم توزيع المنتخبات الـ48 على 12 مجموعة، تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة مباشرة إلى دور الـ32، إلى جانب أفضل 8 منتخبات تحتل المركز الثالث، وذلك وفقًا لعدد النقاط ثم فارق الأهداف والأهداف المسجلة.

وبعد نهاية مرحلة المجموعات، تبدأ الأدوار الإقصائية اعتبارًا من يوم 28 جوان، بمشاركة 32 منتخبًا للمرة الأولى، حيث تنطلق مواجهات خروج المغلوب بداية من دور الـ32، ثم دور الـ16، يليه ربع النهائي ونصف النهائي، وصولًا إلى المباراة النهائية المرتقبة.

ومن المقرر أن تُقام المباراة النهائية يوم 19 جويلية 2026 على ملعب "ميت لايف" في ولاية نيوجيرسي الأمريكية، والذي يُعد أحد أكبر الملاعب المستضيفة للبطولة، كما تحمل النسخة المقبلة أهمية خاصة للكرة العربية، إذ تشهد مشاركة قياسية للمنتخبات العربية، مع توقعات بحضور 8 منتخبات عربية للمرة الأولى في تاريخ كأس العالم، مستفيدة من زيادة عدد المقاعد المخصصة للقارات المختلفة بعد توسيع البطولة.

ويمنح النظام الجديد للبطولة فرصًا أكبر للمنتخبات العربية من أجل تجاوز دور المجموعات وبلوغ الأدوار الإقصائية، في ظل ارتفاع عدد المتأهلين إلى دور الـ32، وهو ما يرفع من سقف الطموحات العربية لتحقيق حضور قوي ونتائج تاريخية في المونديال المقبل.

مجموعات كأس العالم 2026

- المجموعة الأولى... المكسيك، جنوب إفريقيا، كوريا الجنوبية، التشيك.
- المجموعة الثانية... كندا، البوسنة والهرسك، قطر، سويسرا.
- المجموعة الثالثة... البرازيل، المغرب، هايتي، اسكتلندا.
- المجموعة الرابعة... أمريكا، باراجواي، أستراليا، تركيا.
- المجموعة الخامسة... ألمانيا، كوارساو، كوت ديفوار، الإكوادور.
- المجموعة السادسة... هولندا، اليابان، السويد، تونس.
- المجموعة السابعة... بلجيكا، منتخب مصر، إيران، نيوزيلندا.
- المجموعة الثامنة... إسبانيا، كاب فيردي، السعودية، أوروجواي.
- المجموعة التاسعة... فرنسا، السنغال، العراق، النرويج.
- المجموعة العاشرة... الأرجنتين، الجزائر، النمسا، الأردن.
- المجموعة الحادية عشرة... البرتغال، الكونغو الديمقراطية، أوزبكستان، كولومبيا.
- المجموعة الثانية عشرة... إنجلترا، كرواتيا، غانا، بنما.

روبرتو باجيو يحمل كرة الشوارع مسؤولية انهيار منتخب إيطاليا



كشف روبرتو باجيو أسطورة منتخب إيطاليا سر انهيار "الآتزوري" وغيابه المستمر عن نهائيات كأس العالم في 3 نسخ على التوالي، بعد أن سجل حضورا قويا وكان خصما صعبا قبل ذلك، وهو البطل المتوج باللقب 4 مرات.

وتشهد نسخة الولايات المتحدة والمكسيك وكندا صيف 2026، غيابا جديدا لمنتخب إيطاليا بعد خسارته في نهائي المسار الأول بالملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم على يد البوسنة والهرسك بركلات الترجيح، بينما ظهرت مقترحات أمريكية مؤخرا للاستعانة بالطليان بدلا من إيران لأسباب سياسية.

وفند باجيو، وصيف كأس العالم 1994، أسباب كبوات منتخب إيطاليا المستمرة على مدار السنوات القليلة الماضية رغم التتويج بلقب كأس أمم أوروبا صيف 2021 على حساب إنجلترا، بقوله إن "هناك أشياء كثيرة يجب إصلاحها. الأطفال لم يعودوا يلعبون في الشارع".

شدد باجيو في حديثه على أن كرة قدم الشوارع تفرز مواهب استثنائية، لكنها ظاهرة بدأت بالفعل تختفي تدريجيا في معظم أنحاء العالم على مدار السنوات القليلة الماضية، عكس ما كان عليه الوضع في القرن الـ20.

وأضاف خلال تصريحات إعلامية "في الدوري الإيطالي لا يوجد عدد كبير من اللاعبين المحليين. إذا اضطررت لاستقدام أي لاعب من الخارج وتجنسه، فهذا يعني أنك لم تجد لاعبا هنا بالمستوى نفسه. يجب خلق نظام يشجع استخدام الشباب وتعزيز ثقتهم في أنفسهم".

وأكمل: "الموهبة ما زالت موجودة، لكن يجب البحث عنها وحمايتها ومنحها الثقة" قبل أن يستعيد ذكرياته مع عدد من نجوم كرة القدم السابقين وعلى رأسهم الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا وأيضا البرازيلي رونالدو نازاريو.

وقال عن رونالدو نجم ميلان وإنتر ميلان الإيطاليين سابقا وبطل كأس العالم مرتين "تألمت كثيرا عندما أصيب في ركبته. كان موهبة عظيمة ونادرة جدا، ولهذا السبب كان ألمه مؤثرا أكثر بالنسبة لي".وعن مارادونا بطل مونديال 1986 قال "كان مميزا ومتواضعا. مرة في رحلة إلى الأرجنتين لعبنا الكرة معا على ارتفاع 10 آلاف متر، كأننا نلمس السماء".

تفاؤل بشأن لحاق نيكو ويليامز بالمونديال

بات في مقدور نيكو ويليامز، جناح أتلتيك بلباو والمنتخب الإسباني، الاطمئنان بشأن إصابته، إذ إن الفحوص التي أجريت له صباح يوم الاثنين، أكدت أنه سيغيب لثلاثة أسابيع فقط، مما يعني جاهزيته لخوض منافسات كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا.

وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أن أشعة الرنين المغناطيسي التي خضع لها ويليامز أكدت عدم وجود أي ضرر في أوتار الركبة، وهو ما كان يمثل مصدر قلق لناديه وللمنتخب الإسباني.

وأوضحت الصحيفة أن اللاعب سيخضع لبرنامج خاص للتعافي، وهناك تفاؤل بشأن الإطار الزمني الذي يمكنه فيه العودة لجاهزيته بل خوض المواجهة الأولى أمام كاب فيردي، حيث كان لويس دي لا فوينتي، المدير الفني للمنتخب الإسباني، يجهزه لخوض المباراة الثانية أو الثالثة في أقصى الحدود، لكن اللاعب سيكون جاهزاً لأول مباراة.



وتعرض نيكو ويليامز لإصابة في أوتار الركبة أمام بلنسية، مما تسبب في شكوك كبيرة داخل أتلتيك بلباو والمنتخب الإسباني، وقال شقيقه إينياكي إن القلق كان يسود الأجواء حينما عاد شقيقه إلى غرفة الملابس.

وكان نيكو ويليامز قد تألق في أمم أوروبا 2024، وكان أحد أسباب تتويج المنتخب الإسباني باللقب للمرة الرابعة في تاريخه.

قبل شهر على بدء كأس العالم

الولايات المتحدة لم تصدر تأشيرات للمنتخب الإيراني



قبل نحو شهر من انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، لم تصدر الولايات المتحدة بعد تأشيرات دخول لأعضاء منتخب إيران، وفقاً لما أفاد به الاتحاد الإيراني لكرة القدم.

وقال مهدي تاج، رئيس اتحاد الكرة الإيراني، لمحطة "نسيم": "لم يصدروا تأشيرة دخول لأي لاعب حتى الآن، والأمر يستغرق وقتاً طويلاً للغاية".

ويستعد المنتخب الإيراني للسفر إلى تركيا لإقامة معسكر إعدادي هناك لمدة 15 يوما تقريبا في نهاية الأسبوع، حيث يأمل مسؤولوه في التوصل إلى حل خلال هذه الفترة.

أضاف تاج أنه يتطلع للقاء السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وماتياس جرافستروم، أمين عام "فيفا"، لمناقشة الأمر.

وكان تاج انتقد "فيفا" بشدة مؤخراً، ووضع شروطاً لمشاركة إيران في المونديال المقبل، ومن بين هذه الشروط، ضمان عدم توجيه أي تعليقات سياسية للمنتخب أو الاتحاد خلال المباريات.

ومن المقرر أن يخوض منتخب إيران جميع مبارياته في المجموعة السابعة بمرحلة المجموعات في كأس العالم، ضد كل من نيوزيلندا وبلجيكا ومصر، في الولايات المتحدة.

يذكر أن إيران كانت قد طلبت نقل مباريات منتخبها من الولايات المتحدة إلى المكسيك ولكن "فيفا" رفض.

أرتيتا: مباراة آرسنال ووست هام تبرهن على روعة "البريميرليغ"



أثنى ميكيل أرتيتا، المدير الفني لفريق آرسنال، على فوز فريقه الثمين والمستحق 1 / صفر على ضيفه وست هام يونايتد، الأحد، في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، مشدداً على أن الأحداث التي شهدها اللقاء تبرهن على روعة المسابقة.

وقال أرتيتا في حديثه لبرنامج "ماتش أوف ذا داي" بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): "أعتقد أننا بدأنا المباراة بشكل ممتاز. صنعنا ثلاث فرص خطيرة لكننا لم نتمكن من التسجيل، ثم تعرض بن وايت للإصابة واضطررنا لإجراء تعديلات".

أضاف المدرب الإسباني: "لم تكن الأمور تسير على ما يرام، واضطررنا لتغيير كالافيوري بين الشوطين، وهو تغيير آخر، لذا لم يكن الوضع مثالياً. لكنني أعتقد أننا أظهرنا شجاعة كبيرة في إجراء هذه التغييرات، وكذلك اللاعبون الذين دخلوا. أعتقد أننا كوفئنا على ذلك، لأن مارتن أوديغارد قام بعمل رائع أنقذ لنا المباراة، بالإضافة إلى تصدٍّ من ديفيد رايا (حارس المرمى) في الدقيقة 70".

وأوضح أرتيتا: "في النهاية، هذه هي روعة الدوري الإنجليزي الممتاز. وسط كل هذه الفوضى ومع وجود حارس المرمى في منطقة الجزاء، تمكنوا من التسجيل. أظهر الحكم وتقنية الفيديو المساعد (فار) شجاعة كبيرة اليوم بإيقاف اللعب وتحليله ومنح الحكم فرصة اتخاذ القرار".

وتابع: "أعتقد أن الجميع سيتفق على أنها مخالفة واضحة، لأن ديفيد كان يمسك الكرة تقريباً بين يديه، ولم يسمحوا له بذلك، فاستغلوا الفرصة وسجلوا الهدف".

وتحدث أرتيتا عن انتظار إلغاء هدف وست هام، حيث قال: "حدسي، لأنني شاهدت اللقطة مباشرة، كان يقول إنها ستكون مخالفة. لكنني أتفهم الأمر، وأدركت اليوم أن على الحكام أن يكونوا في ذلك الموقف ويتخذوا ذلك القرار ويغيروا مجرى المباراة، يا لها من مسؤولية يا له من قرار مصيري".

وعن تألق ديفيد رايا في المباراة، أكد أرتيتا في ختام حديثه: "إذا كنت تبحث عن فرصة للفوز بألقاب كبيرة، فأنت بحاجة إلى لحظات وأفعال مميزة، وإلى لاعبين يصنعون تلك اللحظات السحرية، وديفيد بالتأكيد – مثله مثل مارتن أوديغارد – صنع لحظة حاسمة منحت الفريق الفوز".

وجاء هدف آرسنال الوحيد عن طريق نجمه البلجيكي لياندرو تروسارد، في الدقيقة 83، ليقود فريق المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا لتحقيق انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة، وتعزيز موقعه في صدارة الترتيب.

وشهدت المباراة إثارة بالغة في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للمباراة، بعدما قرر حكم اللقاء إلغاء هدف لوست هام بداعي وقوع خطأ على ديفيد رايا، حارس مرمى آرسنال، الذي نال ثلاث نقاط ثمينة.

وارتفع رصيد آرسنال، الذي حقق فوزه الـ24 في البطولة هذا الموسم مقابل 7 تعادلات و5 هزائم، إلى 79 نقطة في الصدارة، بفارق 5 نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي، الذي لا يزال يمتلك مباراة مؤجلة مع كريستال بالاس.

وأصبح يكفي آرسنال الفوز في مباراتيه المتبقيتين بالمسابقة على ضيفه بيرنلي ومضيّفه كريستال بالاس، من أجل التتويج باللقب دون النظر لنتائج السيتي.

ريال مدريد وموسمه الأسود... هل يكتب الكلاسيكو نهاية أخطاء بيريز؟



عاش نادي ريال مدريد موسما أسود بكل ما تحمل الكلمة من معنى، بعدما شاهد نجوم برشلونة، وهم يحتفلون بلقب الدوري الإسباني للمرة الـ29 في تاريخهم، عقب فوز كتيبة المدرب الألماني، هانسي فليك، بمواجهة "الكلاسيكو"، بهدفين مقابل لا شيء، مساء يوم الأحد.

دخل نادي ريال مدريد الموسم الحالي (2025–2026)، تحت قيادة مدربه الجديد، تشابي ألونسو، الذي خلف الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وأعين رفاق النجم كيليان مبابي، على المنافسة في جميع البطولات المحلية والقارية، لكن الصدمة كانت منذ مواجهة "الكلاسيكو" الأولى في الدوري الإسباني، عندما دخل البرازيلي فينيسيوس جونيور في خلاف علني مع المدير الفني، رغم أن الفريق الملكي حسم اللقاء لصالحه بهدفين مقابل هدف.

ورغم الخلاف العلني لم يتحرك فلورنتينو بيريز نهائيا، بعدما ترك المدرب تشابي ألونسو يشعر بأنه أصبح وحيدا في مواجهة فينيسيوس جونيور، الذي نجح في شق غرف خلع الملابس، وجعل العديد من لاعبي الفريق الملكي يقفون ضد قرارات المدير الفني، الذي تعرض لصفعة قوية من مجلس إدارة ريال مدريد، عندما تمت إقالته بعد ساعات من خسارة لقب كأس السوبر الإسباني على يد غريمه برشلونة في بداية العام الحالي. وبدا واضحا لجميع وسائل الإعلام المقربة من إدارة نادي ريال مدريد، وعلى رأسها صحيفة "ماركا" أن ريال مدريد في طريقه نحو الخروج دون تحقيق أي لقب كبير للموسم الثاني على التوالي وللمرة الأولى منذ 16 عاماً، بسبب ما يحدث داخل غرفة خلع الملابس، والانقسام الذي بدأ فيه فينيسيوس جونيور بشكل واضح وصريح.

خطأ فلورنتينو بيريز الثاني

وقع رئيس نادي ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، في خطأ ثان كبير، وهو الاستعانة بخدمات ألفارو أربيلوا حتى يكون مدربا للفريق الأول، رغم عدم امتلاكه خبرة تؤهله في قيادة رفاق النجم الفرنسي، كيليان مبابي، صوب تحقيق الألقاب، وبخاصة أن أول مهمة له في كأس الملك تجرع فيها مرارة الخروج المبكر، وضياع أول لقب كبير هذا الموسم.

ورغم أن الفريق كان بحاجة إلى خدمات مدافع، لكن فلورنتينو بيريز تجاهل كل شيء في سوق الانتقالات الشتوية، واعتبر أن المدرب ألفارو أربيلوا قادر على فعل شيء يُذكر، لكن الحقيقة الصادمة، كانت الخروج المذل في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على يد بايرن ميونخ، الذي حسم الأمور لصالحه بمجموع المواجهتين (6–2).

الكلاسيكو يكتب نهاية الأخطاء في ريال مدريد

صحيح أن ريال مدريد تجرع مرارة الهزيمة على يد غريمه التاريخي برشلونة، الذي حسم لقب الدوري الإسباني لصالحه، بعد فوزه بهدفين مقابل لا شيء، لكن الحقيقة تؤكد أن "الكلاسيكو" كتب نهاية الأخطاء، التي وقع فيها رئيس الفريق الملكي فلورنتينو بيريز طوال الموسمَين الماضيَين، بالإضافة إلى ما خلفته قراراته من انقسام حاد داخل غرف خلع الملابس.

ويبقى أمام فلورنتينو بيريز خيار وحيد الآن، وهو محاولة تصحيح جميع الأخطاء التي وقع فيها في الموسم الجاري، أولها التعاقد مع مدرب يمتلك الخبرة الكافية، حتى يضع حدّاً للخلافات الحادة بين نجوم الفريق الملكي، بالإضافة إلى ضرورة الدخول في سوق الانتقالات الصيفية القادم بقوة، من أجل حسم عدد من الصفقات.

وست هام يدرس تقديم شكوى بعد إلغاء هدفه أمام آرسنال



يدرس نادي وست هام يونايتد اتخاذ خطوات رسمية بعد الجدل التحكيمي الذي رافق خسارته أمام آرسنال بنتيجة 0–1، عقب إلغاء هدف التعادل في اللحظات الأخيرة من المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز.

كان وست هام يعتقد أنه خطف نقطة ثمينة في صراع البقاء، بعدما سجل هدفا متأخرا في الدقيقة 94 عبر كالوم ويلسون، إلا أن الحكم ألغاه بعد العودة إلى تقنية الفيديو بداعي وجود مخالفة من اللاعب بابلو ضد حارس آرسنال ديفيد رايا داخل منطقة الجزاء. وحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن إدارة وست هام تدرس إمكانية تقديم شكوى احتجاجا على القرار التحكيمي المثير للجدل.

ورغم ذلك، أوضحت الصحيفة أن أحد مسؤولي النادي يرى أن هذه الخطوة قد تكون غير مجدية، في ظل صعوبة تغيير القرار أو التأثير على نتيجة المباراة بعد انتهائها.

وأثار القرار غضباً واسعاً داخل وست هام، سواء من اللاعبين أو الجهاز الفني، إذ انتقد قائد الفريق جارود بوين، ومدربه نونو إسبيريتو سانتو، طريقة تعامل الحكام مع الحالات التحكيمية داخل منطقة الجزاء، معتبرين أن الدوري الإنجليزي يعتمد أساساً على الاحتكاك البدني في الكرات الثابتة.

ومنح الفوز آرسنال ثلاث نقاط ثمينة أبقته متصدراً للدوري الإنجليزي الممتاز بفارق خمس نقاط عن مانشستر سيتي، ليقترب أكثر من حسم اللقب قبل جولتين من النهاية.

أما وست هام، فيعيش موقفاً بالغ التعقيد في صراع البقاء، إذ يحتل المركز الثامن عشر برصيد يقل بنقطة واحدة عن توتنهام، الذي يملك مباراة مؤجلة، مما جعل خسارة النقاط أمام آرسنال ضربة قاسية للفريق في هذه المرحلة الحاسمة من الموسم.

برشلونة الأكثر فوزا بالدوري الإسباني في آخر 50 عاما

كشفت تقارير صحفية أن نادي برشلونة الإسباني أصبح الفريق الأكثر هيمنة على الدوري الإسباني خلال آخر 50 عامًا، برصيد 20 لقبًا مقابل 19 لغريمه ريال مدريد.

حسم برشلونة لقب الدوري الإسباني رسميًا بعدما فرض تفوقه على غريمه التقليدي ريال مدريد بالفوز 2-0 في الكلاسيكو الذي احتضنه ملعب "كامب نو"، الأحد، ضمن منافسات الجولة الـ35 من "الليغا".

وقالت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، إنه في أول 48 نسخة من الدوري الإسباني كان ريال مدريد الفريق الأكثر تتويجًا بـ17 لقبًا، يليه برشلونة بـ9 ألقاب، ثم أتلتيكو مدريد بـ7.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في النصف الثاني أي خلال آخر 50 نسخة - من أصل 98 نسخة رسمية أقيمت، فاز برشلونة بـ20 لقبًا، مقابل 19 لريال مدريد و3 فقط لأتلتيكو مدريد.

وقدم برشلونة واحدًا من أقوى مواسمه خلال القرن الحادي والعشرين، بعدما حقق الأرقام التالية:

خاض 35 مباراة
حقق 30 انتصارًا
تعادل في مباراة واحدة
تلقى 4 هزائم فقط
سجل فارق أهداف +60
جمع 91 نقطة

وظهر الفريق الكتالوني بقوة هجومية كبيرة وصلابة دفاعية واضحة، ليحسم اللقب مبكرًا ويؤكد عودته للهيمنة على الكرة الإسبانية.

وواصل هانسي فليك كتابة التاريخ مع برشلونة، بعدما قاد الفريق لتحقيق أطول سلسلة انتصارات متتالية للنادي في الدوري الإسباني خلال القرن الـ21 برصيد 18 فوزًا متتاليًا، متفوقًا على أرقام المدرب الأسطوري بيب جوارديولا الذي حقق 15 انتصارًا متتاليًا في موسم 2010-2011.

رومينيغه يطالب بصلاحيات أوسع لحكم "الفار"



أعرب كارل هاينز رومينيغه، الرئيس السابق لنادي بايرن ميونيخ، عن دعمه منح حكام الفيديو المساعدين (فار) صلاحيات أكبر في القرارات المثيرة للجدل.

وقال رومينيغه، في تصريحات لمجلة "كيكر شبورتس": "في معظم الحالات، لا يتدخل حَكَم الفيديو المساعد دون سبب، هذا يعني أن شيئا ما جرى التغاضي عنه أو حدث أمرٌ ما غاب عن الأنظار في الوقت الفعلي على أرض الملعب، لذلك يجب أن يتخذ القرار النهائي أيضاً في غرفة التحكم، حيث يعمل أشخاص مؤهلون".

ويرى رومينيغه أن هذا الإجراء من شأنه إبعاد حَكَم الساحة عن الجدل وتبسيط الأمور، موضحا: "غالبا ما نجد أنفسنا أمام مشهد غير ضروري لا يؤدي إلا إلى إضاعة الوقت، ويضع المسؤولية على عاتق رجل لم يعد المسؤول الوحيد؛ لأن القرار قد اتخذ في غرفة التحكم منذ فترة طويلة".

وأضاف رومينيغه أن مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب)، المسؤول عن قوانين اللعبة، سيتعيّن عليه تعديل الفقرة ذات الصلة، بما أن القرار النهائي لا يزال حتى الآن بيدِ حَكَم الساحة.

وأكد رومينيغه معارضته التامة لفكرة إلغاء تقنية "فار" التي يطالب بها المشجعون غالباً، مشدداً بقوله: "لسوء الحظ، طوال مسيرتي لاعباً وفي إدارة الأندية، شهدتُ كثيراً من القرارات الخاطئة. لقد كنت دائماً مدافعاً قوياً عن التكنولوجيا"، مشيراً إلى أن هذه التقنية تجعل كرة القدم أكثر جدية وعدالة.

كما أشار الأسطورة الألماني وصيف كأس العالم عامي 1982 و1986 إلى ضرورة تغيير قانون لمسة اليد، موضحاً: "في أيامي، كانت لمسة اليد مسألة واضحة؛ أما في الوقت الحاضر فكلها تقريباً رمادية. يجب أن تعود هذه القاعدة لتصبح واضحة تماماً، وينبغي إصلاحها بشكل عاجل، ويفضَّل أن يكون ذلك قبل كأس العالم".

وحذّر رومينيغه من أنه "خلاف ذلك، سيكون هناك سيل من القرارات المشكوك فيها بشأن لمسات اليد التي ستؤثر، في النهاية، على هوية مَن سيُتوَّج بطلاً للعالم".

Travaux Publics
كوسيدار cosider

NIF : 099916000936842

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة رقم 2026/081.

شركة كوسيدار أشغال عمومية تعلن عن مناقصة وطنية محدودة لـ:

نقل 400,000 طن من مختلف مواد المحجر (0-500 كغ)، موزعة على أربعة (04) حصص، لفائدة مشروع إنجاز رصيف معدني – توسعة ميناء عنابة.

هذه المناقصة موجهة إلى المؤسسات الناشطة في قطاع البناء، الأشغال العمومية والري و/أو نقل البضائع (حسب السجل التجاري)، الحائزة على أسطولًا لا يقل عن ست (06) شاحنات قلّابة و/أو شاحنات نصف مقطورة – قلّابة، بملكية كاملة، مبررة ببطاقات رمادية و/أو بطاقات تسجيل مؤقتة سارية المفعول.

يمكن للمتعهدين المشاركة في حصة واحدة أو عدة حصص، ولكن يمكنهم الحصول على حصة واحدة فقط.

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره **عشرون ألف دينار (20000.00 دج)** من العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية
مديرية التموين والمقاولة
حي كليمون المحمدية – الجزائر

يجب تقديم العروض المكونة من جميع الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط في نموذجين (أصلية+نسخة) توضع في ظرفين مختلفين يحملان هوية المتعهد، بالإضافة إلى العبارة المناسبة: "العرض التقني" أو "العرض المالي"، حسب الحالة ويجب إدراج هذين الظرفين داخل ظرف ثالث يكون مغلقًا إلزاميًا، دون أي علامة تعريفية، ولا يحمل سوى العبارة التالية:

"تعهد لا يفتح"
إعلان عن مناقصة وطنية محدودة رقم 2026/081.
نقل 400,000 طن من مختلف مواد المحجر (0-500 كغ)، موزعة على أربعة (04) حصص، لفائدة مشروع إنجاز رصيف معدني – توسعة ميناء عنابة.

يجب إيداع العروض إلى العنوان التالي:

كوسيدار أشغال عمومية أمانة لجنة فتح الأظرفة
حي كليمون المحمدية – الجزائر

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ **(15) خمسة عشر يوما** ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة الالكترونية أو في البوابة الالكترونية للصفقات العمومية.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة **(120) مائة وعشرين يوما** ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA D'ALGER
EPIC PARC ZOOLOGIQUE ET DES LOISIRS LA CONCORDE CIVILE

Adresse : parc zoologique et des loisirs la concorde civile commune –Hydra-Alger.
NIF: 002316128224807
RC N°: 16/00 1282248 B23
Tel: 0560 50 00 08

إعلان عن منح مؤقت لطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 2026/01

طبقا لأحكام المادة 72 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 02 دو الحجة 1436 موافق ل 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام؛ فان المؤسسة العمومية حديقة الحيوانات و التسلية الوئام المدني ، تعلم كل المشاركين في الإعلان عن **طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا** رقم **2026/01**، والتي تم الإعلان عنها في جريدتي الشروق بتاريخ **2026/04/20 باللغة العربية**، وجريدة المجاهد بتاريخ **2026/04/20 باللغة الفرنسية** ، **المتضمن "اقتناء آلات و تجهيزات مرافقة لفائدة حديقة الحيوانات والتسلية الوئام المدني"**

حيث بعد إجراء عملية التقييم تم المنح المؤقت للصفقة إلى:

المنح المؤقت	مبلغ الصفقة	آجال التنفيذ	تنقيط العرض التقني	رقم التعريف الجبائي
ش.ذ.م.م تيرصام	69 500 000.00 دج مع إحتساب كل الرسوم	30 يوم	100/91	000705022372244

المتعهدين اللذين لديهم اعتراض على هذا المنح المؤقت؛ بإمكانهم تقديم طعون على مستوى اللجنة الولائية للصفقات العمومية في اجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول نشر للإعلان المؤقت للصفقة.

كما يمكن للمتعهدين الذين يرغبون في الاطلاع على نتائج التقييم التقييمي التقدم إلى مقر مؤسسة حديقة الحيوانات والتسلية الوئام المدني وهذا في اجل 03 أيام بداية من أول ظهور لهذا الإعلان.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية

المديرية العامة للأملاك الوطنية
المديرية الجهوية للأملاك الوطنية للجزائر
مديرية أملاك الدولة في غرب ولاية الجزائر

إعلان تأجيل عملية البيع بالمزاد العلني

تعلن مديرية أملاك الدولة في غرب ولاية الجزائر عن تأجيل عملية البيع بالمزاد العلني للمنقولات الخارجة عن الإستعمال التابعة لمختلف المصالح والهيئات العمومية بالإضافة الى المركبات المحجوزة الموضوعة بالمحاشر والأشياء المختلفة المسلمة من طرف الجهات القضائية التي كانت مقررة أيام 12 ، 13 ، 14 ماي 2026 الى 01 ، 02 ، 03 جوان 2026 ، على مستوى قاعة البيع بعين البنيان ولمزيد من المعلومات عليكم الإتصال بمختلف مفتشيات أملاك الدولة في غرب ولاية الجزائر التالية :

- مفتشية أملاك الدولة لبوزريعة : 04 شارع بطوش محند بلدية دالي إبراهيم – الهاتف :28 58 39 020 .
- مفتشية أملاك الدولة لدرارية : 04 شارع بطوش محند بلدية دالي إبراهيم – الهاتف : 27 51 39 020 .
- مفتشية أملاك الدولة لباب الوادي : مبنى الخزينة المركزية شارع أول نوفمبر الجزائر – الهاتف : 67 23 05 020 .
- مفتشية أملاك الدولة لشراقة : الطريق الوطني رقم 11 بلدية عين البنيان الجزائر – الهاتف : 83 11 07 028 .
- مفتشية أملاك الدولة لبئر مراد رايس : مبنى المالية بسعيد حمدين - الهاتف : 09 07 07 020 .
- مفتشية أملاك الدولة لزرالدة : شارع بلال بوعلام زرالدة – الهاتف : 03 47 47 044 .

مدير أملاك الدولة في غرب ولاية الجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر

PLA

ديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر

NIF : 009971600025396600000

إعلان عن استشارة رقم: 2026/04

يعلن ديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر عن **استشارة مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا متعلقة بأشغال إعادة تأهيل مسرح منتزه الصابلات.**

طبقا لأحكام القانون رقم 23-12 المؤرخ في 18 محرم 1445 الموافق 05 اغسطس 2023 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمرسوم الرئاسي رقم 15-245 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015.

هذه الاستشارة موجهة الى الاشخاص الطبيعيون والأشخاص المعنويون الذين يستوفون شروط الاهلية التالية:

1- **القدرات المهنية:** ان يكون مقيد في سجل تجاري ساري المفعول، يتضمن نشاطًا له علاقة بأشغال البناء (ETB أو TCE)، والحائزين على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين في ميدان البناء صنف II (02) فما فوق.

2- **القدرات المالية:** يجب على المتقدمين ان يكون لديهم متوسط رقم الاعمال لا يقل عن **اربعة مليون دينار جزائري (4 000 000.00 دج)** الخاصة بهم خلال السنوات الثلاث **(2022-2023-2024)**

3- **الخبرة المهنية:** يجب على المتقدمين تقديم شهادتين على الاقل تثبتان الاداء حسن التنفيذ في مجال هذه الاستشارة

المترشحين المهتمين بهذا الإعلان، يمكن لهم سحب دفتر الشروط من المديرية العامة لديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر الكائن ب **148 نهج جيش التحرير الوطني حسين داي –الجزائر-** (مصلحة الصفقات العمومية)

يجب أن تقدم العروض في ثلاث أظرف مغلقة على شكل ظرف ملف الترشح، ظرف العرض التقني وظرف العرض المالي منفصلة داخل نفس الظرف، هذا الأخير يجب أن يكون مقفل ويحمل إجباريا البيانات التالية:

(لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض)
استشارة مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026/04
متعلقة بأشغال إعادة تأهيل مسرح منتزه الصابلات

يجب أن يتضمن العرض إجباريا ملف الترشح، عرض تقني وعرض مالي مرفق بالوثائق المطلوبة في دفتر الشروط

- يجب إيداع العروض على مستوى ديوان حضائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر الكائن مقرها بالعنوان الوارد أعلاه
- مدة تحضير العروض محددة بـ **(08) ثمانية أيام تحسب** ابتداءا من تاريخ النشر الأول
- مدة صلاحية العروض تساوي مدة تحضير العروض يضاف إليها **تسعون يوم (90)**
- تاريخ إيداع العروض يوافق أخر يوم من مدة تحضير العروض قبل الى ساعة**12:00** أقصى حد
- إذا صادف يوم إيداع العروض يوم عيد أو عطلة رسمية فان التاريخ يؤجل إلى يوم العمل الموالي
- يتم فتح العروض في جلسة علنية في اليوم الموافق للتاريخ المحدد لإيداع العروض على الساعة **12:30**سا
- العارضون مدعوون لحضور

من فنلندا والنرويج إلى السويد والدنمارك في أسبوع استثنائي:

العزلة والصورة والموسيقى بلغة مختلفة... الجزائريون يكتشفون سينما دول الشمال!

يكتشف الجزائريون خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 14 ماي 2026، لأول مرة فعاليات "أسبوع السينما النوردية" الذي احتضنته تظاهرة سينمائية دولية نظمتها سفارات الدنمارك، فنلندا، النرويج، السويد بالجزائر، بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي بالعاصمة، في برمجة جمعت بين الأفلام القصيرة والطويلة القادمة من دول الشمال، وفتحت نافذة على سينما تتقاطع فيها الأسئلة الوجودية مع التحولات الاجتماعية والإنسانية.

إيمان كيموش

وانطلقت الفعاليات مساء الاثنين بحفل استقبال رسمي حضرته سفيرة النرويج في الجزائر ثيريز غزييل وسفير فنلندا بيكا هيڤونن، إلى جانب ممثلي باقي سفارات الشمال، في كلمتها، رحبت السفيرة بالحضور ودعت الجزائريين إلى الاستمتاع بهذه التجربة السينمائية، مؤكدة أن هذا البرنامج ثمرة تنسيق مشترك بين سفارات دول الشمال في الجزائر، معربة عن أملها في أن تتواصل هذه التظاهرة في دورات قادمة، من جهته، اعتبر السفير الفنلندي أن هذه المبادرة تشكل فرصة لاكتشاف ثقافة دول الشمال والانفتاح على إنتاجها السينمائي.

وافتُتح العرض بسلسلة أفلام قصيرة حملت طابعا تجريبيا وإنسانيا لافتا، فيلم "موسيقى لشقة واحدة وستة طبّالين" قدّم تجربة بصرية قائمة على الإيقاع داخل فضاء منزلي مغلق، حيث تتحول الأدوات اليومية إلى آلة موسيقية حية في عمل يعتمد على المفاجأة والتناغم، أما فيلم "ابنة الشمس" فقد تناول صراع الهوية والانتماء من خلال تجربة امرأة من شعب السامي تواجه الإقصاء والتمييز، فتعود بها الذاكرة إلى جراح الطفولة والانتماء الثقافي.

في المقابل، جاء فيلم "ريتار داندو" محملا بتوتر داخلي، حيث يعزل فنان نفسه عن العالم في محاولة يائسة للتركيز على الإبداع وسط ضجيج الخارج، في مواجهة رمزية بين الفن والواقع المضطرب، أما فيلم "ياسمين بيتان" فقد حمل بعدا إنسانيا مؤثرا، إذ يروي قصة فتاة تعيش بين ثقافتين بعد انتقال عائلتها إلى الصومال، لتكتشف أن الاختلاف قد يتحول إلى مساحة جديدة لفهم الذات بدل الاغتراب.



وفي الفترة المسائية من اليوم نفسه، عُرض الفيلم الوثائقي السويدي "وقال الملك: يا لها من آلة مذهلة!"، وهو عمل نقدي يتتبع تطور علاقة الإنسان بالصورة منذ بدايات التصوير إلى زمن الخوارزميات، محللا كيف تحولت الكاميرا من أداة توثيق إلى قوة تؤثر في الوعي الجماعي وتعيد تشكيل الواقع الاجتماعي.

في 12 ماي، قُدم الفيلم الدنماركي "الأرض الموعودة"، الذي يعود إلى القرن الثامن عشر، حيث يخوض ضابط صراعا قاسيا لاستصلاح أراض قاحلة في مواجهة نظام إقطاعي متجذر، في حكاية عن الطموح وحدود السلطة والطبيعة.

أما 13 ماي، فسيكون الجمهور على موعد مع الفيلم الفنلندي "مايا: ملحمة فنلندية"، وهو عمل طويل يرصد حياة امرأة تواجه عزلة الطبيعة والفقر والحرب داخل جزيرة نائية، لتتحول معاناتها إلى رحلة لاكتشاف القوة الداخلية ومعنى البقاء.

وتختتم العروض يوم 14 ماي بالفيلم النرويجي "مونش"، الذي يقدم سيرة سينمائية مركبة للفنان إدفارد مونش عبر مراحل مختلفة من حياته، حيث تتقاطع الهواجس النفسية مع التجربة الفنية، في بناء بصري يعكس توتر الإبداع ومعناه.

ويُلاحظ من خلال هذه التظاهرة أن السينما النوردية لا تقدم حكايات منفصلة فقط، بل تنسج خيطا مشتركا بين الإنسان والهوية والذاكرة، حيث تتقاطع اللغات والقصص داخل فضاء ثقافي واحد، يعكس تنوعا داخليا أكثر مما يعكس حدودا جغرافية.

هذا ويعد الدخول إلى جميع العروض مجانيا، ما يجعل من أسبوع السينما النوردية فضاء مفتوحا للتأمل واكتشاف سينما مختلفة، تطرح فيها الأسئلة أكثر مما تُقدم فيها الإجابات.

ظل فضاء لمزاولة التجارة الموازية قبل تعرضه لحريق

مطالب بتصنيف مجسم القبة السماوية كمعلم تاريخي بسيدي بلعباس

م. مراد

قطعت أشغال إعادة تهيئة مجسم القبة السماوية ومحيطها بسيدي بلعباس أشواطا متقدمة، بعدما كانت عرضة لحريق مهول أتى على العديد من مرافقها والمحلات التجارية المحيطة بها، موازاة مع ذلك طالبت جمعية حماية التراث المعماري بضرورة استرجاع هذا الفضاء وحمايته من الإهمال والتسيب الذي كان عرضة له من قبل، تمهيدا لتصنيفه كمعلم شاهد على فترة تاريخية مهمة للمنطقة.

أشغال الترميم شملت هيكل المبنى وفق دراسة دقيقة أنجزت للحفاظ على الهندسة المعمارية لهذا الفضاء الواقع بقلب المدينة، كما يرتقب أن تشمل المحلات المجاورة له التي أتت ألسنة النيران على الكثير منها، إلى جانب محيط المجسم الذي ظل يستغل كفضاء لممارسة التجارة الموازية لعقود طويلة، ولأجل تفادي العودة لهذا الوضع الذي ساهم في تدهور هذا المكان، رفعت جمعية الحفاظ على التراث المعماري من خلال رئيسها "جلول طلحة"، مطلب الحفاظ على هذا الهيكل تحضيرا لتصنيفه كمعلم تاريخي شاهد على فترة مهمة من تاريخ المنطقة، وصرح الأخير أن هذا المبنى تم تشييده سنة 1953 كسوق للخضر والفواكه بالجملة، وكانت عملية بنائه بطريقة معمارية فريدة من نوعها، بحيث رفع سقف المجسم من دون أعمدة، بشكل بيضوي بقطر 41 مترا، وهي المقاييس التي جعلت منه أكبر مجسم في العالم آنذاك. كما تم تدعيمه بـ 42 فتحة تضمن دخول الضوء والتهوية لهذا المبنى، مضيفا أن عملية ترميمه بعد تعرضه لحريق مؤخرا، جاءت فرصة لمراجعة الإجراءات التي تضمن الحفاظ على هذا المبنى، الذي تعتزم وزارة الثقافة تصنيفه كمعلم وطني، مؤكدا على ضرورة تخصيصه كفضاء لاحتضان المناسبات التي تتطابق وتاريخه، في المقابل كان رئيس البلدية قد أكد للشروق، أن عملية ترميم المبنى توشك على انتهائها، موضحا أن نشاط التجارة الموازية سيكون ممنوعا منعا باتا، مع تخصيص فضاء المجسم لاحتضان المعارض الثقافية والفنية، في خطوة للحفاظ عليه تحسبا لتصنيفه مستقبلا.



بمشاركة حرفيين وعدد من الجمعيات الثقافية

انطلاق التظاهرة التراثية "محافظة الأولاد على تراث الأجداد" بالنعامة

انطلقت، الثلاثاء ببلدية "عين بن خليل" بولاية النعامة، فعاليات التظاهرة التراثية والثقافية الموسومة بـ "محافظة الأولاد على تراث الأجداد"، بمشاركة حرفيين وعدد من الجمعيات الثقافية، بحسب ما علم لدى المنظمين.

وتندرج هذه التظاهرة، المنظمة تحت إشراف مديرية الثقافة والفنون لولاية النعامة، بالتنسيق مع الجمعية الولائية "عيون التراث إبداع وفنون"، ضمن إحياء شهر التراث (18 أفريل-18 ماي)، في إطار الجهود الرامية إلى تثمين وصون التراث الثقافي المادي واللامادي، والمحافظة على الموروث المحلي للمنطقة، بحسب ما أوضحه مدير الثقافة والفنون للولاية، قمومية محمد.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة، التي ستجوب عددا من بلديات الولاية، على غرار عين بن خليل ومكمن بن عمار، تنظيم معارض تقليدية متنوعة تعكس ثراء وتنوع الصناعة التقليدية المحلية، في مسعى للحفاظ على الموروث التقليدي وضمان نقله إلى الأجيال الصاعدة، وفق ما أكده ممثل جمعية "عيون التراث" الثقافية، محمد بودخيرة.

وشهدت فعاليات التظاهرة انطلاق ورشة تطبيقية متخصصة في تقنيات صناعة النسيج الصوفي والزرابي التقليدية بالنادي الثقافي لبلدية عين بن خليل، باعتبار هذا الموروث أحد أبرز المكونات التراثية المميزة للمنطقة ذات الطابع الرعوي، وذلك لفائدة جمعيات حرفية نسوية.

وتؤطر هذه الورشة التكوينية حرفية مسنة متخصصة من سكان البادية بالبلدية، حيث تقدم شروح نظرية وتطبيقية لفتيات المنطقة حول كيفية استعمال الصوف الطبيعي، وتقنيات القياس ومزج الألوان في نسج هذا المنتج التقليدي المحلي.

كما تتضمن التظاهرة تنظيم زيارات ميدانية إلى عدد من المواقع الأثرية والطبيعية بالمنطقة، إلى جانب ورشات تعليمية وترفيهية موجهة للأطفال، خاصة في مجالي الرسم والتلوين لأبرز المعالم الأثرية التي تزخر بها الولاية، بحسب المنظمين.

وتتواصل فعاليات هذه التظاهرة على مدار يومين، في إطار إبراز جانب من الموروث الثقافي الثري الذي تتميز به ولاية النعامة، والتحسيس بأهمية الحفاظ على هذا الرصيد التراثي وصونه للأجيال القادمة، كما أشير إليه.

■ أحسن. س



اختتام مهرجان إيمدغاسن الدولي في أجواء عالمية راقية

لوحات إنسانية ومشاهد مبهرة والجوائز تختار سبعة بلدان



طاهر حليسي

اختُتِمت، فعالياتُ الطبعةِ السادسةِ من مهرجان إيمدغاسن السينمائي الدولي مساء الاثنين، في أجواءٍ عالميةٍ مبهرة، على مقربةٍ من الضريح النوميدي العريق، بعد أسبوع حافل بالعروض السينمائية، والنّقاشاتِ الفكرية، والورشات التكوينية التي نشّطها مختصون في الصناعات السينمائية من الجزائر وعدة دول، على غرار هولندا وإيطاليا ومصر ولبنان وسوريا والنيجر وتونس ونيجيريا. وقد استفاد من هذه الورشات أكثر من 60 متربصًا من مختلف ولايات الوطن، تُوّجت أعمالهم بإنتاج أفلام قصيرة، بعضها صُنع بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وعُرضت أمام الجمهور في تجربة واعدة تعكس تحوّلًا لافتًا في أدوات التعبير السينمائي.

وفي كلمتها التي تلتها، نقلت أميرة دليو، مديرة الثقافة لولاية باتنة، رسالة وزيرة الثقافة والفنون، التي عبّرت عن دعمها لهذا الحدث الثقافي، معتبرةً إياه تجسيدًا حيًّا لإرادة شباب الداخل في صناعة تظاهرة دولية تنبثق من عمق التاريخ، وتستند إلى رمزٍ حضاريٍّ مثل إيمدغاسن، لنقل صورةً الجزائر المبدعة إلى العالم.

من جهته، شدّد محافظ المهرجان عصام تاعشيت على طموح القائمين على التظاهرة في تطويرها والارتقاء بها إلى مصاف المهرجانات السينمائية العالمية الكبرى، مشيدا بدعم الوزيرة مليكة بن دودة ووالي الولاية بن أحمد رياض الذي ناب عنه في الحضور الأمين العام للولاية رشيد زواد.

وشهد حفل الاختتام لمسةً فنيةً راقية، حيث قدّمت الفرقة الموسيقية للمعهد الجهوي للموسيقى بباتنة مقطوعات مختارة، استُهلّت بأعمال للمؤلف الإيطالي نينو روتا، الذي منح فيلم العراب هويته السمعية الخالدة، وذلك تكريمًا لإيطاليا ضيف شرف المهرجان، بحضور ممثل المركز الثقافي الإيطالي بالجزائر أندريا غواديني، كما تألق الفنان خماري في أداءٍ مؤثر خلال لحظة تكريم الفنان حكيم آيت عامر، المعروف بـ«حكيم الكاهنة"، من خلال أغنيته الشهيرة "بين يوم وليلة".

وعلى صعيد الجوائز، تُوّج الفيلم الروائي القصير "مهدد بالانقراض"، وهو إنتاج مشترك فلسطيني-أردني، بجائزة أحسن فيلم، فيما عادت جائزة أحسن إخراج لجنوب الإفريقية ديان ويس عن فيلم "النسور". ونالت الجزائرية صونيا فايدي جائزة أحسن ممثلة عن فيلم "عساسات الليل"، بينما فاز البرتغالي إيغور ريغالا بجائزة أحسن ممثل عن فيلم "صلاة".

وفي فئة الأفلام الروائية الطويلة، عادت جائزة أحسن فيلم إلى العمل التركي "عندما تتحول الجوزة إلى اللون الأصفر" لمخرجه محمد علي كونار. أما في فئة الوثائقي القصير، فقد تُوّج فيلم "أحلام بنات" للمخرجة المصرية مروة علي الشرقاوي، في حين فاز فيلم التحريك "حديقة الحيوان"، وهو إنتاج أردني-ألماني، بجائزة أحسن فيلم تحريك قصير للمخرج طارق الريماوي.

أما جائزة "أسبوع النقاد"، فقد ذهبت إلى فيلم "صلاة" من البرتغال في فئة الوثائقي القصير، و«بوبية" من الجزائر في فئة الفيلم الروائي الطويل، لتُسدل الستارة على دورةٍ أكدت، مرةً أخرى، أن إيمدغاسن لم يعد مجرد مهرجان، بل صار نافذةً سينمائية تُطلّ منها الجزائر على العالم.

لاستعماله في الحقل المعرفي من قبل الباحثين

دعوة لإنشاء مركز بحثي متخصص في تراث العلامة الونشريسي

دعا المشاركون في الملتقى الدولي حول العلامة "أحمد بن يحيى الونشريسي"، الذي اختتمت أشغاله الثلاثاء بتيسمسيلت، إلى إنشاء مركز بحثي متخصص في تراث الونشريسي.

وحث توصيات هذا اللقاء العلمي، الذي دام يومين، على العمل على نشر مؤلفات ومخطوطات الونشريسي عبر منصة رقمية، تكون مفتوحة للدارسين والباحثين المهتمين بفكر هذا العلامة، وتحقيق كتابه "المعيار"، مع تشكيل لجنة علمية مختصة تشرف على ذلك علاوة على وضع معجم لمصطلحات كتاب "المعيار"، لاستعمالها في الحقل المعرفي من قبل الباحثين.

كما أوصى المشاركون في الملتقى بضرورة الاستلهام من فقه الونشريسي، في معالجة القضايا الراهنة وتعزيز التماسك المجتمعي.

وعرفت الطبعة الثالثة للملتقى الدولي حول شخصية العلامة "أحمد بن يحيى الونشريسي"، التي نظمت تحت إشراف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، حضور كل من رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، مبروك زيد الخير، ورئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، ومشاركة أساتذة من أكثر من 30 جامعة عبر الوطن وباحثين من 13 دولة حضوريا وعن بعد.

وتم بالمناسبة مناقشة عدة محاور، منها التأسيس النظري للتماسك المجتمعي في فكر الونشريسي، والفتوى كآلية لضبط المجتمع وإدارة التنوع، فضلا عن دور المدرسة المالكية في بناء المرجعية الدينية والوطنية، باعتبار أن العلامة أحمد بن يحيى الونشريسي هو من أبرز من ساهموا في تدوين وترتيب وتطوير الفقه المالكي في شمال إفريقيا.

للتذكير، تم خلال هذا الملتقى الذي بادرت بتنظيمه كلية الآداب واللغات بجامعة "أحمد بن يحيى الونشريسي" لتيسمسيلت بالتنسيق مع المجلس الإسلامي الأعلى، تنظيم زيارة لضيوف الولاية لمسقط رأس هذا العلامة وللمناطق السياحية بمنطقة الونشريس، لاسيما غابات "المداد" المصنفة كمحمية طبيعية.

■ ق. ث

الخيان

رباعيات

أربعة يستحقون السم لا الترياق



■ مسئول حكم بالاحتكام إلى الشكارة والرفاق
■ قاض فاسد باع ضميره بقيمة "بشماقْ"
■ مجرم حرب قتل شعبه ولا يزال يظن أنه باقْ
■ وثري "استوراد" يتصرف بعنجهية، بلا وازع ولا أخلاق



عمار بوزوار



زوجة لدى الميكانيكي

■ عمار يزلي

لا أذكر متى حصل ذلك، لكن، أذكر أنه كان يوما ساخنا، وكان عندي عمل! لقد طلب مني مساء أمس "يماها"، "الميكانيكي"، الذي اشتغلت معه لشهر منذ سنتين، أن أعوضه ليوم، عنده مرض. قلت له: ما فيهش مشكل، كل السيارات العاطلة، إلا إذا كان فيه نقص "نتاع لابياس"، ستكون بإذن الله جاهزة للاستعمال! قال لي: لا توجد إلا سيارة واحدة، "مولاها راه مهبلني عليها". قلت له: ما كان حتى مشكل، غدا بإذن الله يديها.

ترك لي "يماها" القاراج والمفاتيح و«يّمات يّماه" وذهب عند يمّاه، بعدما أعطى رقم هاتفي لصاحب السيارة حتى لا "يقرقجه" بالمكالمات! "حصلت في، بل حصل هو في! نهار نهار وهو يتصل"، وأنا أرد عليه أنني كدت أن أنهي العمل وأنه لا داعي للقلق.. اليوم تخرج!

آخر مرة اتصل بي، كانت الساعة تشير إلى الثالثة زوالا! المشكل أني لم أعرف أنه كان قد دفع أيضا زوجته إلى المستشفى منذ يومين، مثل السيارة تماما..! وأن جاره الطبيب المكلف بها، قال له إن عليها أن تجري عملية جراحية فورية، وإن الجراح يأخذ 3 ملايين عن العملية لقاء إجرائها في المستشفى العمومي، فوافق، لأن العملية في "لاكلينيك بريفي" تعادل 10 ملايين! 3 مقابل 10 خير! لم أعرف هذا منه، بل من "يماها" غدا عندما عدت لأرد له المفاتيح، وأساعده يوما آخر.

ماذا حدث وأنا لا أدري، ولا صاحب السيارة يدري؟! يبدو أنه كان في سلسلة اتصالات محمومة، لا هو مع الميكانيسيان والسيارة المعطلة، ولا هو مع أمه في البلوك! كان يتصل من العمل، من بعيد، ويريد أن يطمئن على زوجته أولا! لكن، عوض أن يتصل بصديقه الدكتور المكلف بالمرأة، اتصل بهاتفي وراح يسألني وأنا أجيب! أنا في واد وهو في واد! قال لي: يا ترى، نقدر نجي نخرجها اليوم؟ قلت له: منا على نصف ساعة تقدر تجي...! راني هنا حتى تجي! قال لي: وو... وصافا؟ قلت له: ما تخممش... قاع ما تتقلقش... رانا حلينها قاع...! المصارين نتاعها كانوا قاع مخلطين! كانت تاكل الزيت؟ قال لي: واااه... ليدام؟ تضرب! تاكل!!... قلت له: وكانت تسخن؟ قال لي: تحمى... واااه... من الصبح، كي نّوضها، غير شوية السخانة تطلع لها...! قلت له: باينة ما كنتش تعطيها الما... راه السخانة. يخصها الما...! قال لي: والله والو... كنت نعطيها الماء... وغير نتاع القرعة... ما نعطيهاش قاع الماء اللي فيه الكالكير!... قلت له: المهم... راها مليحة دروك... راني نوّضتها... ناضت... بصح يخصّك تتحاول عليها... راها شوية كبيرة! أنا لو كان تساعفني والله غير بدل عليك الحبوبة... جيب وحدة شابة... صغيرة... وبعّد عليك الهم... غادية تعييك... راني نقول لك... كلش فيها راه مهري... (كل هذا وهو يرد علي بالإيجاب: ووواه... سيفري... عندك الصح... بصح... واااه... واش عندي ندير، الله غالب، ما عنديش...) الحاصل، منا على وحد الساعة أروح تديها... راها غاية درك...! رد علي: والدراهم كي ندير؟ نعطيهم لك وأنت تعطيهم له؟ قلت له: بشحال تفاهمت معه؟ قال لي: بثلاثة! قلت له: يبان لي... حتى لغدوة وجيب له الدراهم... أعطيهم له من يد ليد خير...! قال لي:... منّا على ساعة نكون عندك... وباراك الله فيك... والله ما ننسى خيرك...راك فرحتني! فرحتك؟ هئهئهئ... بماذا؟ الرجل لم يكن يعرف أنه يتحدث مع نائب الميكانيسيان! كان يسأل عن زوجته في المستشفى وأنا كنت أجيبه على أساس أنه يسأل عن سيارته. سوء تفاهم ما فيش ألعن منه! انتظرت ساعة ونصف قبل أن أغلق القاراج! ما يجيش! وتعرفون علاش! لأنه يكون قد ذهب للصبيطار... وهناك راه صرا اللي مايصراش! لأن الزوجة توفيت في البلوك مقابل 3 ملايين!





■ بقلم: طاهر حليسي

الصورة والكرة

تُخطط السلطات العليا في البلاد لترويج صورة الجزائر نحو العالم، عبر إعادة بعث المهرجانات السينمائية والثقافية. غير أن قطاعا واسعا من الناس، ومعهم ثلة من النخبة، يبدون عاجزين عن استيعاب قيمة "الصورة"، رغم أن الحكيم كونفشيوس لخص الأمر منذ آلاف السنين بقوله: "صورة واحدة خير من ألف كلمة".

يروي نبيل عسلي حادثة طريفة تعبّر عن هذا الالتباس الشعبي، إذ تقدم إليه كهل ذات مرة وهو يؤدي دورًا في فيلم، ليقول له إن الأموال التي تُصرف على السينما كان الأولى أن تُوجّه للسكن، بما أن الدولة لم تمنحه مسكنًا. فجاءه الرد الساخر: "وهل جئنا نحن وطلبنا منك مالك لنُصوّر فيلمًا؟"

رد بسيط، لكنه يضع الأمور في نصابها: لكل قطاع ميزانيته، كما أن للسكن وزارة، فللثقافة أيضًا وزارة. لكن المفارقة أن الرافضين للمهرجانات هم أنفسهم من يشجعون فرقًا كروية محلية تُنفق عشرات الملايير، ويتقاضى فيها لاعبون مبالغ فلكية، دون أن يُثير ذلك حفيظتهم. هناك، تُصبح "البولة" مشروعًا وطنيًا، وهنا يُختزل المهرجان في تبذير.

ما لا يدركه كثيرون أن المهرجان ليس مجرد بساط أحمر أو حفل افتتاح واختتام. إنه فضاء حيّ لتلاقي صناع السينما، لتبادل الأفكار، ولتطوير المشاريع. هو ورشات تكوين لعشرات الشباب في مجالات السيناريو، الإخراج، التصوير، المونتاج، والصوت. لكنه، في نظر "الغاشي الكريم"، مجرد أسبوع من الترف، كأن ما يحدث خلف الكواليس لا وجود له.

الأدهى أن بعض المثقفين انضموا إلى هذا المزاج العام، بحجة أن المهرجانات لا جدوى منها في غياب صناعة سينمائية. وكأن علينا أن ننتظر نصف قرن حتى تولد هذه الصناعة، ثم نقرر بعدها إقامة مهرجانات! يتناسون أن المهرجان نفسه أداة لإحياء تلك الصناعة، وإعادة إشعال شعلتها التي خبت في نفوس أجيال لم تعش زمن القاعات المزدحمة من الستينيات إلى الثمانينيات.

ما يغيب عن هؤلاء أيضًا أن المهرجانات بوابة لبناء شبكة علاقات دولية مع صناع الصورة، وفرصة للاطلاع على أحدث التطورات، ومنصة لعقد شراكات محتملة. الهدف ليس الترف، بل بناء صورة جزائرية قابلة للتصدير، قادرة على مواجهة حملات التشويه التي تستهدف التاريخ والثقافة والهوية.

في زمن ينفق فيه خصوم البلاد مليارات الدولارات لتشويه صورتها، يستكثر البعض أن تُنفق بضعة مليارات، لا تتعدى ستة ملايير سنتيم على مهرجان ثقافي. والمفارقة الساخرة أن فرقًا كروية تلعب في "التيف" و«الغرقة" قد تنفق ضعف ذلك على مباريات لا تشبه الكرة في شيء، وقد تخصص سدسها لبيع وشراء مقابلة، ومع ذلك يعلو الشعار الشعبي: تسقط الصورة وتحيا الكرة!

طاب جناني

شكرا برشلونة

■ ناصر بن عيسى

لا يمكن لأي حرّ في العالم، إلا أن يُرسل التحية، لنادي برشلونة بلاعبيه النجوم، ومنهم من هو أحسن لاعب على وجه الأرض حاليا، بعد الذي فعلوه خلال احتفالاتهم الكروية في شوارع برشلونة بالتتويج بلقب الدوري الإسباني، قبل ثلاث جولات من نهاية المسابقة، حيث كان موكب الفريق مزيّنا بالعلم الفلسطيني، ليس من الجمهور الكتالوني فقط، وإنما أيضا من اللاعبين، فرفرف العلم بين يدي نجم الفريق والمنتخب الإسباني ظاهرة الكرة الجديد يمين يامال، وطبعا بقية زملائه الذين شغلوا بال عشاق اللعبة الشعبية كرة القدم وكانوا أحسن فريق في إسبانيا دفاعا وهجوما ومتعة ما بعدها متعة.

المؤسف، أن الصحافة العربية تطرقت للحدث باحتشام، وكأن الأمر لا يعنيها إطلاقا، وكثيرها لم يهمّه الأمر، في الوقت الذي شجبته الصحافة العبرية، واعتبرت نجم برشلونة معاديا للسامية، والفريق ككل منحرف عن الروح الرياضية.

مثل هذه الأفعال الخيّرة والشجاعة، هي ما يقوي القضية الفلسطينية ويذكر إرهابيي العالم بأن ما اقترفوه من مجازر، لن يُخرج فلسطين من القلوب.

وعندما نشاهد أعلام فلسطين في الملاعب الإسبانية وبين أيدي اللاعبين، نذكر بكل أسف وخجل وألم، كيف تمنع بلدان عربية مشجعي الكرة من إدخال علم الدولة الجريحة، والأمر لا يعني الدول المطبعة وعلى رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة فقط، وإنما بعض الدول التي لا تجمعها بالكيان علاقات دبلوماسية.

ربما لاعب الكرة المعروف أو الفنان الذي له متابعون من الشباب والمراهقين يمكنه أن يوصل الرسالة الفلسطينية أحسن من بعض الزعماء العرب، الذين لا يذكرون فلسطين أبدا، وعندما يذكرونها يسيئون لها عن قصد أو عن غير قصد.

يقولون إن صاحب طريقة لعب الكرة الشاملة هو الهولندي يوهان كرويف الذي كان أول من نقل "التيكي تاكا" إلى نادي برشلونة، فكان نجمها كلاعب وبعدها كمدرب.

ويقال إن كرويف عندما تألق في منافسة كأس العالم 1974 بعد حرب العبور، سنة 1973، أطلق تصريحا جارحا ضد العرب ومساندة للكيان، عندما تمنى بألا يشاهده العرب، ومنذ ذلك الحين صرنا نشاهد علم الكيان في مباريات فريق أجاكس أمستردام الذي كان مسيطرا على الكرة الأوروبية، وهو الفريق الأصل لكرويف، ولكن برشلونة مثل إسبانيا بقيت عصيّة على اليهود عموما والإسرائيليين على وجه الخصوص.

حتى المدرب الكتالوني لنادي مانشستر سيتي بيب غواديولا، لم يترك طريقة لمساندة أبناء فلسطين إلا وسارع إليها.

كلمة "شكرا" قليلة، في حق كل واحد ينتمي لنادي برشلونة، فما فعلوه ويفعلونه هو نقطة ضوء، في نفق الردّة، التي جعلت بعض العرب يُحولون الأبيض إلى سواد، عندما يصفون المقاومة بالإرهاب ويصطفون مع الظلمة.



مرضى في دوامة حِمْيات خطيرة... أطباء يحذرون:

فوضى التغذية العلاجيّة على الإنترنت... خطر على الصّحة العمومية

انتشرت الكثير من الأنظمة العلاجية والحميات عبر منصات التواصل الاجتماعي، أدخلت أصحاب الأمراض المزمنة في دوامة. فبعض الأنظمة تدعو لتناول منتجات معينة، وأخرى تمنعها تماما وتشدد على خطورتها... ! وانخرط في الجدل مختصون في التغذية وبعض الأطباء، كل يقدم تفسيرات طبية للنظام الغذائي الذي يتبناه. وبسبب هذا التّداخل في المعلومات، تعالت أصوات تنادي بحصر الإرشادات الطبية والعلاجية، على وزارة الصحة، مطالبين بمنع الأطباء من تقديم الإرشادات الطبية والمعلومات الطبية عبر صفحاتهم بالإنترنت، حماية للمرضى من فوضى الوصفات العلاجيّة.

نادية سليماني

وبلغ جدل الحميات الطبية، مداه، منذ ظهور طبيب مشرقي يُروج لما سماه "نظام الطيبات" الشافي من الأمراض حتى المزمنة منها، الذي انجرّ خلفه كثير من المرضى حتى بالجزائر.

والإشكال، أن كثيرا من الأطباء والمختصين في التغذية بالجزائر، أعطوا الموضوع أكثر من حجمه، وتناقشوا فيه "فيسبوكيا" ومنهم من أيّد هذا الطبيب وآخرون رفضوه، وهو ما أدخل المرضى في حالة تيه.

والخطير، أن كثيرا من المعلومات الطبية والعلاجية الطبية المتداولة عبر الإنترنت مؤخرا، مختلفة حدّ التناقض، فجميعنا يعلم تقريبا فوائد وأضرار الأطعمة والمنتجات، ولكن، أن تنتشر حميات غذائية، ينصح أصحابها بضرورة تناول خبز التوست الأبيض، وربع كلغ سكر يوميا، إضافة للمربي، والشيبس، والنوتيلا والعصائر... حتى لمرضى السكري، في المقابل، يحرمون المريض من كثرة شرب المياه، ومن تناول الخضروات والألياف والبيض والدجاج، والأجبان الطبيعية. بل ويؤكدون أن التدخين غير مُضر بالصحة..! فهنا وجب طرح الكثير من الأسئلة. والغريب أن كثيرا من التعليقات عبر "فيسبوك" تؤكد أن مثل هذه الحميات "الغريبة"، قد نفعتهم واسترجعوا بفضلها كامل صحتهم وعافيتهم، وهو ما شجّع آخرين على الإقبال عليها، رغم تحذير الأطباء المختصين في مختلف الأمراض.



● الدكتور بُوّاب: استغلال بشع للوضعية النفسية للمرضى الباحثين عن العلاج والشفاء

مؤثرون "تافهون" يروجون لعلاجات وحِميات خطيرة

وفي الموضوع، اعترف المختص في أمراض الغدد الصّماء والسكري، ورئيس جمعية أطباء الغدد الصماء والسكري الخواص، الدكتور بواب ضياء الدين، بوجود ما سماه "إقبالا واقتيادا أعمى" كبيرا، مؤخرا، من مرضى نحو بعض العلاجات والحميات، التي باتت تبرز بين الفينة والأخرى على وسائط التواصل الاجتماعي، حتى ولو كان أصحابها "أطباء مشبوهين" على حدّ قوله.

وفسر الدكتور بواب، أسباب الظاهرة عبر "الشروق"، برغبة المريض في التخلص من النمط الغذائي الصحي، الذي يعتبره "عبئا ثقيلا"، وأيضا الاتجاه في تلبية الرغبات الغريزية للأكل، ولو على حساب صحتهم.

وقال: "في الجزائر، نتذكر في فترة ظهور مكمل غذائي، اعتبره صاحبه دواء سحريا للتخلص من الأنسولين، ولاحظنا انقيادا رهيبا إلى ذلك العلاج، الذي انتهى بكوارث، لدرجة أن مرضى توقفوا عن أخذ دواء السكري". وبالتالي، فكثير من المرضى، بحسبه، وبحسب ما هو معروف اجتماعيا، يهرولون نحو "الحلول السحرية" للعلاج، مهما كان ضررها. ودق محدثنا ناقوس الخطر ممن وصفهم بـ "المؤثرين ذوي المحتوى التافه"، أصحاب ملايين المتابعين، والذين باتوا يروجون لعلاجات وأدوية ومُسمنات خطيرة.

وبخصوص الحميات الغذائية، التي باتت رائجة رقميا مؤخرا، قال الدكتور بواب ضياء الدين بشأنها: "علوم التغذية سريعة التطور، بسبب دخول معطيات علمية جديدة دوريا. ولكن الثابت هو وجود أنماط غذائية مفيدة جدا ولا نقاش فيها".

وأعطى محدثنا مثالا، عن جزيرة "كريت" اليونانية التي يتمتع سكانها بطول العمر والصحة الجيدة، والسبب في ذلك بحسب المختصين، هو غذاؤهم الصحي الذي يشبه إلى حد كبير النمط الغذائي لأجدادنا. بحيث يعتمدون على الخضر والفواكه، وزيت الزيتون والقليل من السكريات، عكس ما يدّعيه بعض "أشباه الأطباء" مؤخرا، الباحثين عن "بهرجة الوسائط الاجتماعية، من أجل الظهور والشهرة، متبعين شعار "خالف تُعرف" على حد قول المتحدث.

مُجتمعنا اكتسب وعيا صحيحا... وجب استغلاله

ويتأسف المختص في علاج السكري وأمراض الغدد، من ظاهرة الدفع بالمرضى لاستهلاك السكريات والخبز الأبيض و"الفريت" و"النوتيلا"، واصفا الأمر بـ"الاستغلال البشع للوضعية النفسية التي يعيشها أصحاب الأمراض المزمنة، الباحثين عن العلاج والشفاء مهما كلفهم ذلك".

وكشف المختص، أنه في الجزائر قلة فقط من مرضى السكري، من ينقطعون عن دوائهم، ولكن الغالبية لا تلتزم بالنظام الغذائي الصحي الذي يطلبه الطبيب المعالج.

ومع ذلك، يضيف: "نتفاءل خيرا، بعد رصدنا في رمضان المنصرم، قلة إقبال على تناول الحلويات والعصائر المصنعة، مقارنة بسنوات فارطة، وهذا دليل على اكتساب الجزائريين وعيا صحيا، مقارنة مثلا ببعض الشعوب العربية".

ولمكافحة أشباه الأطباء والقضاء على ظاهرة التهافت نحو العلاجات المجهولة، يدعو الدكتور ضياء الدين بواب، إلى ضرورة غرس ثقافة التربية العلاجية في المجتمع، من أجل إقناع المريض بتغيير نظرته حول مرضه، ومساعدته في تقبله والتعامل معه قبل الوصول لمضاعفات خطيرة مستقبلا.



● الدكتور بونقطة: الحل ليس في منع الطبيب عن الرقمية وإنما في تأطير الظاهرة ومراقبتها

الرقمية أداة قوية للدفع بالصحة العمومية بشكل صحيح

وفي موضوع الجدل القائم مؤخرا، حول تواجد الأطباء الجزائريين على منصات التواصل الاجتماعي، وظهور دعوات بمنعهم من التحدث في الأمور الصحية "فيسبوكيا"، أو التواصل مع الجمهور عبر المنصات الرقمية، يرى المختص في أمراض الغدد الصماء والسكري، وصانع محتوى طبي، يتابعه أكثر من مليون مشترك، الدكتور بونقطة عبد الرحيم، بأنه لا يمكن منع أي طبيب من التحدث عن الصحة، التغذية، السكري والعلاجات، أو منع تقديمه نصائح طبية للمجتمع الجزائري.

"وإذ فعلنا ذلك، فلمنع أيضا الوصول إلى الفيديوهات الطبية الأجنبية وصناع المحتوى الصحي الدوليين، الذين يغمرون وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا، وأن نراقب جميع مصادر المعلومات الصحية المتاحة للجمهور... وهذا مستحيل في عالمنا اليوم"، على حدّ قوله.

ويقول الدكتور بونقطة، بأن الإنترنت أصبح فضاءً مفتوحًا، عالميًا ولا يمكن السيطرة عليه، والأشخاص يبحثون عن أجوبة وتفسيرات ونصائح، وحين توجد حاجة للمعلومة، سيتم سد هذا الفراغ دائمًا، إما من قبل مهنيين أكفاء أو من قبل أشخاص غير مؤهلين.

ويرى بأن تحقيق المحتويات الطبية اليوم، لمئات الملايين من المشاهدات عبر العالم، فذلك ليس من قبيل الصدفة: "بل هو يعكس حاجة هائلة للمعلومة، وللشرح والتبسيط الطبي... فالمرضى يريدون فهم أمراضهم، علاجاتهم، نظامهم الغذائي، تحاليلهم وصحتهم في حياتهم اليومية".

والتحدي الحقيقي، بحسب المختص في أمراض الغدد والسكري، لا يكون بـ "المنع والإغلاق"، الذي يهدد بترك الساحة فارغة أمام الخبراء المزيّفين، وبائعي الأوهام، والعلوم الزائفة، والمحتويات الخطيرة، "ويفتح الباب على مصراعيه للأشخاص غير المؤهلين".

والحل بحسب الدكتور بونقطة، هو في وجود تأطير قانوني وحديث، يتماشى مع العصر الرقمي، ووجود قواعد أخلاقية دقيقة للمهنة، مع ضرورة التمييز بين المعلومة الطبية والإشهار التعسفي.

ويضيف: "كما يجب أن يكون الطبيب قادرًا على التعليم والتثقيف الصحي، التحسيس والتوعية، الوقاية، تصحيح المعلومات الخاطئة وتقريب العلم من المواطن، لأن الرقمية باتت أداة قوية للدفع بالصحة العمومية بشكل صحيح".

توقع إقبال 7 آلاف زائر متخصص في دورته الـ21

الجزائر على موعد مع المعرض الدولي لخدمات المياه والبيئة

وهيبة. س

يعود المعرض التجاري الدولي لمعدات وتقنيات وخدمات المياه والبيئة، من خلال دورته الحادية والعشرين المزمن تنظيمها في الفترة من 1 إلى 4 جوان القادم، بـ"صفاكس" العاصمة، مؤكدا مكانته كموعد رئيسي للمهنيين في مجالي المياه والبيئة في الجزائر وعلى مستوى المنطقة، بحيث سيجمع الحدث أكثر من 170 عارضا، ويستقبل قرابة 10.000 زائر مهني.

وبحسب البيان الذي تجوزه "الشروق"، فإن معرض "SIEE Pollutec" الجزائر، الخاص بالمعدات والتقنيات والخدمات الخاصة بالمياه والبيئة، يأتي بدعم من وزارة الموارد المائية والبيئة، الشريك المؤسس، يتوقع المعرض حضور أكثر من 7000 زائر متخصص، وصانع قرار، ومختص، بالإضافة إلى عارضين من الموردين والمصنعين والموزعين ومقدمي الخدمات من الجزائر ومختلف أنحاء العالم.

ويهتم المعرض بالمياه، إدارة النفايات، النظافة، حماية البيئة، الصحة، الخدمات، فمنذ تأسيسه منذ سنة 2005 فرض نفسه كمنصة استراتيجية للقاءات والتبادل وتطوير الأعمال بالنسبة للفاعلين الوطنيين والدولي في القطاع، إذ من المرتقب أن تكون دورة 2026 ديناميكية بشكل خاص، مدعومة بحضور قوي للشركات الجزائرية التي تمثل نسبى 70 بالمائة من العارضين، إلى جانب مشاركين قادمين من أوروبا وآسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وأكد البيان، أن معرض "SIEE Pollutec"، سيحتضن مشاركين لأكثر من 16 دولة، من بينها ألمانيا، المملكة العربية السعودية، الصين، مصر، إسبانيا، فرنسا، الهند، إيطاليا، الأردن، هولندا، البرتغال، تونس، روسيا، سويسرا، التشيك وتركيا.



وكما يستفيد ذات المعرض من دعم شركاء بارزين حيث ستشارك المؤسسة الوطنية للأشغال الكبرى البترولية كراع بلاتيني من خلال "فضاء القهوة"، كما تدعم شركة "Equatorial Coca-Cola Bottling Company" فضاء الشركات الناشئة بصفتها راعيا برونزيا، إلى جانب "منبع"، المياه المعدنية التابعة لمجموعة طهراوي، بينما ترافق كل من " BNP Paribas" الجزائر و"Holcim" الجزائر كراع منتديات المعرض.

وبالإضافة إلى كونه واجهة تجارية، يقدم معرض الجزائر الدولي لمعدات وتقنيات وخدمات المياه والبيئة، برنامجا ثريا من الندوات عالية المستوى، مخصصا للقضايا الإستراتيجية المرتبطة بالمياه والبيئة، ومن بين المواضيع المطروحة تحلية مياه البحر والمياه المالحة، الاقتصاد الدائري المطبق على الصناعة، إعادة استخدام المياه المعالجة في الزراعة التمويل الأخضر، إضافة إلى حماية السواحل ومكافحة تلوث المياه البحرية.

الخطوط الجوية الجزائرية AIR ALGÉRIE CARGO

ش. ذ.أ رأس مالها 2000 000 000 دج
مقرها الاجتماعي : مطار هواري بومدين - الدار البيضاء – الجزائر

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

AONOECM N°04/AH-CARGO/2026

تعلن شركة الخطوط الجوية الجزائرية كارقو "Air Algérie Cargo" عن مناقصة وطنية مفتوحة، مع اشتراط قدرات دنيا، موجهة حصريا إلى "مصنّعي الرافعات الشوكية أو الموزعين المعتمدين رسميا من طرف المصنّع"، قصد اقتناء رافعات شوكية، موزعة إلى عدة حصص مستقلة، كما يلي:

- الحصة رقم 1: سبع (7) رافعات شوكية كهربائية، من 1.5 طن إلى 2 طن
- الحصة رقم 2: رافعتان (2) شوكيتان كهربائية 3 طن
- الحصة رقم 3: رافعة (1) شوكية ديزل 6 طن
- الحصة رقم 4: رافعتان (2) شوكيتان ديزل من 7 إلى 10 طن
- الحصة رقم 5: رافعة (1) شوكية ديزل 12 طن

المرشحين الذين يستوفون معايير المشاركة، يستطيعون الحصول على معلومات إضافية لدى الخطوط الجوية الجزائرية كارقو
مطار الجزائر الدولي – T4 – هواري بومدين
الدار البيضاء – الجزائر العاصمة (الجزائر)
البريد الإلكتروني: **achatcargo@airalgerie.dz**

يمكن سحب دفتر الشروط من العنوان المذكور أعلاه، بتقديم وصل بنكي مقابل دفع مبلغ مالي غير قابل للإرجاع قدره عشرين ألف دينار جزائري (000 20 دج)، يتم إجراء الدفع في الحساب المصرفي للخطوط الجوية الجزائرية كارقو المفتوح لدى:

البنك الوطني الجزائر – وكالة 612– دار البيضاء، الجزائر.
الحساب البنكي بالدينار رقم: 83 / 652 000 0300 612 00100

حدد آخر أجل لإيداع العروض في اليوم الثلاثون، قبل الساعة (12 سا 00د)، ابتداء من تاريخ إشهار أول إعلان للمناقصة في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي BOMOP أوفي الصحف الوطنية. كما حدد موعد فتح الأظرفة باليوم الموافق لآخر يوم من إيداع العروض على الساعة (سا 00 د14) بمقر المديرية العامة، الجلسة ستكون علنية.

ANEP N° 26 16 016 745 - 2026-05-13 الشروق

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين للأستاذين بدار صالح و ذيب عزوز لدى مجلس قضاء سطيف
الكائن مقرها الرئيسي بـ: 24 شارع الإخوة مسلم سطيف (مقابل متوسطة علام منصور)، الفرع: شارع عمار بشطولة، بوقاعة (بجانب المحكمة)
الهاتف: 31 04 40 036 - 22 51 97 0663

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بزيادة السدس

لفائدة: القرض الشعبي الجزائري وكالة 303 سطيف ممثلا في شخص مديره الكائن مقره بـ 05 نهج مصطفى بن بوالعيد سطيف.
ضد: الشركة ذات المسؤولية المحدودة أس بي أس و سيتيفيس بريكتري - SARL SBS ET SITIFIS BRIQUETERIE، شركة قيد التصفية ممثلة في شخص مصفيها سحنون زين الدين، الكائن مقرها: المنطقة الصناعية رقم 17 مكرر سطيف.

- بناء على الأمر الصادر عن السيد رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2026/05/10 تحت رقم 26/1832 لإعادة تحديد جلسة البيع بعد زيادة السدس عن الثمن الراسي به المزاد.
- تنفيذا للرهن القانوني من الدرجة الأولى المشهر بالمحافظة العقارية بسطيف بتاريخ 2013/07/22 مجلد 530 مكرر رقم 306 و الرهن القانوني الإضافي من الدرجة الأولى المشهر بالمحافظة العقارية بسطيف بتاريخ 2014/07/06 مجلد 530 مكرر رقم 433 و الرهن القانوني الإضافي من الدرجة الأولى المشهر بالمحافظة العقارية بسطيف شمال بتاريخ 2021/01/04 مجلد 531 مكرر رقم 454 و الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة بتاريخ 2023/03/22 رقم التسليم 2023/964 أمر رقم 2023/586 الصادر بتاريخ 2023/02/26.

*** نحن الأستاذ/ ذيب عزوز عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين بدار صالح و ذيب عزوز لدى مجلس قضاء سطيف الكائن مقره ب 24 شارع الاخوة مسلم - سطيف (مقابل متوسطة علام منصور) الفرع بشارع عمار بشطولة - بوقاعة الموقع أدناه، نعلم لكل من يهمه الامر انه سوف تتم جلسة البيع بالمزاد العلني بمحكمة سطيف بتاريخ 2026/06/09 على الساعة (09:00) التاسعة صباحا للعقار المتمثل في:** قطعة ارض المثقلة برهن الكائنة بالمكان المسمى - الباز - بتراب بلدية سطيف دائرتها الادارية و القضائية العقارية و الولائية بسطيف مجموعة ملكية رقم 13 قسم 10 بمخطط مسح الاراضي لبلدية سطيف البالغ مساحتها خمس هكتارات و ستة و اربعون آر و خمسة و عشرون سنتيار (05 هـ 46 آر 25 سا) و هي عبارة عن قطعة ارض شيد عليها مصنع الآجر الأحمر (حسب الخبرة) و المتكون من: قطعة ارض بمساحة 54.325.00 م². وحدة الإنتاج
* جناح رقم 01 (132×30) بمساحة 3.960.00 م² - * جناح رقم 02 (132×30) بمساحة 3.960.00 م² - * جناح رقم 03 (222×30) بمساحة 6.660.00 م² - * جناح رقم 04 (222×20) بمساحة 4.440.00 م² * جناح رقم 05 (222×20) بمساحة 4.444.00 م² * جناح رقم 06 (222×20) بمساحة 4.440.00 م² * جناح رقم 07 (222×24) بمساحة 5.328.00 م² - * جناح رقم 08 (84×20) بمساحة 1.680.00 م² - * جناح رقم 09 (36×20) بمساحة 720.00 م² - * جناح رقم 10 (42×7) بمساحة 294.00 م²
- هيكل خاص بالفرن بمساحة 1.00 م² - هيكل خاص بالمجفف بمساحة 1.00 م².

*** سعر البيع بالمزاد العلني يكون بعد زيادة السدس انطلاقا من مبلغ: 2.228.333.333.33 دج (مليارات و مائتان و ثمانية و عشرون مليون و ثلاثمائة و ثلاثة و ثلاثون ألف و ثلاثمائة و ثلاثة و ثلاثون دينار جزائري و 33 سنتيم.**
شروط البيع: يجب على الراسي عليه بالمزاد ان يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن 5/1 و المصاريف و الرسوم المستحقة عن طريق صك مضمون او نقدا و يدفع المبلغ الباقي في اجل أقصاه 08 أيام بأمانة ضبط المحكمة. - للاطلاع على دفتر الشروط يجب الاتصال بمكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين أو أمانة ضبط محكمة سطيف.

المحضر القضائي

الأستاذة عبدي زهيرة. محضرة قضائية لدى محكمة شرشال، اختصاص مجلس قضاء تيبازة،
الكائن بالناحية الغربية فيلا كناب رقم 16 شرشال ، الهاتف: 024.33.68.61

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

بطلب من بوشمع مصطفى لفائدته ولفائدة: ورثة بوشمع محمد وهم: 1ـ أرملته: حجاج حورية،أبناؤه وهم: بوشمع مصطفى، ربيعة، فهيمة، محمد، حياة، عبد العزيز، صليحة، مهدي، الساكنون بـ: حي 20 أوت 55 رقم 10 شرشال ولاية تيبازة، ضد المطلوب البيع ضدهم وهم: بوشمع المحفوظ، العنوان: الناحية الشرقية برج الغولة شرشال. ورثة بوشمع شريفة وهم: عكشة هشام، العنوان: مزرعة حبوش المهام بلدية شرشال، بوشمع علي، العنوان: الناحية الشرقية برج الغولة شرشال، بناءا على السند التنفيذي عن محكمة شرشال، بتاريخ: 2025/03/10، القسم: العقاري، رقم الجدول: 24/01650، رقم الفهرس: 25/00396، والممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ: 23 ديسمبر2025 تحت رقم: 2025/535 الصادرة عن محكمة شرشال، المصحح والمؤيد بالقرار الصادر عن مجلس قضاء تيبازة بتاريخ: 2025/12/14، الغرفة: العقارية، رقم القضية:25/01481، رقم الفهرس: 25/02757، بناءا على تقرير الخبرة المودع بأمانة ضبط محكمة شرشال بتاريخ 07 نوفمبر 2024 تحت رقم 2024/187 ،بناءا على محضر إيداع قائمة شروط البيع بتاريخ: 27 جانفي 2026 تحت رقم الوصل 26/172، وقائمة شروط البيع المؤشر عليها من طرف رئيس أمناء الضبط بمحكمة شرشال بتاريخ: 01فيفري 2026 تحت رقم الإيداع 26/02، بناءا على أمر على عريضة الصادر عن رئيس محكمة شرشال بـ 2026/03/05 تحت رقم الترتيب: 26/00118، نعلن بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة شرشال يـوم 2026/06/16 على (13:30سا)، للعقار المشاع بين الأطراف المذكورة أسمائهم أعلاه والمتمثل في قطعة أرض تجارية، محاذية للطريق الوطني رقم 11 ،تقع بالناحية الشرقية بالمكان المسمى "برج الغولة" بمنطقة تدخل ضمن منطقة التوسع السياحي (zet)، ببلدية شرشال ولاية تيبازة، تتمثل على مخطط مسح الأراضي لبلدية شرشال في القطعة مجموعة ملكية رقم 412 من القسم رقم 03، تقدر مساحتها بـ 28 آر و 47 سآر أي 2847م ، وهو محدود كالاتي: من الشمال: القطعة مجموعة ملكية رقم 15، من الجنوب: القطعة مجموعة ملكية رقم 17 يليها الطريق الوطني رقم 11، من الشرق: القطعة مجموعة ملكية رقم 413 ، من الغرب: القطعة مجموعة ملكية رقم 17. وان هذا العقار يتكون من مايلي: 1- محطة بنزين أو ما يسمى محطة خدمات متوقفة عن العمل أثناء المعاينة: تتموقع في الجهة الشرقية من العقار موضوع القسمة، و هي تتربع على مساحة قدرها 2363 م، و هي تحتوي على محلات تجارية وإدارة المحطة ، محل غسل وتشحيم السيارات، خزانات الوقود مدفونة تحت الأرض، أربعة آلات لصب الوقود (بنزين ، مازوت) وآلة واحدة لإسترجاع الزيوت. 2- بناية (ط+ 2) : تقع في الجهة الغربية من محطة الخدمات وهي مجاورة ومتلاصقة معها، تتربع على مساحة قدرها 259م، تحتوي على محل تجاري بالطابق الأرضي، شقة بالطابق الأول، طابق ثاني غير منتهية الأشغال به. 3- بناية (ط +0) : تقع في الجهة الغربية من العقار موضوع القسمة ، تتربع على مساحة قدرها 225م، تحتوي على محل تجاري بالطابق الأرضي. تم الثمن الأساسي للبيع يقدربـ: 266.792.000 دج، الراسي عليه المزاد يدفع حال إنعقاد الجلسة 5/1 الثمن بالإضافة إلى المصاريف ، ويدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام الموالية لرسو المزاد.

الأستاذ سليم سعدي محضر قضائي
197 شارع محمد بلوزداد الجزائر
هـ: 0699.02.58.33

إعلان عن بيع بالمزاد العلني

نعلن عن إجراء عملية بيع بالمزاد العلني مع قبول التعهدات المختومة لعتاد تابع لسلطة ضبط المحروقات يوم الإربعاء 2026/05/20 سا 10 بمكتبنا .

LOT UNIQUE	VEHICULE VOLKSWAGEN PASSAT IMM-46655-106-16 (ACG)

شروط البيع : البيع بدون ضمان. دفع تسبيق 500.000 دج. سحب رخصة زيارة العتاد من مكتبنا إلزامية.
ملاحظة : -إقتناء دفتر الشروط شرط للمشاركة في المزايدة مقابل2000دج.

100/05

الأستاذ: العرابة زيان عبد الرحمان
محضر قضائي لدى مجلس قضاء الشلف.
مضمون تبليغ سند رسمي عن طريق النشر
المادة: 412/4 من ق.إ.م.إ

لفائدة بنك سوسيتي جينيرال الجزائر، شركة ذات أسهم والممثلة في شخص مديرها العام، العنوان :جسر قسنطينة بئر خادم 55 الجزائر، ضد: بلقاسمي جيلالي العنوان ب: بقعة الموافقية الشلف، بناء على السند التنفيذي، الحكم الصادر عن محكمة الشلف- القسم التجاري / البحري- بتاريخ 24/03/2025 ، فهرس رقم 01595/25 الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في: 12/03/2026 تحت رقم 469، طبقا لمحاضر: التكليف بالوفاء، تبليغ التكليف بالوفاء وتبليغ سند تنفيذي المبلغة للمنفذ عليه بتاريخ: 30/03/2026والمرسلة عن طريق البريد المضمن تحت رقم: 02 105 452 016، طبقا لمحاضر: التكليف بالوفاء، تبليغ التكليف بالوفاء وتبليغ سند تنفيذي عن طريق التعليق في لوح إعلانات بلدية الشلف بتاريخ: 29/04/2026 ومحكمة الشلف بتاريخ: 29/04/2026 ، بناء على الأمر الصادر عن رئيس محكمة الشلف بتاريخ 03/05/2026، تحت رقم الترتيب 00889/26 المتضمنالأمر: بنشر محضر تكليف بالوفاء بجريدة الشروق، كلفنا وبلغنا عن طريق النشر السيد بلقاسمي جيلاليبافراغ الحكم الصادر عن محكمة الحال بتاريخ 03/04/2023 رقم فهرس 23/01575 وبالنتيجة المصادقة على تقريرالخبرة المنجزة من طرف الخبير المحاسبي طابوني امحمد المودعة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 13/02/2024 تحت رقم25/45 وبالنتيجة إلزام المدعى عليه في الرجوع بان يدفع للمدعي في الرجوع بنك سوسيتي جينيرال الجزائر مبلغ الدين المترتب في ذمته والمقدر بـ(25.428.564,73 دج) + مصاريف التنفيذ 7700 دج +الحقوق التناسبية المترتبة عن ذلك والمقدرة 580.571,29 دج، المبلغ الإجمالي الواجب الدفع:26.016.836,02دج و نبهناه بان له مهلة (15) يوما للوفاء تسري من تاريخ تبليغه هذا المحضر وإلا نفذ عليه جبرا بكافةالطرق القانونية.

98/05

الأستاذ : لعقاب حادة محضرة قضائية لدى محكمة أميزور. العنوان : مبنى زعيشي الطابق الثالث مقابل الملعب البلدي أميزور.
الهاتف: 034.30.75.08

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني باعلى عرض.

– بناءا على المادة 750 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية. بناءا على طلب : الشركة ذات المسؤولية المحدودة "الأخوة بولقرية للبناء و الترقية "العقارية ممثلة بمسيرها بولقارية مولود. العنوان :شارع حسيبة بن بوعلي عمارة A، بلدية و ولاية بجاية. – بناءا على النسخة التنفيذية للقرار الصادر عن مجلس قضاء بجاية : الغرفة : التجارية / البحرية ، بتاريخ : 23/10/2022، فهرس رقم : 02710/22 ، قضية رقم : 01869/22: الممهور بالصيغة التنفيذية. – بناءا على الأمر بالحجز التنفيذي على عقار المدين، الصادر عن السيد رئيس محكمة بجاية، بتاريخ : 18/01/2024 تحت رقم الترتيب : 00176/24، فهرس رقم : 232/24 و المشهر في المحافظة العقارية بتاريخ 22/01/2024، حجم 219 رقم : 498 مجلد 64 ، رقم 177. – بناءا بتقرير الخبرة المنجزة من طرف الأستاذ زيد المال مهندس معماري و خبير قضائي لدى مجلس قضاء بجاية ،المودعة بتاريخ 29/10/2420 . ، رقم :724/2024. – بناءا على قائمة شروط البيع المحررة من طرفنا بتاريخ : 24/09/2025 ، و المودعة لدى أمانة ضبط محكمة بجاية بتاريخ : 29/09/2025، ايداع رقم : 8046/25. – بناءا على أمر بتحديد جلسة بيع عقار بالمزاد العلني الصادر عن محكمة بجاية، بتاريخ 18/11/2025. – بناءا على نص المادة 748 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية.

نحن الاستاذة لعقاب حادة محضرة قضائية لدى اختصاص مجلـ س قضاء بجاية الكائن مقره بالعنوان المذكور اعلاه على الهامش و الموقع أدناه، نعلن أنه سيتم البيع بالمزاد العلني بتاريخ 18/11/2025 على الساعة الواحدة زوالا بقاعة الجلسات لمحكمة بجاية واجلت لجلسة 2026/02/10 للعقار المتمثل في عقار مملوك بموجب عقد رسمي محرر من طرف الموثق ساجي فريد ببجاية المؤرخ في 05/02/2019 مشهر في : 12/09/2019 مجلد 1989 رقم 32 و المعين كما يلي مجموعة ملكية رقم 271 من القسم 09 من مخطط مسح الأراضي لبلدية واد غير واقعة بالمكان المسمى " ابوراسن شمال شرقي تقدر مساحتها ب 64 آر و 46 سنتيار و المشيد فوقها بناية سكنية و تجارية تتكون من سبعة عمارات ABCDEFG مقسمة إلى حصص ، أولا : الحصص الموجودة في العمارة A وهي الحصص الحاملة للأرقام : 15 ، 13 ، 12 ، 1،2،5،6،7،9،10،11، 23، 22، 21، 20، 19، 16،17،18، ثانيا : الحصص الموجودة في العمارة B وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية: 25–26–27–28–29–30–34–35–36– 44 – 45 .61–60–59–58–57–56–54–51–48–49–47 ثالثا: الحصص الموجودة في العمارة : C وهي الحصص الحاملة 89–90–91– 93–94– 96– 97–98 –99–100–99–68–69–70–67–66–65–64–63–62 :101–102–72–74–79–80–82–84، رابعا: الحصص الموجودة في العمارة : D وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية :103– 126– 127 –128– 129–104–129– 105–106 –107–108– 110–109– 111–112–113– 114–115–116– 135–136–137 –138–139– 140–141– 142 –117–118– 119– 120–121–122–123–124–125–126–133–132–131–130–143–144 خامسا الحصص الموجودة في العمارة E وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية :.172 –171– 170– 169–168– 147–148–149– 150–151–152–153–154–155–156–157–144 الحصص الموجودة في العمارة :F وهي الحصص الحاملة للأرقام التالية : 172 –171– 170– 169–168– 167–166–165 173–174–175–160–161–162–163–164، سابعا : الحصص الموجودة في العمارة G وهي الحصص الحاملة للأرقام 189– 190–191– 176– 177 –178–179– 180–181–182–183–184 –185–186–187– 188. يكون البيع يوم 2026/05/26 باعلى عرض ابتداءا من الساعة الواحدة زوالا بقاعة الجلسات لمحكمة بجاية.
المزيد من المعلومات و للإطلاع على قائمة شروط البيع الإتصال بمكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه أو كتابة ضبط محكمة بجاية.

الأستاذ غاوي رفيق محضر قضائي البليدة
78 شارع يوسفي عبد القادر هـ 0553738761

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

بعد الاطلاع على: رخصة بالتصرف في اموال قاصر عن رئيسة قسم شؤون الاسرة بمحكمة البليدة بتاريخ 2024/12/15 رقم 00718/ 24 ايداع قائمة شروط البيع بامانة ضبط محكمة البليدة بتاريخ 2025/05/28. امر تحديد جلسة البيع صادر عن رئيس محكمة البليدة بتاريخ 30/07/2025 رقم 35/25. . لفائدة بن ميصرة خالد في حق القاصر بن ميصرة نايلة الساكنة باولاد يعيش. نعلن عن البيع لبيع يوم **2026/06/07** سا 11 بمحكمة البليدة : **حقوق عقارية 16/13 في -1 شقة بها بيت استقبال غرفتين مطبخ حمام. مرحاض بهو مقصورة مجفف مساحتها 77.56م ونسبة 67/1000 قسم 43 مجموعة 07 رقم 23 و -2 في قبو مساحته 14.10 م يقع اولاد يعيش حي 1100/168 مسكن قسم 43 مجموعة 07 رقم 11 السعر الافتتاحي لنصيب 1.075.481.25 دج.**

101/05

الأستاذة بلوط رشيدة خبيرة محاسبية قضائية محافظ الحسابات، ومحاسبة معتمدة رقم الاعتماد 4180/2019 التعريف الجبائي 27626520017915711680 الوعاء الضريبي 16264304121 التعريف الإحصائي 297626520017917 رقم التعريف الوطني 1976095860790000

إعلان حل وتصفية الشركة

اسم الشركة محل التصفية: الشركة ذات المسؤولية المحدودة صوميرا الجزائر SARL SOUMERA ALGERIE. الشكل القانوني: الشركة ذات المسؤولية المحدودة SARL. رأس مال الشركة: 100 000,00 دج. المقر الاجتماعي: حي باحة 2 قطعة رقم 07 المحمدية، الجزائر–. رقم السجل التجاري: 03ب 0021193–16/00. سبب التصفية: عدم ممارسة النشاط.
بموجب حكم صادر عن المحكمة التجارية المتخصصة بتاريخ 26/03/29 تحت رقم الجدول 02903 ورقم الفهرس 25/00986. تم حل الشركة وتعيين السيدة بلوط رشيدة خبيرة محاسبية قضائية محافظ الحسابات، والمحاسبة المعتمدة كمصفية للشركة. عنوان التصفية: عنوان مكتب المصفية الكائن بفيلا رقم 2 جسر قسنطينة، الجزائر.
توجه جميع المراسلات والتصريحات إلى المصفي.

45/05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية : تيزي وزو – دائرة : تيزي وزو – بلدية : تيزي وزو
مديرية التنظيم العام / مصلحة التنظيم العام / مكتب الجمعيات
رقم: 78 /م ج /م ت ع /ب ت و / 2025

تجديد جمعية

طبقا للقانون 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات .طبقا للأمر رقم 05/13 المؤرخ في 23 جويلية 2013 المتعلق بتوجيه و تنظيم وتنمية المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية ، تم تسجيل التصريح بتجديد الجمعية المسماة: **النادي الرياضي الهاوي Ecole des Arts Martiaux IDHOURAR بلدية تيزي وزو.** جمعية معتمدة بتاريخ : 20 ماي 2014 تحت رقم: 611 / م ج / م ت ع / م ت / ب ت و. الطابع: رياضي. الهدف:ممارسة مختلف الرياضات الواردة في القانون الأساسي. المقر: حي 48 مسكن عمارة د رقم 07 مدوحة بلدية تيزي وزو المقر. يترأسها السيد : سرسور أكلي، المولود: 1963/07/02 بلدية اقنون ولاية تيزي وزو، الساكن : 200 مسكن تور فيلا بلدية تيزي وزو.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

99/05

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.
رقم الحساب البريدي للمسجد: 27 clé 79587 27
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 003003410054822000044
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:
0790732056 / 0673091916

7/09

لبنـــان دائـمًا صـــامـــد



■ بقلم د. جمال لعبيدي

كنت أريد في هذه المقالة أن أتحدث عن أشياء كثيرة، كل منها مهم في حد ذاته: المقاومة المجيدة في إيران، مضيق هرمز، والملهاة المأساوية "الترامبية" الساخرة... إلخ. ثم بدأت بالحديث عن لبنان ولم أستطع التوقف. عادت ذكريات الحرب الأهلية المؤلمة التي أجَّجتها إسرائيل، ذكريات موجعة ولا تطاق. هل سيعيد التاريخ نفسه؟ هل ذاكرة الناس قصيرة إلى هذا الحد؟

18 ابريل 2026. الموت المأساوي لجندي فرنسي من قوات "اليونيفيل" (قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان) كان فرصة لاندلاع موجة من الغضب ضد حزب الله، حتى قبل ظهور نتائج التحقيق، وذلك على شاشات "الفكر الغربي الواحد". عميل الموساد، رافائيل جيروزالمي، يقدم تحليله على إحدى هذه القنوات الإخبارية.

هو زبونٌ دائم هناك، يتصرف وكأنه في بيته. عيونٌ صغيرة قاسية، زبد على زوايا الفم، وفم في تكشيرة دائمة؛ كل قبح العالم تجسَّد في وجه واحد. هو معروفٌ في الإعلام الفرنسي الذي يفتح له ذراعيه. لقد برر على الهواء مباشرة كل الجرائم الممكنة والمتخيَّلة ببرود شديد كان ينبغي أن يقشعر له بدن مضيِّفيه، لما يعكسه من طبيعة مسيرته. بل إنه تجاوز الشرق الأوسط، ودعا علانية إلى اغتيال بوتين وكثيرين غيره. كل هذه الدعوات للقتل والكراهية كانت تستوجب الملاحقة القضائية في أي مكان آخر.

لكن النظام الحاكم يفضل حجز ملاحقاته للفرنسيين الذين يندون بالجرائم الإسرائيلية. وهذا يوضح ما آلت إليه حال الإعلام في الدول "المتحضرة" ودول "حقوق الإنسان" في عصر نتنياهو وترامب، إذ غرقت أخلاقيات المهنة منذ زمن طويل. لا معلومات يقدّمها جيروزالمي، بل مجرد دعاية مطعمة بانتقادات لبعض المواقف الرسمية الفرنسية، وحتى بتهديدات مبطنة لأولئك الذين يجرؤون على الحديث عن جرائم الحرب الإسرائيلية على الشاشات، رغم كل حذرهم. وغني عن القول إن مقدمي البرامج يدارونه ويحاذرون غضبه... فمن يدري؟

عندما يتنكر الذئب في زي حمل

لكن اليوم، ويا للعجب، أصبح الذئب حملًا، وفجأة يتحدث جيروزالمي عن موضوع يبدو وكأنه تجديفٌ في فمه: السلام بين لبنان وإسرائيل. ونشعر من حركات حنجرته أن الكلمات تخرج بصعوبة. أما ملامح التأثر والتعاطف التي يحاول إظهارها، فهي مثيرة للسخرية حقا. ماذا حدث؟ ببساطة، إنه الخط التحريري الجديد الذي وضعه نتنياهو، والذي دعا إلى إجراء محادثات مباشرة مع الحكومة اللبنانية. وقد عُقدت هذه المحادثات بالفعل في واشنطن بين سفيري البلدين. لقد بدأ نتنياهو يحب الشعب اللبناني، وهو الذي أثبت "حبّه" ذاك مرارا بالقنابل والاغتيالات الجماعية وتفجير المنازل في جنوب لبنان.

هذا التوجه الذي رسمه نتنياهو جرى تبنيه فورا على الشاشات، مما ساعد عرضا على كشف مدى قرب البعض من إسرائيل والصهيونية.

في الواقع، الأمر واضح جدا والخدعة مكشوفة: نتنياهو يريد إشعال حرب أهلية في لبنان. لبنانيون ضد لبنانيين، كما فعلت إسرائيل من قبل بين سنتي 1975 و1990 لمدة 15 سنة، مغرقةً لبنان في الفوضى، ومسلحةً حزب "الكتائب" المسيحي، المعروف بـ«القوات اللبنانية"، والذين نسخوا عند تأسيسهم عام 1938 هيكلية التنظيم الفاشي.

لكن لا يهم هذا الماضي ولا المبادئ، فقد كانوا المدللين لدى فرنسا التي لا تزال حاضرة ومؤثرة، ومنحازة ومتوجسة دائما من المكوِّن العربي والمسلم في المجتمع اللبناني.

صبرا وشاتيلا... الذكرى الرهيبة

نتذكر المجزرة الرهيبة في صبرا وشاتيلا التي ارتكبها الكتائبيون تحت إشراف إسرائيل وحمايتها في جوان 1982، عندما قُتل 3500 فلسطيني من المدنيين والرجال والنساء والأطفال العزل بدم بارد، عقب رحيل منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت. كانت جبنا لا يمحى في تلك المخيمات. لقد حصدت الحرب الأهلية في لبنان، التي أجَّجتها إسرائيل، ما بين 150 ألف و250 ألف قتيل حسب التقديرات. لطالما كان الوضع في لبنان مرتبطا بالوضع في فلسطين، وهذا نتيجة التاريخ والجغرافيا. لم تنجح إسرائيل يوما في جعل لبنان يتخلى عن واجبه في التضامن مع فلسطين، وهو أمرٌ وجودي للبنان نفسه.



دعونا لا ننسى أن حزب الله قد تأسس عام 1982 من رحم المقاومة ضد الغزو والاحتلال الإسرائيلي للبنان. إنه حركة تحرر وطني. هل ذاكرة الرأي العامّ قصيرة إلى حد السماح لإسرائيل بإعادة تمثيل مأساة الحرب الأهلية تحت غطاء محاربة إيران؟ اليوم تعود إسرائيل لتجبي ضريبتها من الدماء. المؤشرات موجودة بالفعل؛ فقد سبق للكتائب أن تحالفت مع الجيش الإسرائيلي وقت الغزو، واليوم يُطلب من حلفاء إسرائيل السابقين العودة للظهور مجدداً في الإعلام وعلى الساحة السياسية، إذ تمنحهم "الحرب ضد إيران" نفعا أكبر.

إسرائيل و«الكتائبيون"

من المحزن رؤية بعض الأوساط الاجتماعية في لبنان منقسمة بين الوطنية وإغراءات "السلام الإسرائيلي"، رغم الثمن الباهظ الذي دفعه لبنان بالفعل نتيجة الأطماع الإسرائيلية في الهيمنة التي لا تشبع. منذ الحماية الفرنسية الطويلة، والتي لا يبدو أنها انتهت بالنظر إلى لهجة السلطة التي تخاطب بها فرنسا الرسمية الحكومة اللبنانية غالبا، شهد لبنان انصهار جزء من نخبته مع الخارج، يعيشون بين بيروت وباريس، مندمجين في الحياة السياسية الفرنسية، ومشاركين في كل الصفقات (كما أظهرت قضية ساركوزي)، يعيشون على تهريب رؤوس الأموال إلى الخارج، مانعين بذلك أي تراكم اقتصادي مستدام في لبنان. باختصار، يضحُّون بالسيادة الوطنية من أجل مصالحهم الأنانية. هكذا أُدير لبنان، إذ تحولت الانقسامات الثقافية والهوياتية إلى مشكلات سياسية واقتصادية. إنها قصة تتكرر في الكثير من المستعمرات السابقة، لكنها تأخذ طابعا خاصا في لبنان إذ، وبمساعدة إسرائيل، يلتقي "الفرنسيون الإسرائيليون" غالبا مع "الفرنسيين اللبنانيين".

في فرنسا، يلتقي "الفرنسيون الإسرائيليون" غالبا مع "الفرنسيين اللبنانيين". لقد أراد حزب الكتائب احتكار التمثيل المسيحي في لبنان، لكنه فشل أمام معارضة التيار المسيحي القومي العربي. واليوم يعود "الكتائبيون" ليشيروا بأصابع الاتهام إلى العدو: حزب الله "وكيل إيران". إنه قلبٌ كامل للحقائق، إذ يقوم من تحالف مع الغازي الإسرائيلي خلال الحرب الأهلية باتهام من قاوم العدوان، ولا يزال، بأنه العدو الأول للسيادة اللبنانية.

لقد أراد حزب الكتائب احتكار التمثيل المسيحي في لبنان، لكنه فشل أمام معارضة التيار المسيحي القومي العربي. واليوم يعود "الكتائبيون" ليشيروا بأصابع الاتهام إلى العدو: حزب الله "وكيل إيران". إنه قلبٌ كامل للحقائق، إذ يقوم من تحالف مع الغازي الإسرائيلي خلال الحرب الأهلية باتهام من قاوم العدوان، ولا يزال، بأنه العدو الأول للسيادة اللبنانية.

لكن إسرائيل وأعوانها لم يتوقعوا حدثا مذهلا؛ فبمجرد ورود أنباء وقف إطلاق النار، عاد سكان جنوب لبنان بشكل جماعي، ورايات حزب الله ترفرف في الريف، نحو أرضهم وبيوتهم حتى المدمَّرة منها، رغم الخطر وهشاشة الاتفاق. أيّ ردٍّ أفضل من هذا يمكن تقديمه لمن يريدون ضرب اللبنانيين بعضهم ببعض؟ على بعض الشاشات السائدة ينظر البعض بخيبة أمل إلى تلك الرايات الصفراء. لبنان واقفٌ شامخ، رغم مئات الآلاف من النازحين الذين لاحقتهم الدولة الصهيونية حتى بيروت، ورغم الدمار الواسع الذي حل بالعاصمة. فجأة، تنهار كل تلك الرواية العنيدة والمكرَّرة التي تحاول إسرائيل وأدواتها السياسية والإعلامية عبرها تقديم حزب الله كقوة غريبة عن لبنان، كـ«وكيل لإيران"، وهي العبارة التي لا يكفون عن ترديدها. إن هذه الراية الصفراء هي حقا راية المقاومة اللبنانية. وهل هناك مقاومة غيرها أصلا؟

صورة "مساعد"

يجب أحيانا إعطاء وجه لبعض الكومبارس في هذه الدعاية المسعورة ضد المقاومة اللبنانية. وأحد هذه الوجوه هو أنطوان بصبوص.. يُستدعى بانتظام إلى الشاشات، مع كل مغامرة، ومع كل عدوان على بلد عربي، يُقدَّم تحت مسمى رنَّان كونه مؤسس "مرصد العالم العربي" الغامض. تقتصر خبرته على تقديم معلومات يزعم أنها "من المصدر" عبر شبكته العربية؛ وهي معلومات ذات طابع قصصي، لا يمكن التحقق منها غالبا، لكنه يقدِّمها كما يُباع الطبق الساخن. يطعم مداخلاته بكلمات أو أسماء عربية، وهي "لمسة محلية" يراها كفيلة برفع قيمة خدماته وخبرته. لكن جوهر مداخلاته لا علاقة له بالمعلومات، بل يتكوّن من تفسيرات شخصية أو آراء يحرص دائما على دعمها بازدراء علني لكل ما هو عربي، سواء كان صديقا أو عدوا للغرب وفق معاييره. أما تنبُّؤاته التي يغامر بها، فغالبا ما يكذِّبها الواقع، لكنه لا يكترث لذلك، تماما كأرباب عمله، إذ إن دوره يقع في حيز "ما وراء الثقافة" يعني دورا ذا طبيعة نفسية: وهو تعزيز الأفكار النمطية، والطمأنة على أبدية الهيمنة الغربية.

على بعض الشاشات السائدة ينظر البعض بخيبة أمل إلى تلك الرايات الصفراء. لبنان واقفٌ شامخ، رغم مئات الآلاف من النازحين الذين لاحقتهم الدولة الصهيونية حتى بيروت، ورغم الدمار الواسع الذي حل بالعاصمة. فجأة، تنهار كل تلك الرواية العنيدة والمكرَّرة التي تحاول إسرائيل وأدواتها السياسية والإعلامية عبرها تقديم حزب الله كقوة غريبة عن لبنان، كـ«وكيل لإيران"، وهي العبارة التي لا يكفون عن ترديدها. إن هذه الراية الصفراء هي حقا راية المقاومة اللبنانية. وهل هناك مقاومة غيرها أصلا؟

في ذلك اليوم نفسه، 18 أبريل، وأمام صور رايات حزب الله، علّق بصبوص بحنق: "إنهم يصرخون بالنصر رغم أنهم دُمِّروا وقُتل قادتُهم، إنهم يفعلون ذلك دائما، إنهم في حالة إنكار للواقع". من الواضح أنه لا يستطيع استيعاب معنى المقاومة، أو فكرة أن يقاوم المرءُ من هو أقوى منه. هذا الأمر مستحيل بنيويًّا حتى في مخيلته. إنها ثابتة تاريخية أن يجري تصدير مثل هذه الشخصيات المنحدرة من بلاد مستضعَفة ليعرضوا على "السيد" خبرتهم المزعومة، جاعلين من هذه الخدمة رأس مالهم التجاري. وفي الواقع، ينتهي بهم الأمر بتسميم سيِّدهم من فرط رغبتهم في إرضائه، حتى ينجحوا في أن يشبهوه تماما.

في العدوان على ليبيا، دفع أنطوان بصبوص حماسه إلى درجة اقتراح "إطلاق رصاصة في رأس القذافي للانتهاء منه" ببساطة على الشاشات. وبشأن لبنان، كان ينتشي عند سماع أخبار الاغتيالات المستهدِفة لنصر الله وقادة حزب الله، متنبئًا بالانهيار السريع لكل مقاومة من الآن فصاعدا. فعل الشيء نفسه بعد اغتيال القادة الإيرانيين، بفرح عارم لا يليق بهيبة الموت، ضدَّ من تجرأوا على معارضة "السيد" والذين لم يفهموا بالتأكيد ما فهمه هو، أنطوان بصبوص، منذ زمن طويل: راحة الخنوع. اليوم، خابت آماله بوضوح، لكنه سيعود للكرة مرة أخرى، فهذه هي طبيعته الثانية.

اليـــونيفيـــل

لكن لنعد إلى موضوع اليونيفيل. استُدعي جنرال فرنسي، فيليب سيدوس، المسؤول السابق عن "مكتب اليونيفيل"، للحديث عن الموت المأساوي لجندي فرنسي. لكنه تجاوز الموضوع ليتحدث عن تجربته الخاصة على رأس هذه القوة. أراد أن يبدو صادقا وصريحا، فإذا بنا نكتشف انحيازا صارخا ضد حزب الله من قوة يُفترض أنها محايدة وتعمل من أجل السلام. إلى درجة أننا نسينا أن حزب الله لبناني، وأنه، على عكس الجيش الإسرائيلي، يتواجد على أرضه. ولدعم موقفه، يشير الجنرال باستمرار إلى القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الذي ينظم عمل اليونيفيل وصلاحياتها. كم نودُّ لو يجري الحديث بهذا الشكل عن عشرات القرارات التي تجاهلتها إسرائيل بكل غطرسة، بتواطؤ من الولايات المتحدة وقوى غربية أخرى. إن سياسة "الكيل بمكيالين" الشهيرة هنا صارخة إلى درجة تثير الذهول.

في الواقع، اللعبة مغشوشة منذ البداية؛ ففي تصريحاته، يضع الجنرال حزب الله وإسرائيل على قدم المساواة، بينما إسرائيل قوة احتلال، ومن وجهة نظر القانون الدولي، فإن أي مقاومة للمحتل هي مشروعة. بل إنه لا يساويهما فحسب، بل يرى أن مهمة اليونيفيل هي "نزع سلاح حزب الله". ونفهم ضمنا عندها، كما ذكر عرضا، لماذا أصرت إسرائيل والولايات المتحدة على تمديد مهمة اليونيفيل حتى نهاية عام 2026. باختصار، تُلقى على عاتق اليونيفيل المسؤولية التي لم تستطع الدولة اللبنانية تحمُّلها، أو التي رفضت تحمُّلها رغم الضغوط، لأنها تؤدي حتما إلى مواجهة بين اللبنانيين. أليس هذا هو الهدف الخفي لهذه الدعوات المستمرة إلى نزع سلاح حزب الله؟ لا يجب أن ننسى جراح التاريخ المفتوحة: عندما غادرت منظمة التحرير الفلسطينية بيروت متوجهة إلى تونس في صيف 1982، واثقة في الضمانات التي قُدِّمت لها، بدأت حينها مجزرة الفلسطينيين. أتذكر جملة ساخرة لأحد رواد الشاشات السائدة: "ذاكرة الرأي العامّ قصيرة". ربما يكمن كل سر البروباغندا هنا.

وكما وصف لنا الجنرال سيدوس، فإن قوة اليونيفيل، على الأقل في مكوِّنها الفرنسي، كانت تقضي معظم وقتها في البحث عن مخابئ أسلحة أو ذخيرة حزب الله. لنطرح سؤالا بريئا جدا: لماذا ننزع سلاح حزب الله ولا ننزع سلاح إسرائيل؟ ولماذا، استمرارا في سجل الأسئلة البريئة، يجري نشر اليونيفيل في الأراضي اللبنانية وليس في الأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل؟ هل الأرض اللبنانية وسكانها أقل احتراما أو أقل "تحضرا" منها؟

"خـــط أصـــفر"

ونعلم أيضا، في هذا اليوم نفسه 18 أبريل، أن إسرائيل قررت نقل خط الترسيم الجديد لمسافة 10 كيلومترات في عمق الأراضي اللبنانية. لقد قررت رسم "خط أصفر" هناك، وهو مصطلحٌ غريب يشبه مصطلحات الطرق السريعة. على هذه المساحة، التي قررت إسرائيل الاستئثار بها خارج كل القواعد الدولية (آه! من احترام الحدود العزيز جدا على الغرب في حرب أوكرانيا)، شرعت إسرائيل في تدمير كل أشكال الحياة، وتسوية كل المنازل اللبنانية بالأرض. الجرافات تعمل بالفعل بعد أن تعرّضت المنازل للتفجير؛ تلك المنازل الجميلة في ذلك المشهد من التلال الخضراء. يا له من عذاب... لكن يبدو أن هذا لا يزعج أحدا على الشاشات التي تسارع إلى الاستشاطة غضبا عندما يتعلق الأمر بالراية الصفراء لحزب الله. لقد استلذ الجيش الإسرائيلي طعم الدم في غزة، وأصبح وحشا. إنه ينتظر فقط لحظة ضعف حزب الله لينقضَّ مجددا على سكان عزّل. من فضلكم، أنقذوا لبنان. لا تسمحوا بحدوث "غزة" جديدة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصحة
مديرية الصحة و السكان لولاية بومرداس

المؤسسة العمومية الاستشفائية دلس
الرقم الجبائي : 408016000035061001O2

اعلان عن المنح المؤقت

طبقا لاحكام المادتين 61 ,62 و المادة 65 فقرة 2 من المرسوم الرئاسي رقم 15/ 247 المؤرخ في 16 /2015/09 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام والقانون رقم 23-12 المؤرخ في 05 اوت 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية ، ليكن في علم المتعهدين الذين شاركوا في الاعلان عن المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا قصد تزويد المؤسسة العمومية الاستشفائية – دلس بالمواد الصيدلانية خلال سنة2026.

و من خلال تحليل و تقييم العروض كما هو مبين في دفتر الشروط، قد تم منح الصفقات و العقود مؤقتا حسب الحصص للمتعهدين كما يلي:

الحصص رقم : 18.17.16.15.14.13.12.11.10.09.08.07.06.05.04.03.02.01 (اقل عرض)

رقم الحصة	اسم الحصة	المتعهد المستفيد	المبلغ المالي الادنى (دج)	المبلغ المالي الاقصى (دج)	المبلغ المالي الادنى المصحح (دج)	المبلغ المالي الاقصى المصحح (دج)	نقطة العرض التقني	الملاحظات
01	المطهرات	EURL RIADH PHARM	571 230.00	668 440.00	571 830,00		32ن	العرض الاقل ثمنا
02	ادوية و مواد تصفية الدم	SARL IMC (Industries Médico-chirurgicales)	11 652 679,94	12 669 235,80	/	/	40ن	العرض الاقل ثمنا
03	مواد استهلاكية للمخبر	EURL PROMEDICAL	2 715 829.90	3 804 906.00			25.11ن	العرض الاقل ثمنا
04	كواشف الهرمونات MAGLUMI	EURL 2A BIOMEDICAL	2 440 309.77	3 221 703.12	2 440 309.68	3 221 703.01	34. 88ن	العرض الاقل ثمنا
05	كواشف الهرمونات MINIVIDAS	SARL IMC (Industries Médico-chirurgicales	3 744 000,00	4 160 000,00	/	/	39 ن	العرض الاقل ثمنا
06	أشرطة التصوير بالأشعة الرقمية	SARL ACW HEALTH CARE	2 839 340,00	3 696 140,00	/		29.67 ن	العرض الاقل ثمنا
07	الضمادات	SOCOTHYD	9 180 493,00	10 397 327,50	/	/	37.16ن	العرض الاقل ثمنا
08	الاكسجين و الغازات الطبية	SARL AURES GAS	1 678 495,00	2 073 337,00	/	/	37 ن	العرض الاقل ثمنا
09	مواد استهلاكية للحقن الشرياني	EURL YAICHE MEDICAL	6 484 019,60	7 953 602,00	/	/	33.04 ن	العرض الاقل ثمنا
10	قفازات نظيفة و معقمة	EURL AML MEDICAL SERVICES	4 426 800,00	5 506 725,00	/	/	21.60ن	العرض الاقل ثمنا
11	مجموعة مسابير	EURL YAICHE MEDICAL	350 899,50	486 492,00	/	/	30.43 ن	العرض الاقل ثمنا
12	مستهلاكات متنوعة	EURL KERROUM MEDIC	2 892 950.48	3 777 556.34	2 469 723.68	3 238 083.53	26.14 ن	العرض الاقل ثمنا
13	أدوات طبية للمخبر	EURL AK MEDICAL SERVICE	233 121,00	306 663.00	/	/	24 ن	العرض الاقل ثمنا
14	اقمشة و بدلات قاعة العمليات الجراحية غير منسوجة	SARL IMC (Industries Médico-chirurgicales	1 755 894,98	2 673 975,22	/	/	35 ن	العرض الاقل ثمنا
15	مواد استهلاكية لتصفية الدم	SARL IMC (Industries Médico-chirurgicales	19 221 388,37	23 675 715,92	/	/	40 ن	العرض الاقل ثمنا
16	مشبك ميكانيكي والغرز	EURL AML MEDICAL SERVICES	2 706 298,00	3 942 470,00	/	/	24.54 ن	العرض الاقل ثمنا
17	أدوات طبية للجراحة بالمنظار	EURL AK MEDICAL SERVICE	812 056,00	1 328 516,00	/	/	34.83 ن	العرض الاقل ثمنا
18	صفائح الفتق plaque pour hernie	EURL AK MEDICAL SERVICE	898 870.00	1 065 584.00	898 705.00	/	22.33ن	العرض الاقل ثمنا

الحصص رقم :26.25.24.23.22.21.20.19 (أحسن عرض)

رقم الحصة	اسم الحصة	المتعهد المستفيد	المبلغ المالي الادنى (دج)	المبلغ المالي الاقصى (دج)	المبلغ المالي الادنى المصحح (دج)	المبلغ المالي الاقصى المصحح (دج)	نقطة العرض التقني	نقطة العرض المالي	مجموع النقاط
19	مواد استهلاكية لوحدة الأورام السرطانية	EURL B.M SANTE	2 031 445,00	2 768 297,00	2 031 449.00		42.25ن	30ن	72.25p
20	كواشف المخبر للتحاليل البيوكميائية	EURL 2A BIOMEDICAL	16 977 217,72	19 441 531,98	16 977 220.17	19 941 534.81	53.71pن	24,11ن	77.82p
21	كواشف المخبر لتحاليل الدم	SARL SADID	1 163 631,87	1 358 378,04	/	/	69pن	30ن	99p
22	كواشف المخبر لتشخيص المصل	EURL KERROUM MEDIC	8 688 702,00	12 453 942,50			47.57pن	30ن	77.57p
23	أدوات طبية لتقويم العظام	/	/	/	/	/	/	/	عدم جدوى
24	مستهلكات ترميم العظم consommable d'ostéosynthése	/	/	/	/	/	/	/	عدم جدوى
25	أدوات طبية متنوعة	EURL AK MEDICAL SERVICE	2 578 016,00	3 215 737,00	2 192 456. 00	2 804 473.00	43.38ن	30ن	73.38p
26	مواد للنظافة الإستشفائية و التعقيم.	EURL INFRAMED SOLUTIONS	608 685,00	824 670,00	/	/	68.44ن	30ن	98,44p

طبقا لاحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم247/15 المؤرخ في 2015/09/16 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام والمادة 56 من قانون 23-12 المؤرخ في 05 اوت 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية, يمكن لكل متعهد يرغب في معرفة نتائج تقييم العروض التقدم إلى مكتب الصفقات في مدة أقصاها 3 أيام من يوم نشر إعلان المنح المؤقت للعقود , و لمن أراد تقديم طعن و ذلك خلال عشرة (10) ايام كاملة ابتداءا من اول يوم نشر هذا الاعلان بالجرائد اليومية الوطنية و النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي والصحافة الالكترونية لدى لجنة الصفقات للمؤسسة العمومية الاستشفائية - دلس و بالأمانة العامة لولاية بومرداس.

دلـــــــس , في : 2026/05/03.
المديـــر

Centre de Pré compensation Interbancaire spa

Filiale de la Banque d'Algérie au capital social de 862.950.000 D.A.

إعلان عن تأجيل إيداع العروض

يعلن مركز المقاصة المسبقة للصرفية (ش م) NIF 000416096833455 كافة المتعهدين أنه تقرر تأجيل إيداع العروض المتعلقة بالمناقصة الوطنية المفتوحة رقم 04/CPI/2026 بغرض " توريد خوادم مع الخدمات المرتبطة بها (التركيب ،التهيئة ، الاعداد ، الضمان) "إلى يوم الخميس 14 ماي 2026 إلى غاية الساعة الثانية عشر زوالا بدلا من يوم الخميس 30 افريل 2026.

و عليه فتجدر الإشارة إلى أنه :

- سيتم فتح الأظرفة يوم الخميس 14 ماي 2026 على الساعة الثانية بعد الزوال بمقر الشركة الكائن ب بوادیکار 02 الرقم 208 بلدية دالي ابراهيم – الجزائر العاصمة (الجزائر)

- يلتزم المتعهدون بعروضهم لمدة تسعون (90) يوما ابتداء من نهاية آخر أجل إيداع العروض.

المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر
GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE
SOCIETE DES CIMENTS DE SOUR EL GHOZLANE
« S.C.S.E.G. »

S.P.A. au capital social de : 1.900.000.000 D.A : ش.ذ.أ - رأسمالها الاجتماعي
N° Identification Fiscale : 099 810 028210584 - N° Article d'Imposition : 10 38 52 58 011 - N° Registre de Commerce : 10/00- 0282105B98

إعلان عن المنح المؤقت للعقد

مناقصة وطنية والدولية مفتوحة AONIN°12/DAP/2025

'يعلم جميع المتعهدين المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة رقم AONIN°12/DAP/2025 المنشور في الصحف الوطنية ANEP/L'EXPRESSION/ECHOUROUK بتاريخ 2025/11/17 الذي كان موضوعه :

اقتناء محمل بسعة 8 إلى 10 أمتار مكعبة

(Acquisition d'une chargeuse de 8 à 10 tonnes)

إنه وبعد تقييم العروض التقنية و المالية ، فقد تم منح العقد مؤقت ا للمتعهد الذي قدم أفضل عرض، المذكور إسمه ادناه، والذي تحصل على النتيجة التالية.

اسم أو إسم بالممتلم	التقييم العرض التقني	التقييم العرض المالي	التقييم العام	مبلغ العرض USD	مدة التنفيذ
ماجلان. بي إي MAGELLAN. BE	35.00	60.00	95.00	1 600 000.00	10 أشهر

يمكن للمتعهدين المهتمين التقرب من شركة إسمنت سور الغزلان، الكائنة في ص.ب. 61- ممر بيكوش، خلال فترة الطعن، ابتداءً من تاريخ نشر هذا الإعلان المؤقت، للاطلاع على النتائج التفصيلية لعروضهم التقنية والمالية.

يمكن لأي عارض يعترض على المنح المؤقت، أن يقدم طعنا لدى لجنة المشتريات التابعة للشركة ، اذا رغب في ذلك، وذلك في أجل أقصاه عشرة (10) أيام من تاريخ اول نشر هذا الإعلان المنح المؤقت.

آخر خبر

توقيف سائق جرافة ألحق أضرارا بالطريق العام

● تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببوعينان في ولاية البليدة من توقيف سائق جرافة تسبب في إلحاق أضرار بالطريق العام، عقب رصد مقطع فيديو متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوثق الواقعة.

وأوضحت مصالح الدرك الوطني أن أفراد خلية اليقظة الإلكترونية التابعة للفرقة الإقليمية ببوعينان رصدوا الفيديو الذي يظهر جرافة تسير عبر الطريق العمومي بحي 5000 مسكن بسيدي سرحان، متسببة في إتلاف أجزاء من الطريق وتعريض مستعمليه للخطر.

وفور استغلال المقطع، تم تشكيل دورية والتنقل إلى عين المكان، حيث تم توقيف الجرافة وسائقها واقتياده إلى مقر الفرقة الإقليمية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حقه. وقد تم تسجيل عدة مخالفات ضد المعني، تتعلق أساسا بتعريض مستعملي الطريق والمنشآت العمومية للخطر، إضافة إلى إتلاف الطريق العام ومرافقه.

وأكدت مصالح الدرك الوطني أن الطريق العمومي يعد ملكا مشتركا لجميع المواطنين، مشددة على أن كل سلوك من شأنه تهديد سلامة مستعمليه أو الإضرار بالمرافق العمومية سيواجه بكل صرامة، داعية المواطنين إلى مواصلة التبليغ عن مثل هذه التصرفات والمساهمة في حماية الأرواح والممتلكات.

■ س. ر



باقي bakimou7@hotmail.com

لخوض إياب نهائي كأس الإتحاد الإفريقي ضدّ الزمالك السبت القادم

إتّحاد العاصمة يُسافر اليوم إلى "القاهرة" بتعداد مُكتمل ومعنويات مُرتفعة

تُسافر اليوم، بعثة فريق إتّحاد العاصمة إلى العاصمة المصرية "القاهرة"، لخوض إياب نهائي كأس الإتحاد الإفريقي ضدّ الزمالك على ملعب "القاهرة الدولي"، السبت القادم، علمًا أنّ مباراة الذهاب التي احتضنها ملعب 5 جويلية الأولمبي بتاريخ 9 ماي كانت قد انتهت لصالح ممثل الكرة الجزائرية بهدف من دون ردّ، حمل توقيع المهاجم خالدي في الوقت بدل الضائع من المباراة عن طريق ضربة جزاء.



دريس. س

يسعى زملاء الحارس بن بوط للعودة بالتّاج القارّي من مصر، يضاف على ذلك الذي فازوا به في موسم 2022-2023 ضدّ نادي يانغ أفريكانز التنزاني، بعد ما تغلّب الإتّحاد خارج الديار في العاصمة "دار السلام" بهدفين مقابل هدف واحد في لقاء الذّهاب، قبل أن يخسر في لقاء الإياب على ملعب 5 جويلية الأولمبي بهدف من دون رد، ليرفع زملاء الحارس أسامة بن بوط الكأس نتيجة التقدّم في مجموع اللّقاءين. وكان الإتحاد الإفريقي للكرة قد عين في وقت سابق الغابوني بيير جيسلان أوتشو حكمًا للمباراة، على ان يساعده في مهامه مواطنوه، بوريس ماريز ديتسوغا وأموس أبيجين ندون كمساعد ثان، وتانغوي باتريس ميبيامي حكمًا رابعًا، كما تم تعيين التونسي هيثم قيراط حكمًا على تقنية الفيديو، وماريا ريفيت من جزر موريس حكما مساعدا على "الفار"، إضافة إلى الكاميرونية كارين فومو أتزمبيونغ كمساعد ثان على الفيديو، كما اختار "الكاف" الجيبوتي محمد مؤمن علي مراقبًا عامًا على المباراة، في حين يراقب الحكام لمغيفري بوشعاب من موريتانيا.

جدير ذكره، أنّ الفريق المُتوّج بنهائي كأس الإتّحاد الإفريقي سيحصل على ما قيمته 4 ملايين دولار أمريكي، أي ما يُعادل 50 مليار سنتيم بالعملة المحليّة، علمًا أنّ إتّحاد العاصمة كان قد سبق له إحراز كأس "الكاف" عام 2023، فيما تُوّج نادي الزمالك بالنسخة التي تلتها أي في عام 2024.

حجز أسلحة بيضاء مختلفة الأحجام ومخدرات

تفكيك عصابتي أحياء خطيرتين في العاصمة

● تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية الجزائر من وضع حد لنشاط عصابتي أحياء خطيرتين تنشطان ببلدية الدويرة، كانتا متورطتين في ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وبث الرعب وسط السكان باستعمال الأسلحة البيضاء.

وأوضح بيان للدرك الوطني أن العملية جاءت في إطار الجهود الرامية إلى مكافحة مختلف أشكال الجريمة والحفاظ على الأمن والسكينة العموميين، حيث تلقت وحدات الدرك الوطني التابعة لكتيبة الدويرة معلومات تفيد بقيام مجموعة من الأشخاص بالاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، إلى جانب ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، خاصة بالقرب من المؤسسات التعليمية والأحياء المجاورة.

وبعد تكثيف التحريات ومتابعة تحركات أفراد الشبكتين الإجراميتين، تمكنت المصالح الأمنية من تحديد هويات المشتبه فيهم وأماكن تواجدهم، ليتم إعداد خطة أمنية محكمة أسفرت عن مداهمة مساكنهم بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة.

وقد مكنت العملية من توقيف 21 شخصا، أغلبهم من ذوي السوابق القضائية، مع حجز 237 كبسولة من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، وكمية من الكيف المعالج، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ9 ملايين سنتيم من عائدات الترويج.

كما تم حجز أسلحة بيضاء مختلفة الأحجام والأنواع، وهواتف نقالة ودراجتين ناريتين كانتا تستعملان في النشاط الإجرامي.

وأكد البيان أنه سيتم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة بعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

■ س. ر

إحياء للذكرى الرابعة عشرة لرحيل أيقونة الطرب العربي

"ليالي وردة" بـ"أوبرا الجزائر" يومي 22 و23 ماي الجاري

● تنظم أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، تظاهرة فنية استثنائية بعنوان "ليالي وردة الجزائرية"، إحياء للذكرى الرابعة عشرة لرحيل أيقونة الطرب العربي وردة الجزائرية، وذلك يومي 22 و23 ماي الجاري.

وستجمع هذه التظاهرة بين البعد التوثيقي والفني، من خلال معرض للصور والمقتنيات النادرة التي تستعرض المسار الفني والإنساني للراحلة، إلى جانب جلسة بيع بالإهداء لكتاب يوثق حياتها بقلم نجلها رياض قصري.

كما ستحتضن الأوبرا ندوة فكرية وفنية بمشاركة شخصيات إعلامية وفنية عاصرت مسيرة وردة الجزائرية، بهدف تسليط الضوء على بصمتها الفنية وتأثيرها في الأغنية العربية. وسيكون جمهور الفن الأصيل على موعد مع سهرتين فنيتين كبيرتين، حيث تحيي السهرة الأولى يوم 22 ماي الفنانة زين عوض والفنانة أسماء بن أحمد، إلى جانب خريجي برنامج "ألحان وشباب" شيماء معلم وصبري عز الدين.



أما السهرة الثانية المقررة يوم 23 ماي، فستنشطها الفنانة نادين صعب بمشاركة الفنانتين الجزائريتين حسيبة عمروش وأسماء سبع، في أجواء فنية تستحضر روائع وردة الجزائرية بروح وفية ومتجددة.

وسترافق هذه العروض الأوركسترا السيمفونية لأوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" بقيادة المايسترو أمين دهان، في تجربة موسيقية تعد الجمهور بلحظات فنية مميزة تستعيد سحر الزمن الجميل.

وتتيح أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" للجمهور إمكانية حجز التذاكر إلكترونيا عبر منصة الحجز، أو مباشرة من شباك الأوبرا يوميا من الساعة الثانية عشرة زوالا إلى السابعة مساء.

كما خصصت إدارة الأوبرا تخفيضا بنسبة 50 بالمائة لفائدة الأشخاص من ذوي الهمم الحاملين لبطاقة إثبات الإعاقة، إضافة إلى عرض عائلي يمنح تخفيضا بنسبة 25 بالمائة عند اقتناء أربع تذاكر.

■ أحسن. س

التغير المناخي يؤجج حرائق قياسية... علماء:

موجة حر غير مسبوقة في عدة مناطق من العالم

● أطلق علماء، الثلاثاء، تحذيرا من أن التغير المناخي يتسبب هذا العام في اندلاع حرائق غير مسبوقة في عدة مناطق من العالم، وسط توقعات بتفاقم الوضع مع اقتراب فصل الصيف في النصف الشمالي من الكرة الأرضية وبدء تأثير الأنماط المناخية المرتبطة بظاهرة النينيو.

وقال الباحثون أن درجات الحرارة القياسية مرشحة لتسجيل مستويات أعلى هذا العام، ما يؤدي إلى موجات جفاف واسعة النطاق واندلاع المزيد من الحرائق، في وقت تتفاقم فيه آثار التغير المناخي الناتج عن الأنشطة البشرية بفعل ظاهرة النينيو القوية بشكل استثنائي.

وقال ثيودور كيبينغ، خبير حرائق الغابات في إمبريال كوليدج لندن وعضو منظمة "وورلد ويذر أتريبيوشن"، أنه "رغم أن موسم الحرائق العالمي لم يصل بعد إلى ذروته في العديد من مناطق العالم، فإن هذه البداية المبكرة، إلى جانب توقعات النينيو، تشير إلى أننا مقبلون على عام شديد القسوة".

وأدى هطول أمطار غزيرة خلال موسم النمو السابق إلى زيادة كثافة الغطاء العشبي، ما وفر كميات كبيرة من الوقود الذي غذى حرائق السافانا خلال الأشهر الماضية، بالتزامن مع الجفاف وارتفاع درجات الحرارة.

وورلد ويذر أتريبيوشن، هي مبادرة علمية دولية تأسست عام 2014، تهدف إلى تحليل وقياس مدى تأثير التغير المناخي الناجم عن الأنشطة البشرية على شدة واحتمالية حدوث الظواهر الجوية المتطرفة (مثل موجات الحر، الفيضانات، الجفاف، حرائق الغابات) بشكل سريع ودقيق بعد وقوعها.



■ وكالات

مساحة أمل



الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

هل يوقف الهدوء الصيني العاصفة الأمريكية؟

على خلاف الولايات المتحدة الأمريكية، تتبنى الصين سياسة عالمية قوامها الهدوء. لا حرب ولا تدخلات خشنة في أي منطقة من العالم ولا قواعد عسكرية منتشرة عبر القارات (قاعدة واحدة في جيبوتي)... ومع ذلك، باتت الصين اليوم هي أكبر نقطة جاذبة في العالم للبحث عن التقدم الاقتصادي أو الحصول على السلع والخدمات أو الاستفادة من التكنولوجية المتقدمة، وفي المدة الأخيرة، أصبحت أيضا نقطة جذب للتطلع نحو السلام العالمي ووضع حد لنيران الحروب إن كانت في أوكرانيا أو إيران أو الشرق الأوسط أو بقية أنحاء العالم، إذ قدمت الصين أكثر من مبادرة في هذا الاتجاه.

واليوم 13 ماي، يتجه الرئيس الأمريكي بنفسه في زيارة رسمية للصين في محاولة للاستفادة من كافة هذه المزايا، يرافقه وفد كبير من رجال الأعمال وقادة كبرى الشركات بحثا عن الشراكة الاقتصادية وفرص التعاون التجاري، كما يرافقه وفد من كبار السياسيين لعلّه يجد مع الرئيس الصيني شي جين بينغ بدائل لجعل العواصف العسكرية التي باتت تهدد الولايات المتحدة تهدأ قليلا.

منظوران للعلاقات الدولية يقدمان نفسيهما اليوم للعالم: يبدو واحدا وكأنه من بقايا استراتيجيات القرن العشرين يرتكز على منطق القوة العسكرية والتهديد بالعقوبات والحصار لفرض الذات وتأكيد مكونات القوة العظمى، وتمثله الولايات المتحدة. أما الثاني، فيبدو وكأنه يطرح بديل الرؤية المستقبلية للعلاقات الدولية في ظل تطورات القرن الحادي والعشرين المختلفة. أساس هذه الرؤية أن تعزيز قوة الدول العسكرية لحماية نفسها من العدوان لا يعني بالضرورة إقامة وزارة للحرب والسعي للسيطرة على أقاليم الآخرين والاعتداء على دولة أثناء المفاوضات معها أو اختطاف رئيسها من بيته أو التهديد بذلك أو معاقبتها اقتصاديا وسياسيا بغرض الفوز بنشوة استسلامها، كما أن تعزيز قوة الدول الاقتصادية لا يستلزم فرض رسوم مرتفعة على الشركاء لتحجيم قدراتهم الإنتاجية ومن ثمّ، قدرتهم على المنافسة، بل يقوم على التطوير التكنولوجي والمستمر وتخفيض أسعار السلع والخدمات في نطاق حرية المنافسة لتكون البشرية هي المستفيد الأكبر وبخاصة الشعوب النامية محدودة الدخل.

وعندما سيتقابل الرئيسان الأمريكي والصيني غدا وجها لوجه سيرمزان إلى هاتين الرؤيتين المطروحتين على العالم، ومن شأن انتصار إحداهما أن تكون له تبعات على البشرية جمعاء.

ويبدو أن هناك توجها عالميا عاما يرفض منطق العاصفة الأمريكي بعد الذي حدث في إيران وفنزويلا وفلسطين، إذ لم يبق له من أنصار سوى ممثل واحد في الكيان الإسرائيلي يُدعى "نتن ياهو" مازال يعتقد أنه بإمكان إخضاع الآخرين بالقوة خاصة إذا كانوا من جيرانه الأقل تسليحا مثل اللبنانيين أو الفلسطينيين... الآن كافة القيادات في العالم حتى من كان منها لا يتفق مع السياسة الإيرانية أو أسلوب المقاومة بات يعترف أن الحرب على إيران أو على غزة وعلى لبنان هي حرب غير مشروعة ولم تحظ بتأييد الأمم المتحدة أي أنها حرب خارج القانون. لذلك لن يجد الرئيس الأمريكي اليوم ما يحاجج به أمام الصينيين الأكثر عقلانية وهدوءا، وليس أمامه سوى بديلين: أن يقبل بالانخراط في مسار العلاقات الدولية المتماشي مع منطق القرن الحادي والعشرين الذي يفصل امتلاك القوة عن التهديد بها والاعتداء من خلالها عبر الحرب، كما يفصل بين امتلاك القدرة الاقتصادية عن التهديد بها والاعتداء من خلالها عبر العقوبات الاقتصادية أو يستمر في سياسته العاصفة بغير اتجاه...

إن أمام الرئيس ترامب إذا أراد للوفد الاقتصادي والمالي والتجاري ألا يعود خاوي الوفاض من الصين الامتثال لمنطق العلاقات الدولية الذي باتت غالبية الأمم تؤمن به اليوم. أما إذا أراد الاستمرار ضمن منطقه الواهم أنه القوة الكبرى الوحيدة في العالم كما كان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فلن يدفع بنفسه سوى إلى مزيد من التورط في صراعات لا نهاية لها مثلما تورط حليفه نتنياهو في ثمانية حروب لم يستطع الخروج من أي منها لحد الآن ولن يخرج. كذلك الولايات المتحدة إن لم تغير مسار منطق العاصفة، فإنها ستستمر في إيذاء الآخرين حقيقة لما تملك من قدرات مالية وعسكرية واقتصادية، ولكنها أبدا لن تنتصر عليهم ولن تفز من عندهم بوثيقة استسلام. فكما لن ينتصر "نتن ياهو" على "حزب الله" أو على "حماس" ولن يفز بوثيقة استسلام، ذات الشيء بالنسبة للرئيس الأمريكي ترامب مع إيران أو مع غيرها.. شيء واحد ينقذهما معا: الاستماع للحكمة الصينية والاستفادة من نهجها الحالي في العلاقات الدولية، ذلك أنه نهج القرن الحادي والعشرين ونهج المستقبل: صداقة دائمة وشراكة مستمرة.

عثر عليها داخل غرفتي تبريد في مزرعة خاصة

حجز كميات من اللحوم الفاسدة موجهة للمضاربة في بسكرة

● تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية بسكرة، ممثلة في الفرقة الإقليمية بالحاجب وبالتنسيق مع مصلحة البحث والتحري، من حجز كميات كبيرة من اللحوم الحمراء المحلية والمستوردة غير الصالحة للاستهلاك، كانت مخزنة بغرض المضاربة. وجاءت العملية عقب تلقي بلاغ عبر الرقم الأخضر 1055، يفيد بقيام صاحب مزرعة بتخزين لحوم داخل غرفتي تبريد بمزرعته الواقعة ببلدية الحاجب. وفور استغلال المعلومة، تنقلت عناصر الدرك الوطني إلى عين المكان، وبعد استصدار إذن بالتفتيش من الجهات القضائية المختصة، تمت مداهمة المزرعة بالتنسيق مع المصالح البيطرية، ومصالح حماية المستهلك وقمع الغش، إلى جانب مصالح مديرية الفلاحة. وأسفرت عملية التفتيش عن ضبط كميات معتبرة من اللحوم غير المطابقة للاستهلاك البشري، شملت نحو 1967 كلغ من اللحوم المستوردة، و205 كلغ من لحم "الجيقو"، إضافة إلى 405 كلغ من اللحم المقطع، و552 كلغ من "المرقاز"، فضلا عن كميات من الثوم الجاهز للطهي ورؤوس الأغنام "البوزلوف". وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، فيما تتواصل التحقيقات لتحديد جميع المتورطين في القضية.

■ م. أ